

الاحد
٥ تشرين الاول ١٩٩٧
٣ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
5.10.1997
המחיר 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol121/5 4

د. عبد الشافي لـ «الاتحاد»:
على السلطة الوطنية احترام الدمقراطية
(ص٢)

«بشرى للعزابية»!
امراء واميرات للزواج في اوروبا
(ص١٤)

ممثلتان مشهورتان في شبكة دعارة مصرية!
(ص١٢)

«بيبي غيت» رقم..!

تورط "الموساد".. وصمت حكومي مثير للشبهات!

الاردن وكندا يؤكدان ان اسرائيل وراء محاولة اغتيال مشعل

■ الشيخ ياسين يؤكد انه عائد الى غزة ■ الاردن يواصل احتجاز المتهمين بمحاولة الاغتيال ■ حديث عن صفقة تبادل اسرى واسعة ■ رئيس الدولة يمنح العفو ويخفف من احكام بعض الارهابيين اليهود ■ الجبهة: حكومة نتنياهو تتصرف كمنظمة ارهابية ■

(كل التفاصيل: ص ٢ و٣ و٤ و٥)



* الحسين وعرفات اثناء زيارتهما الشيخ ياسين في المستشفى الاردني *

الاهالي تصدوا لسلطة الطبيعة التي وصلت بحماية الشرطة

اقتحام اراضي بيت جن يزيد التوتر ويوسع الاستنفار

* اعتقال شابين بتهمة الاعتداء، رغم ان احدهما تعرض لمحاولة دهس بسيارة «حماية الطبيعة» * اعادة كافة الحواجز الثابتة على كافة مداخل القرية * رئيس المجلس: دخول اراضينا هو استفزاز ونحمل السلطة المسؤولية عنه * حالة استنفار واسعة في صفوف الاهالي *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل، امس السبت، الشابين امين سلمان قبلان ونجيب قاسم قيس، من بيت جن، ونقلتهما الى سجن الجلمة، بعد التحقيق معهما في كرمئيل، حول ما نسبته الشرطة اليهما من اعتداء على موظفي «سلطة حماية الطبيعة» مساء امس الاول الجمعة، في ارض الزابود.

ومن المتوقع احضارهما صباح اليوم، الاحد، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما.

*** الصدام مع «موظفي السلطة» ***

وقد حاول عدد من موظفي «سلطة حماية الطبيعة» مساء امس الاول الجمعة وبحماية قوة من الشرطة و«حرس الحدود» الدخول الى ارض قرية بيت جن الشرقية، بحجة القيام «باعمال المراقبة»! الا ان عددا من اهالي القرية الذين تواجدوا على الحاجز منعوهم، فما كان من احد الموظفين الا ان قاد سيارته وحاول دهس الشاب نجيب قيس الامر الذي اثار المتواجدين من اهالي القرية فاشتبكوا مع موظفي «السلطة» دفاعا عن النفس.

وهرع الى المكان رئيس المجلس المحامي يوسف قبلان مع لفيف من اعضاء طاقم النضال للدفاع عن اراضي القرية، بالاضافة الى العشرات من الاهالي.

*** طاقم النضال في حالة طوارىء ***

وعقد طاقم النضال جلسة طارئة قرر فيها اعادة اقامة السواتر والحواجز

(البقية على ص ١٦)

نزار قباني.. «سلامتك»!

● يرقد بحالة «خطرة» في احد مستشفيات لندن ●



● لندن – الوكالات – ما زال الشاعر الكبير نزار قباني (٧٤ عاما) يرقد في غرفة العناية المكثفة في احد مستشفيات لندن بعد اصابته بعارض في القلب، وقد عُلم من افراد عائلته ان حالته «خطرة».

وكان قباني أدخل الى المستشفى بشكل طارئ يوم الثلاثاء الماضي، وقد استُنفرت عائلته فحضر ابنه عمر من دبي، وشقيقاه رشيد وصباح وابنتاه هدباء وزينب وحفيداه.

وكان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ومقره في عمان، اعلن هذا النبأ يوم الاربعاء. واعلن الامين العام للاتحاد، الكاتب الاردني فخري قعوار، انه «ليس مطلعا على تطورات الحالة الصحية لشاعر الحب او شاعر المرأة».

واعرب قعوار عن امل اتحاد الادباء العرب «لقبّاني في الشفاء العاجل ليعود الى جمهور قرائه والزوايا التي تنتظر سطوره وكلماته الشجاعة على صفحات الجرائد والمجلات ليظل صوتا شجاعا بين الاصوات التي تواصل الدعوة للوقوف ضد التطبيع (مع اسرائيل) ومخططات الانهيار امام اعداء الامة العربية».

وقال قعوار ان قباني وهو في السبعينات من العمر «رفيق اجيال الشباب المتعطشين لاكتشاف ذواتهم واكتشاف معان جديدة للذات والآخر والحب والمفاهيم والمعايير».

(انظر مقال الشاعر احمد دحبور ص١١)

المستوطنون يقتحمون مقام النبي يوسف!

● نابلس – وفا – اقتحم (٢٩٥) مستعمرا، امس السبت، مقام النبي يوسف الكائن في حي بلاطة البلد في مدينة نابلس، رغم عدم وجود تنسيق مع الجانب الفلسطيني، وذلك بحجة اقامة الصلوات فيه بمناسبة رأس السنة العبرية.

وتم اجلاء هؤلاء المستعمرين، بعد اتصالات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

بعد اغلاقه امام المصلين المسلمين

اعادة فتح الحرم الابراهيمي الشريف

* المستوطنون يقومون بمسيرات استفزازية في الخليل *

● الخليل – وفا – اعادت قوات الاحتلال، فجر امس السبت، فتح الحرم الابراهيمي الشريف امام المصلين بعد اغلاقه لمدة يوم بحجة الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية.

وفتح الحرم امس الاول، بالكامل امام المستعمرين اليهود الذين اقاموا طقوسهم الدينية وشربوا الانخاب في المسجد الاسلامي في الوقت الذي اضطر فيه المسلمون لاداء صلاة الجمعة في مساجد اخرى، بفعل القرار الاحتلالي المفروض عنوة وبقوة السلاح.

وشهدت البلدة القديمة ومحيط الحرم الليلة قبل الماضية مسيرات استفزازية قام خلالها المستعمرون باطلاق الشعارات العنصرية والمعادية، كما تحرشوا بالمواطنين وقاموا باستفزازهم.

يذكر، ان سلطات الاحتلال، قررت اغلاق الحرم ٦ ايام خلال الشهر الجاري، بحجة الاحتفال بالاعياد اليهودية.

في بيان بعد اجتماع لجنتها المركزية

«ابناء البلد» ستعقد مؤتمرا للنظر في علاقتها مع «التجمع»

* الحركة تدين قرار فصل اعضاء لها من اللجنة المركزية للتجمع وتعتبره تعسفيا وسياسيا وليس تنظيميا * مؤتمر «ابناء البلد» سيبحث كافة الاجتهادات! *

● حيفا – رمكتب «الاتحاد» – قررت حركة «ابناء البلد» عقد مؤتمر عام للحركة في غضون شهرين للنظر في علاقتها مع «التجمع الوطني الدمقراطي»، خاصة بعد فصل اعضاء من اللجنة المركزية للتجمع وانذار سكرتيرها العام، وتعمق النقاش بين الطرفين.

وقد اصدرت الحركة بيانا بهذا الخصوص بعد اجتماع للجنة المركزية الموسعة، عقد في نهاية الاسبوع، وحضره اعضاء لجنة المراقبة. وبحث الاجتماع مسألتي عقد مؤتمر عام للحركة، وفصل ثلاثة من اعضائها من اللجنة المركزية للتجمع.

ورغم التأكيد على ان التجمع لا يزال الخيار السياسي للحركة وانها ستبذل قصارى جهدها لتطويره فقد قررت «ابناء البلد» عقد مؤتمر عام في غضون شهرين لبحث العلاقة المشتركة. وجاء في البيان انه «سيكون على جدول الاعمال بندان اثنان فقط، الاول سياسي ويهدف الى تقييم تجربة التجمع حتى اليوم وتحديد العلاقة بين ابناء البلد والتجمع، على ضوء المستجدات الاخيرة وتقييم التجربة، حيث ستقدم في المؤتمر الاجتهادات المختلفة بهذا الخصوص». اما الامر الاخر الذي سيتم بحثه فهو «ترتيب الاوضاع التنظيمية وانتخاب لجنة مركزية جديدة للحركة». وقد تم انتخاب لجنة تحضيرية من خمسة اعضاء لهذا الغرض.

وجاء في بيان الحركة ايضا «اما فيما يتعلق بفصل ثلاثة رفاق ينتمون لابناء البلد، من اللجنة المركزية للتجمع وتوجيه انذار لسكرتير عام الحركة، رجا اغبارية، فقد ادانت اللجنة المركزية لابناء البلد هذا التصرف من قبل قيادة التجمع واعتبرته قرارا سياسيا ومرفوضا. ولا يستند الى دستور مقر من مؤتمر كما كان حدد سابقا». وعليه فقد قررت الحركة «التوجه برسالة للجنة المركزية للتجمع لالغاء هذه القرارات التعسفية وبالمقابل نطالب بعقد مؤتمر عام وسريع للتجمع لاقرار برنامج تنظيمي يتلاءم مع واقع التجمع» كما جاء في البيان.



حكومة كندا غاضبة وتستدعي سفيرها من اسرائيل

* تحقيق حول تواطؤ موظفين حكوميين مع «الموساد» *

● اوتاوا - الوكالات - مع وصول السفير الكندي في اسرائيل الى العاصمة الكندية، امس الاول الجمعة، بعد ان استدعته الحكومة الكندية للتشاور، احتد النقاش بين هذه الحكومة والمعارضة في كندا حول مدى علم الحكومة باستعمال اسرائيل لجوازات سفر كندية مزورة لاغراضها التجسسية، خاصة وانها ليست المرة الاولى التي يتضح فيها مثل هذا الامر.

وقد طالب حزب الاصلاحيين المعارض، بعدم الاكتفاء باستدعاء السفير من اسرائيل بل وبفرض عقوبات على اسرائيل في مجال جوازات السفر والعلاقات الاستخباراتية والاقتصادية بين البلدين.

وقال وزير الخارجية لويد اكسوورثي انه اذا تبين وجود موظفين في الحكومة على علم باستعمال اسرائيل لجوازات السفر الكندية، ولم يبلغوا عن ذلك، فسيدفعون ثمنا باهظا.

واكدت الحكومة الكندية ان جوازي السفر الكنديين اللذين ضبطتهما السلطات الاردنية، في الاسبوع الماضي، مع منفذي محاولة اغتيال مدير المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في عمان هما مزوران.

واعلن وزير الدولة الكندي لشؤون امريكا اللاتينية وافريقيا ديفيد كيلغور «ان مسؤولين كنديين رأوا هذين الجوازين». ولكنه اعترف بأنه لا يعرف اين يوجد الجوازان حاليا.

واكدت الصحف الكندية بعد محاولة اغتيال مشعل انها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها عملاء الموساد جوازات سفر كندية مزورة.



● السفير الكندي لدى مغادرته سفارته في تل ابيب

وذكرت صحيفة «غلوب آند ميل» نقلا عن مسؤولين كنديين كبار انه «تم انذار اسرائيل في الماضي بألا تستخدم جوازات سفر كندية مزورة». وقالت نقلا عن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي «لقد واجهنا قضية مماثلة سنة ١٩٨١ واعتقدنا اننا توصلنا الى اتفاق».

وروت صحيفة «تورونتو ستار» قصة ترجع الى سنة ١٩٧٣ حيث دبرت محاولة اغتيال في النرويج ضد احد منظمي عملية احتجاز رهائن ومقتل رياضيين اسرائيليين ابان الالعاب الاولمبية في ميونيخ. وكانت سيدة عضو في المجموعة المسلحة في النرويج قد ادعت انها كندية.

واشارت الصحيفتان الكنديتان الى تصريحات عميل «الموساد» السابق فيكتور اوستروفسكي الذي اكد في كتاب صدر سنة ١٩٩٠ بعنوان «من باب اليأس» ان عملاء «الموساد» غالبا ما استخدموا جوازات سفر كندية مزورة. وقال انه هو نفسه شاهد «كومة من جوازات السفر الكندية صفحاتها بيضاء» في معمل لتزوير جوازات السفر. واوضح «انه كان هناك اكثر من الف جواز سفر».

ونادرا ما يحتاج الكنديون بصفة عامة الى تأشيرة لدخول بلد اجنبي. وتشتهر الجوازات الكندية بأن من السهل نسبيا تقليدها.

واكد اوستروفسكي ايضا في كتابه ان السلطات كانت تطلب من المهاجرين الى اسرائيل تسليم جوازات سفر البلاد التي يأتون منها وكان يقال لهم ان هذا «من اجل انقاذ يهود».

بعد زيارته للشيخ المحرر

عرفات: الشيخ ياسين وافق على اتفاقيات اوسلو

* الشيخ ياسين يأسف لاغلاق (١٦) مؤسسة خيرية في الضفة والقطاع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحسب المعلومات المتعددة، تبين ان الملك الاردني حسين اهتم باعلام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بتفاصيل الموضوع قبل وصول الشيخ ياسين الى عمان.

وفي بادئ الامر صدرت عدة ردود فعل فلسطينية اشارت الى ان الشيخ تم «ابعاده» الى عمان، قبل ان يتضح انه اطلق سراحه ونقل الى هناك للعلاج.

وقام عرفات، يوم الخميس الماضي، بزيارة الى العاصمة الاردنية استغرقت يومين، عقد خلالها اجتماعا مغلقا مع الملك حسين وزار الشيخ ياسين.

واعرب عرفات عن امله بـ «سرعة شفاء» الشيخ احمد ياسين حتى يعود الى قطاع غزة، كما عبر عن قناعته بأن زعيم «حماس» سيواصل دعم عملية السلام. مؤكدا ان الشيخ ياسين يساند عملية السلام واتفاقات اوسلو.

وردا على سؤال حول عيادته للشيخ ياسين، بينما اقدمت السلطة الفلسطينية على اغلاق ١٦ هيئة خيرية اسلامية تابعة لحماس في غزة، اجاب عرفات: «هذا شيء وذلك شيء آخر». وقال انه لم يعد الشيخ ياسين فحسب، وانما عاد ايضا رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل الذي يتعالج في المستشفى نفسه بعدما تعرض لمحاولة اغتيال الخميس قبل الماضي في عمان.

وكان الشيخ ياسين اعرب في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عن «الاسف الشديد» لاقدام السلطة على اغلاق ١٦ مؤسسة خيرية اسلامية في قطاع غزة في ٢٠ ايلول الماضي.

وردا على سؤال حول كيفية دفع زعيم «حماس» لقبول مفاوضات السلام، قال عرفات: «من البداية كان الشيخ ياسين يدعم عملية السلام واتفاقات اوسلو وانا على قناعة بأنه سيواصل دعمه لها».

لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي

حول: استقالته من المجلس التشريعي الفلسطيني

على السلطة احترام المبادئ الدمقراطية لاننا بأمس الحاجة الى هذا

☐ اذا كان وجود الشيخ ياسين في الاردن، فعلا، بهدف العلاج.. فهذا طبيعي! ☐

☐ في خطوة غير مسبوقة، قدم النائب د. حيدر عبد الشافي، في وسط الاسبوع الماضي، استقالته من المجلس التشريعي الفلسطيني، على خلفية اشكالية لعلاقة بين المجلس وبين السلطة الفلسطينية، وخاصة عدم احترام الاخيرة لقراراته. وقد اجرت «الاتحاد» الحديث التالي مع د. حيدر عبد الشافي، وسألته ايضا حول الافراج عن الشيخ احمد ياسين واستئناف المفاوضات (غدا).

*** «الاتحاد» - كيف كان الرد على الاستقالة بين النواب وهل قبلها المجلس التشريعي؟**

- د. عبد الشافي: رئيس المجلس ابلغ الاعضاء باستقالتي وتقرر بحثها بعد عشرة ايام.

*** «الاتحاد» - وانت مصرٌ عليها..**

- عبد الشافي: نعم، نعم.

*** «الاتحاد» - قلتم ان الاستقالة جاءت بسبب اشكالية العلاقة بين المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية.**

- عبد الشافي: اهم الاشكاليات ان دور المجلس التشريعي هو رعاية التحول الدمقراطي بمعانيه المتعددة، مثل سيادة القانون وحقوق الانسان بما فيها حرية التعبير وحرية الصحافة، وكان للمجلس قرارات عديدة تتصل بشكاوى الناس، مثل تجاوزات اجهزة الامن او الوضع الاقتصادي، ولكن كل قرارات المجلس لم يتم احترامها من قبل السلطة التنفيذية. وهكذا نشأ واقع من التهميش والاهمال لدور المجلس، وهذا امر خطير وغير مقبول. ومن هنا جاءت الاستقالة بمثابة رسالة لجمهور الناخبين بأن هذا هو الوضع القائم.

*** «الاتحاد» - الا تخشى ان تكون محط انتقاد الآن، بسبب خروجك من حلبة سياسية هامة يفترض ان يكون فيها من يحملون توجهك بالذات.**

- د. عبد الشافي: المشكلة ان وجودنا وعدمه اصبح سيان. وما دام ان كل ما نبذله داخل المجلس غير معمول به ومهمل، فان وجودنا يصبح بمثابة اعطاء الشرعية لوضع غير مقبول.

*** «الاتحاد» - هل يعني هذا انك فقدت الامل من احتمالات عمل المجلس التشريعي؟**

- د. عبد الشافي: لا اريد القول اني فقدت الامل. ولكن كانت حاجة في توصيل رسالة للناخبين بأن هذا هو الوضع. وانا كمنتخب احمل امانة الدفاع عن مصالح الجمهور، اما وقد تعطلت جهودنا بهذا الشأن فيجب ان نفسّر للجمهور حقيقة الوضع الذي نحن فيه.

*** «الاتحاد» - جرى الحديث عن استقالات اخرى في الطريق ولكنها لم تقدم. فهل لديكم معلومات اخرى بهذا الشأن؟**

- د. عبد الشافي: ان غالبية النواب غير مرتاحين للوضع. وبشأن استقالات اخرى لا ادري.

*** «الاتحاد» - ما الذي يجب ان يحدث حتى تعود عن الاستقالة، الامر الذي ناشدك اياه البعض؟**

- د. عبد الشافي: بعد الاستقالة اثنى العديدون على خطوتي. وهذا يدل على ادراك الناس لحقيقة الوضع، وربما هناك من يرى ان الاستقالة جاءت متأخرة.

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع المطلوب حتى يكون عمل النائب الفلسطيني مثمرا؟**

- د. عبد الشافي: المهم هو احترام المبادئ الدمقراطية والاعراف الدستورية من قبل السلطة التنفيذية. وهذا ما سيمكن المجلس التشريعي من القيام بدوره. فعدم احترام قراراته يشعر النواب بالاحباط، لان الجهود لا تأتي بنتائج. وآمل ان تصلح السلطة التنفيذية موقفها من هذه الناحية، لان هذا ما نحن بأمس الحاجة اليه.

*** «الاتحاد» - وماذا تقول الآن لمنتقديك الذين رأوا في خطوتك هروبا؟**

- د. عبد الشافي: القضية ليست هروبا. فنحن نعاني هذا الوضع منذ البداية، ومن انتظر سنتين لا يمكن اتهامه بالهروب.

*** «الاتحاد» - نقطة اخرى حبذا لو عقبت عليها وهي اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين ونقله الى الاردن.**

- د. عبد الشافي: لا اعرف ملابسات هذا الحدث. ما اعرفه ان الافراج يعني العودة الى مكان الاقامة الطبيعي اي بيت الشيخ ياسين في غزة. لقد سمعنا ان وجوده في عمان يأتي بهدف المعالجة، واذا كان هذا هو الوضع، فالعملية طبيعية وتعني انه افرج عنه. اما اذا اختلف الامر فانه ابعاد.

*** «الاتحاد» - وكيف ترى استئناف المفاوضات (غدا)؟**

- د. عبد الشافي: انا اعارض هذه الخطوة، لان عودة الكلام عن المفاوضات في حين لم تتخل اسرائيل عن ممارساتها، تسير في مصالحها بشكل مباشر. وقد كان من الافضل لو جرى الاصرار على عدم العودة للمفاوضات الا بتوقف اسرائيل الكامل عن الاستيطان بكافة اشكاله وابعاده، وباعترافها العلني بحقنا في اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

(هشام نفاع)

ازاء الاتهامات القاطعة والادلة المتزايدة

حكومة نتنياهو لم تنف المسؤولية عن تورط «الموساد» في عمان!

☐ الوزراء يلتزمون الصمت ما عدا رفائيل ايتان الذي يهدد! ☐ اجتماعات مكثفة في بيت نتنياهو امس ☐ المعارضة تخفف اللهجة ☐ «لجنة الخارجية والامن البرلمانية ستبحث! ☐ المعلقون: اذا ثبت تورط «الموساد» فعلى نتنياهو الاستقالة ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - رفضت الشخصيات الحكومية حتى مساء امس السبت، التطرق ولو بكلمة رسمية الى الشبهات حول تورط جهاز «الموساد» الاسرائيلي في محاولة اغتيال مسؤول المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل.

ولم يتطرق اي من الوزراء، للامر، ما عدا وزير الزراعة رفائيل ايتان الذي قال: «سنواصل محاربة الارهاب بكافة الطرق وفي كل وقت ومكان، لان الاعتبار القومي فوق كل اعتبار». ويلاحظ ان هذا التصريح ليس انه لم يتضمن النفي، بل ان فيه لهجة من التأكيد والاصرار على مواصلة مثل هذه العمليات.

وفي ضوء التأكيدات الاردنية والكندية رسميا، بأن «الموساد» هو الذي قام بالعملية الفاشلة، وبسبب الادلة العديدة التي اوردتها المصادر العربية والاجنبية، فان الارتباك واضح جدا في صفوف القيادة السياسية الاسرائيلية. واجريت امس عدة اجتماعات في بيت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، شارك فيها مسؤولو «الموساد» ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي، والخارجية، دافيد ليفي. ولكن احدا منهم لم يوافق على التحدث.

وفي صفوف المعارضة بدا واضحا ان اقطابها حافظوا على لهجة حذرة جدا، وذلك في ضوء الاجماع الذي يحظى به «الموساد» في صفوف الاحزاب الصهيونية كلها. ولم يوجه احد من زعمائها انتقادات مباشرة لرئيس الحكومة، والذي يتولى المسؤولية المباشرة عن «الموساد» وهو شريك في اتخاذ كافة القرارات حول عمليات خاصة من التي يقوم بها، بما فيها عمليات الاغتيال.

وقال عضو «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية اوري اور (العمل) في مقابلة اذاعية ان اللجنة ستبحث في الموضوع، وكان حذرا في حديثه. واضاف: يجب ان نفحص ما الذي جرى وكيف اتخذ القرار. فهناك مسؤولون عن التنفيذ، ومسؤولون عن اتخاذ القرارات. وفي مثل هذه العمليات (الاغتيال) فان مسؤولية اتخاذ القرار كبيرة جدا، خاصة وانها ترتبط بمكان القيام بها، والاضرار التي قد تتسبب بها اذا ما فشلت.

وقال رئيس اللجنة النائب عوزي لنداو (ليكود): لا اريد ان اضيف الزيت على النار، وكلما خفضنا من اللهجة والكلام وعملنا بشكل هادئ، كان الضرر اقل. وطالب بعدم اتهام احد وعدم الخروج باستنتاجات قبل فحص كافة التفاصيل.

ومن جهته قال النائب يوسي سريد، رئيس اللجنة الفرعية لاجهزة المخابرات، المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن البرلمانية، ان لجنته يجب ان تفحص، في الايام القريبة، هذا القرار الصبياني المتسرع والذي جاء بدون مشاورات، والذي يتحمل مسؤوليته رئيس الحكومة.

هذا وكانت القناة التلفزيونية الاولى كشفت بعض التفاصيل عن اتخاذ قرار القيام بتلك العملية. وقال الصحفي امنون ابراموفيتش ان القرار لم يتخذ في الطاقم الوزاري المقلّص، للشؤون الامنية، وان وزير الخارجية دافيد ليفي لم يكن شريكا في القرار، لتواجده في نيويورك. وربما جاء ذلك بسبب رفض ليفي المصادقة على عملية اخرى كان خُطط لها مسبقا، من غير ايراد تفاصيل حولها.

وفي عددها الذي يصدر اليوم، الاحد، ذكرت الصحيفة اللندنية «صاندي تايمز» ان رئيس بعثة «الموساد» في الاردن كان احد المعارضين لمحاولة الاغتيال، الا ان رأيه لم يؤخذ بالحسبان.

وحسب التقديرات فان الاعتراف الاسرائيلي بالعملية، فيما لو تم يعني ان رئيس الحكومة نتنياهو يتحمل المسؤولية شخصيا عنها، وبالتالي عن نتائجها اذا فشلت. وقدر مراقبون ان ذلك يجب ان يعني استقالته واستقالة رئيس «الموساد» الجنرال (احتياط) داني يتوم.

ويشار الى ان الملك الاردني حسين كان رفض لقاء نتنياهو بعد تنفيذ العملية، واعتقال منفذيها ومساعديهم، وبعد زيارة للوزيرين يتسحاق مردخاي وارئيل شارون وسكرتير الحكومة داني نفيه ونائب رئيس «الموساد» الاسبق يهودا هليفي جرى التوصل الى اتفاق تعترف اسرائيل بموجبه بالمادة الكيماوية التي استعملها «الموساد» ويُطلق بموجبه سراح الشيخ احمد ياسين، ويسمح لعناصر «الموساد» الذين ساعدوا المنفذين بمغادرة الاردن. ولكن منفذي العملية لا يزالان في احد السجون الاردنية، وتشترط الاردن الافراج عنهما بتحرير عشرات الاسرى الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن مصادر السلطات الاسرائيلية قالت، امس، انه لم يكن تعهد بذلك.

هذا وقد استقدم طبيب امريكي مختص من ولاية مينيسوتا حتى يعالج مشعل.

وكان ولي العهد الاردني الامير حسن قد زار واشنطن برفقة رئيس المخابرات الاردنية سميح بطيخي في الاسبوع الفائت، حيث اطلع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على تفاصيل تتعلق بمحاولة الاغتيال الفاشلة.

● مشعل مع عائلته بعد خروجه من المستشفى ●

نص الوثيقة الاسرائيلية كما املاها الشيخ ياسين

التوقيع
يومطوب ساميه
قائد المنطقة الجنوبية في اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم،

جلالة الملك الاردني الا حسني (الحسين) قرر التعامل مع حكومة اسرائيل. واللتي اتفق مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اعطاء الشيخ ياسين اعفاء (عفو) وافراج عنه الى المملكة الاردنية.

رئيس الحكومة الاسرائيلية وافق على طلب الملك، على شان حالته الصحية وامراظه (امراضه).

الملك يرسل الليلة الطبيب الخاص له وممثله بواسطة الطائرة المروحية الملكية. على شان بيصطحبونه البى عمان.

جلالة الملك اتفق مع رئيس الحكومة بأن الشيخ احمد ياسين يأخذ بيده قسيمة الاعفاء والهوية.

وهذا ليس ابعاد. وعلى هذا دولة اسرائيل متعهدة.

التوقيع

يومطوب ساميه

قائد المنطقة الجنوبية في اسرائيل

الجبهة: حكومة نتنياهو تتصرف كمنظمة ارهابية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، الى «اسقاط المنظمة الارهابية المتنكرة كحكومة لاسرائيل» مؤكدة ان هذا «اصبح ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى».

وجاء في بيان اصدره سكرتير الجبهة محمد بركة ان «محاولة اغتيال خالد مشعل احد زعماء حركة «حماس» من قبل عملاء «الموساد» في عمان، في الاسبوع الماضي، وما رافقها من تطورات تثبت مجددا ان حكومة نتنياهو تتصرف بوصفها منظمة ارهابية وليس كحكومة دولة عضو في المجتمع الدولي. فمحاولة الاغتيال هذه تضاف الى نشاطات ارهابية تقوم بها حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو وآخرها محاولة الانزال الفاشلة في محيط مدينة صور لاختطاف احد زعماء حزب الله و«اختفاء» ابراهيم المقادمة من زعماء حركة «حماس» في غزة. ومما لا شك فيه ان المعلوم من عمليات الاختطاف والتصفيات الجسدية هذه هو اقل بكثير مما يصل الى وسائل الاعلام».

واكد بركة: «ان حكومة نتنياهو تنتهك حتى سيادة دول وحكومات تعتبرها صديقة لها مثل الاردن وكندا، الامر الذي يشير الى ان هذه الحكومة تعمل بدون اية ضوابط وبدون اية معايير». ان حكومة نتنياهو التي عطلت عملية السلام وتحاول اسقاط الاتفاقيات والمفاوضات بكل الوسائل المعلنة وغير المعلن عنها وتحاول اسقاط السلطة الوطنية الفلسطينية واوصلت الوضع في المنطقة الى حافة انفجار حربي.. هذه الحكومة معنية باشعال حريق لا يمكن التكهن بنتائجه وان رأس هذه الحكومة يعمل بلا رأس».

واختتم بركة: «اننا في الجبهة ندعو جميع العقلاء في اسرائيل، والحريصين على مستقبل شعبهم وشعوب المنطقة، بغض النظر عن انتماءاتهم الى العمل على كافة المستويات لاسقاط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فورا».

«بيبي غيت» رقم..!

□ المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل، هي عملية ارهاب. تشجع الارهاب والارهاب المضاد. وتضعف المعارضة والانتقاد للعمليات الانتحارية. فهل ترى ذلك المعارضة الاسرائيلية ام انها تقف في الاجماع القومي وراء قوات الامن في السراء والضراء؟!

□ هل يكون الرد العربي (الاردني والفلسطيني) والعالمي (الكندي والامريكي) بمستوى الحدث. ام يبقى قزما. فيعبر نتنياهو ايضا هذه الازمة؟!



● الشيخ ياسين لدى وصوله المستشفى في الاردن ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الدائرة السياسية لحركة «حماس» في الاردن، خالد مشعل، الاسبوع الماضي، فضيحة سياسية وعسكرية كبرى في تاريخ اسرائيل. فاذا جاء رد الفعل عليها بمقدار حجمها، محليا وعربيا وفلسطينيا وعالميا، يمكن ان تكون نتيجتها ايضا كبرى. ولكن، اذا كانت ردود الفعل مقزمة - كما هو الحال حتى الآن - فستكون النتيجة بائسة. وعندها لن تبقى «نتنياهو غيت»، بل ستصبح ايضا «حزب العمل غيت» و«الملك حسين غيت» و«كندا غيت».. و«واشنطن غيت» و«حماس غيت» و«فلسطين غيت»..

قبل ان نتابع، يلزمنا الواجب المهني الادبي ان نشير الى ان حكومة اسرائيل، لم تعترف بعد رسميا بأن «الكنديين» الاشقرين حاولا اغتيال مشعل في عمان رجلا الموساد. ولكننا سنفعل مثل بقية الاعلاميين الاسرائيليين الذين يتحدثون عن هذا الانتماء للموساد، على انه حقيقة واقعة.

وبناء عليه، فان العملية تضاف الى سلسلة فضائح رئيس حكومتنا، بنيامين نتنياهو، التي تملأ سجله خلال ١٦ شهرا من حكمه. بل انها الاشد خطورة من كل الفضائح السابقة.

انها اولا فضيحة عسكرية، لانها فشلت فشلا ذريعا. ونفذت بشكل بدائي وكأنها «عملية هواة»، كما يقول الخبراء الاسرائيليون، مع ان منفذيها حملوا وسائل قتل عالية التكنولوجيا: عصا كهربائية تشل الاعصاب وتسكب غازا ساما قاتلا في الاذن. فقد لحق بهما حارس مشعل والقى القبض عليهما، ولا ندري بعد ما هو مصير شركائهما الثلاثة الذي انتظروهما، ولا بد ان لهم شركاء آخرين في الاردن متغلغلين في صفوف «حماس» وغيرها من المؤسسات.

لكن، حتى لو نجحت هذه العملية الارهابية عسكريا، وتقبلها المجتمع الاسرائيلي كما تقبل من قبلها عمليات اغتيال ابو جهاد وابو اياد والقادة الثلاثة في بيروت وغيرها من العمليات الارهابية، فانها فضيحة سياسية خطيرة في المقاييس العالمية. اذ انها:

اولا - عملية ارهاب. فاسرائيل التي تقيم الدنيا ولا تقعدها بدعوى انها اكبر ضحية للارهاب، تمارس هي، الدولة، الارهاب نفسه. وكل ما انجزته الآن من مكاسب سياسية بسبب الارهاب، عليها ان تعيده.

ثانيا - هناك اساءة كبرى للعلاقات الكندية - الاسرائيلية بسبب استعمال جوازات السفر الكندية المزيفة. وفي هذا استهتار بسيادة كندا، التي تعتبر دولة كبرى في عالمنا من حيث الجغرافيا وعدد السكان والوضع الاقتصادي، لكن الموساد تعامل معها كما لو انها مكرونيزيا محمية امريكية وليس دولة.

ثالثا - هناك اكثر من اساءة للاردن، ملكا وحكومة وشعبا. فهذه الدولة التي تقيم علاقات جيدة مع اسرائيل طيلة سنوات قيامها، بل حتى قبل قيامها، الدولة التي تقيم علاقات سلام جدية ومتنامية وتعتبرها اسرائيل افضل علاقات مع العالم العربي، هذه الدولة التي يتحدها نتنياهو صبح - مساء على كفاحها ضد «حماس» والارهاب عموما، هذه الدولة بالذات يختارها لانتهاك سيادتها ولاستعمال اراضيها مسرحا للتصفيات وعمليات الارهاب. فاذا كان يعامل الاردن على هذا النحو، فكيف سيعامل دولا اخرى؟!

رابعا - يتضح انها فضيحة ايضا على الصعيد المحلي. فقد تجاهل اصحاب هذه العملية عددا من المسؤولين الاسرائيليين المفروض انهم يجب ان يعرفوا بها بحكم مواقعهم، مثل دافيد ليفي، خوفا من ان يعترضوا. ثم يتضح ان نتنياهو اراد تنفيذ عملية اخرى خارج حدود اسرائيل قبل اسبوعين، لكن ليفي اعترض بشدة. فما هي هذه العملية؟ ما هو هدفها؟ وكيف يمكن الالتفاف عليها وعلى معارضيها؟ كيف يستغيب ليفي (كان في نيويورك خلال فترة اقرار وتنفيذ العملية)؟ وماذا عن بقية عناصر الائتلاف، مثل «شاس»؟ وماذا عن المعارضة؟ هل تعلم وسكتت ام لم تبلغ ابدا؟!

كل هذه عناصر فضائحية. والسؤال كيف يكون رد الفعل عليها.

اولا - يجب ان يتوقف العالم كله، والادارة الامريكية في مقدمته، عن الحديث عن الارهاب. كما لو انه «طابو فلسطيني» او نهج الاصولية الاسلامية الفلسطينية او الجزائرية او المصرية..ومن الحديث عن اسرائيل كما لو انها ضحية الارهاب الدولي. فالحكومة الاسرائيلية تمارس الارهاب جهارا. وعملية عمان لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة كما يبدو..

ثانيا - كندا ردت باستدعاء سفيرها في اسرائيل الى بلاده احتجاجا، لكن هذا الرد لا يبدو حازما وجديا بقدر الحدث.

ثالثا - الاردن ارتضى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين حتى يبلع هذه العملية الارهابية. ويطالب حاليا باطلاق سراح عشرات عناصر «حماس» المعتقلين في اسرائيل مقابل اطلاق سراح رجلي الموساد الاشقرين. وقد رأينا الملك حسين يستقبل الرئيس ياسر عرفات بحرارة في الاردن، مما يوصي بأنه ينسق معه الموقف. ولكننا لا نعتقد ان الحسين وعرفات سيكتفيان باطلاق سراح عشرات سجناء «حماس» (اسرائيل ابدت استعدادا لاطلاق سراح من انهوا ثلثي محكوميتهم فقط). ولا بد انهما يطلبان اطلاق سراح الوف الاسرى الفلسطينيين ويطلبان اعطاء دفعة قوية جدا لتحريك عملية السلام مثل الموافقة على انسحاب كبير من الضفة الغربية في النبضة الثانية.

فهما يعرفان جيدا كم هو الكنز ثمين في ايدي الاردن. فاسرائيل تريد عودة الرجلين وفي اسرع وقت ولا تريد ان يتكلما في المعتقل الاردني.

لكننا لا نعرف تفاصيل المفاوضات بين الاطراف. وكيف تضغط اسرائيل من اجل تحريرهما. وهل هي تفاوض وتساوم او تهدد. وما هو دور الادارة الامريكية؟ هل هي الوسيط الذي يتحيز كالعادة للموقف الاسرائيلي، ام انها تحاول الموازنة وتظهر غضبها من العملية الارهابية، ام انها تضغط على الاردن حتى يسلم الرجلين بأبخس ثمن..؟! وهل سيقبل الملك حسين بالرضوخ للضغوط، وهوالذي يعرف ان اوساطا كثيرة تقول: «اللعبة مبيوعة» و«الملك شريك في هذه العملية من بدايتها»؟!

رابعا - رد الفعل الاسرائيلي. فحتى الآن لم تقم القيامة على ما جرى، ولكن هل هذا بسبب عطلة عيد رأس السنة العبرية الطويلة (من الاربعاء الى السبت) ام لان هناك اجماعا قوميا في الوقوف الى جانب اجهزة الامن في السراء والضراء؟!

فمن غير المستبعد ان نرى ايهود براك، ناعما في انتقاد هذه العملية الارهابية. فهو نفسه كان رئيسا لاركان الجيش حتى قبل ثلاث سنوات. وهو نفسه شارك في عمليات ارهاب اسرائيل (اغتيال كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف نجار في بيروت سنة ١٩٧٣ واغتيال ابو جهاد..). فمن الممكن ان يقول له نتنياهو: «هذه حادثة عمل. كان من الممكن ان تحدث لك في عينتيبه او بيروت او تونس. اذن، اسكت. وتعال نتعاون معا في مواجهة الغضب العربي والعالمي. فاذا نجحنا، تكون هذه خطوة نحو حكومة وحدة قومية».

حتى يوسي سريد، المفروض انه معارضة يسارية حادة، يقترح لجنة تحقيق في هذه العملية من اعضاء لجنة المخابرات الفرعية التابعة للجنة الخارجية والامن في الكنيست.

والمعارضة الجدية التي بدأنا نسمع صوتها ضد تلك العملية الارهابية جاءت من طرف دافيد ليفي وبعض الاوساط الامنية الرافضة لاسلوب نتنياهو المتهور. وهذه هي القضية.

هذه العملية الارهابية لا تعتبر فقط مغامرة، انها صك غفران للارهاب. من قرر تنفيذها واجازها، قدم اكبر هدية الى حركة «حماس» وامثالها من الحركات الرفضية المتمسكة بطريق العنف والعداء. «حماس» هي التي تخرج قوية، في كل حال من الاحوال، بعد هذه العملية. وعملياتها الانتحارية لن تتعرض لنفس الانتقاد والمعارضة، بعد هذه العملية. وهذه ضربة لقوى السلام وللشعبين.

ولو كانت هناك معارضة اسرائيلية ذات جدوى، لكان نتنياهو استقال بسبب هذه الفضيحة.

ولو كانت هناك ردود فعل غير مقزمة، عربيا وعالميا، لكانت انعكست ايضا داخليا.. وما كان نتنياهو يتجاوز هذه الازمة.

ولننتظر لنرى ما سيحدث بعد خروج السبت..

هل اطلاق سراح الشيخ ياسين صفقة؟!

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من الصعب جدا الفصل بين اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين ومحاولة اجهزة «الموساد» اغتيال مدير المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل. وقد حاولت مصادر اسرائيلية التأكيد على ان ما تم هو صفقة بين اسرائيل والاردن يتم بموجبها اطلاق سراح الشيخ ياسين، وتعيد الاردن الى اسرائيل عميلي «الموساد» المتورطين في محاولة الاغتيال.

وسارع الملك حسين لنفي وجود اية صفقة، وقال ان ما تم هو «مبادرة» اسرائيلية انسانية.

وشارك حسين بالنفي، رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي الذي اكد انه لا توجد صفقة ولن يتم اطلاق سراح المتورطين في محاولة الاغتيال.

وقال «يجب عدم الخلط بين هذين الامرين» مذكرا بان الملك حسين «كان يحاول منذ زمن بعيد وباستمرار اطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بالاستناد الى البعد الانساني. والافراج عن الشيخ ياسين يندرج ضمن هذا الجهد».

كذلك قال وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع في تصريح صحفي ان الكنديين، اللذين اعتقلا عقب الاعتداء على مشعل الخميس قبل الماضي، «سيحاكمان بموجب القوانين الاردنية بصرف النظر عن الافراج عن الشيخ ياسين».

واكد مطاوع «عدم وجود صلة بين المسألتين» مشيرا الى انه «في حال برا،تهما سيفرج عنهما واذا جرما سيعاقبان بموجب القانون الاردني».



● الشيخ ياسين لدى الافراج عنه ●

تسلسل الاحداث:

الملك ضغط لاطلاق سراح الشيخ.. والشيخ ضغط لاطلاق سراح «رائد»

■ القصة الكاملة ■

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح ان الاتصالات بين الاردن واسرائيل، لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، بدأت في مطلع الاسبوع المنصرم بزيارة سرية قام بها الوزيران ارئيل شارون ويتسحاق مردخاي، وسكرتير الحكومة داني نفيه ومساعد مردخاي، داڤيد عبري.

وبعد ظهر يوم الثلاثاء، القى الملك حسين خطابا في مدينة الزرقاء شدد فيها على ضرورة اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين.

وننشر فيما يلي تسلسل الاحداث، كما سردها لنا النائب عبد المالك دهامشة، محامي الشيخ احمد ياسين، والذي زار الشيخ في يوم اطلاق سراحه، ثم زاره في العاصمة الاردنية عمان.

* * ظهيرة يوم الثلاثاء ٣٠/ ٩٧/٩، عائلة الشيخ احمد ياسين تزوره في مستشفى سجن الرملة، وزوجة الشيخ حاولت التحدث معه، الا ان عدم مقدرة الشيخ على السمع ونظره الخفيف، منعاه من اجراء محادثة طبيعية مع زوجته، وطلب الشيخ من سلطات السجن ان تحضر له اوراقا لتتم المحادثة كتابيا، الا ان السلطات ماطلت.

وغضب الشيخ احمد ياسين وطلب من عائلته ان لا تزوره ثانية حتى تسمح سلطات السجن بمعالجته لاعادة سمعه، معلنا بذلك اضرابا عن الزيارة.

* * الساعة الخامسة الا ربعا مساء، النائب عبد المالك دهامشة، ينهي زيارته الدورية للشيخ الاسير، بدون معرفة مصيره.

* * الساعة الثامنة مساء، يحضر مدير منطقة المركز في الجيش، يومطوف ساميه، برفقة مدير مصلحة السجون الى الشيخ ياسين، ويخبرانه بان لجنة وزارية مصغرة اقرت قبل فترة قصيرة اطلاق سراحه تجاوبا مع طلب للملك الاردني حسين، وان الاخير بعث له طائرة خصيصا لنقله الى عمان.

فقال الشيخ ياسين «هذا بعيد عنكم. انا هنا، ولن اخرج الا الى حي الجورة»، احد احياء غزة. فأخبره يومطوف ساميه ان هذا ليس ابعادا ولا طردا وانما الملك حسين يريد معالجته، فطلب الشيخ تصريحا مكتوبا حول هذا الامر.

* * الساعة الحادية عشرة ليلا، يحضر ساميه الى الشيخ مع تصريح مكتوب بلغة عربية ركيكة فيها تعهد اسرائيلي بان الشيخ لن يطرد الى الاردن ومن حقه العودة متى شاء الى غزة. الا ان التعهد لم يكن موقعا، فرفضه الشيخ، فوقع عليه القائد العسكري ساميه.

وبعد ذلك اخبرهم الشيخ احمد ياسين انه لن يخرج من المستشفى بدون «رائد»، وقال لهم «انا سعيد هنا ومرتاح مع رائد ولن اخرج بدونه».

اما «رائد» فهو الاسير رائد البلبول من قرية الخضر قضاء بيت لحم، محكوم عليه بالسجن ثماني سنوات قضى منها خمسا، وهو يقوم برعاية وخدمة الشيخ احمد ياسين، نظرا لعجز الاخير عن خدمة نفسه بنفسه بسبب المرض.

وامام هذا الوضع، وضغط الشيخ ياسين على سلطات الاحتلال، اقرت الاخيرة الافراج عن الاسير رائد البلبول الذي رافقه الى عمان وما زال بجانب سريره.

* * الساعة الواحدة والنصف من فجر الاربعاء ١/ ٩٧/١٠، الشيخ ياسين ومعه رائد البلبول يستقلان طائرة عسكرية اردنية ارسلها خصيصا الملك حسين، من مطار تل ابيب.

* * الساعة الثانية الا ربعا فجر الاربعاء ١/ ٩٧/١٠، تهبط الطائرة في مهبط الطائرات في مدينة الحسين الطبية، حيث كان في استقبال الشيخ الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي.

... بدء العلاج في المستشفى.

نبذة شخصية عن حياة الشيخ المحرر

□ ولد احمد ياسين (١٩٣٦) في مجدل قرب عسقلان. وفي ١٩٤٨ دمرت القوات الاسرائيلية قريته وقرى اخرى، فانتقل الى قطاع غزة حيث انهى دراسته الثانوية.

وبالرغم من اصابته بالشلل توجه الى القاهرة حيث امضى عاما في جامعة عين شمس ثم اضطر الى وقف تحصيله الجامعي لعدم توفر المال لذلك. الا ان ذلك العام كان حاسما بالنسبة الى مستقبله اذ التقى في القاهرة اصوليين من تنظيم «الاخوان المسلمين». وفي السبعينات اسس جمعية «المجمع الاسلامي» وبدأ في تجنيد شباب متحمسين.

وفي مطلع الثمانينات، في خضم الثورة الايرانية التي هزت العالم الاسلامي، اسس الشيخ ياسين تنظيما اصوليا اكثر تشددا «مجد المجاهدين». لكنه اعتقل في ١٩٨٤ وحكم عليه بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات. وبقي في السجن عاما واحدا ثم افرج عنه في اطار صفقة لتبادل المعتقلين.

وعمد الى تأسيس منظمة جديدة هي حركة «حماس» التي اعلنت وجودها في ١٤ كانون الاول ١٩٨٧ في الايام الاولى من الانتفاضة الفلسطينية.

واوقفت اسرائيل الشيخ ياسين في ايار ١٩٨٩ وحكم عليه بالسجن المؤبد في تشرين الاول ١٩٩١.

والشيخ ياسين اب لـ (١١) ولدا، وهو مصاب بشلل في ساقيه منذ سن الـ ١٢ عاما، وكان اصيب بضربة قاسية على عموده الفقري اثناء مباراة لكرة القدم في مخيم الشاطئ للاجئين في قطاع غزة حيث كان يقيم.

ومنذ ذلك الحين اصبح نظره الثاقب وصوته الجهوري يتناقضان مع جسده المشلول. وكان ياسين يتنقل عل كرسي متحرك.

النواب دهامشة ومحاميد والصانع يزورون الشيخ ياسين في عمان

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فور اعلان نبأ اطلاق سراح الشيخ ياسين، توجه النواب هاشم محاميد (الجبهة) وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع (العربية الموحدة) الى العاصمة الاردنية لزيارة الشيخ المحرر.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النائب دهامشة انه بعد بدء الفحوصات للشيخ ياسين في مدينة الحسين الطبية تبين ان «وضعه الصحي اسوأ مما كنا نعتقد». وتبين ايضا ان هذا الوضع السيء ناجم عن اهمال سلطات الاحتلال، التي لم تقم بمعالجة الشيخ كما يجب.

واضاف دهامشة: ان ادارة المستشفى وضعت سماعة على اذن الشيخ وبدأ يسمع، ثم اجرت له عملية في احدى عينيه وسيتم لاحقا اجراء عملية ثانية للعين الاخرى، وان الشيخ يخضع لعلاج شامل ومتواصل.

وحول عملية اطلاق السراح قال دهامشة، ان الاردن اكد عدم وجود صفقة، وان الخطوة الاسرائيلية جاءت «لضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد»، العصفور الاول ان اسرائيل ارتاحت من الشيخ ياسين، فقد كان هناك ضغط داخلي، ايضا، اذ طالب اكثر من ٤٠ عضو كنيست باطلاق سراحه.

اما العصفور الثاني، فالظهور امام الملك حسين وكأنها منحته هدية، والعصفور الثالث، هو تهدئة الوضع بعد الكشف عن محاولة الاغتيال.

وقال النائب طلب الصانع في حديث لـ «الاتحاد»، انه تأكد بعد مقابلة الشيخ ياسين، من انه لم يتم ابعاده، وعلى الرغم من وضعه الصحي السيء الا ان معنوياته عالية ونأمل ان نلتقيه قريبا في قطاع غزة.

«اتجاه» تعد لدورة حول مهارات المرافعة عن قضايا الاقلية العربية، دولياً

حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن فعاليات «اتجاه» (اتحاد جمعيات عربية اهلية) عقد في نهاية الاسبوع في مقر «اتجاه» في شفاعمرو ورشة نقاش وتبادل تجارب تمحورت حول تجربة العمل لرفع مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل، والتقرير البديل للتقرير الحكومي الذي اعدته وعرضته امام لجنة الامم المتحدة الخاصة لمنع كل اشكال التمييز ضد المرأة. (تموز الماضي).

ويأتي هذا النشاط ضمن برنامج «منتدى الجمعيات» الذي يشكل آلية اساسية لتبادل التجارب والاثراء المتبادل والدعم الذاتي بين الجمعيات الاهلية العربية. وشارك عن مجموعة العمل لرفع مكانة المرأة الفلسطينية كل من د. هالة اسبنيولي - حزان، عرين هواري، عايدة توما - سليمان، محمد زيدان، نبيلة اسبنيولي، هدى روحانا ورينا روزنبرغ - مركزة اللجنة، اضافة لعدد من ناشطي وناشطات العمل الاهلي العربي.

افتتحت النقاش وادارته عايدة توما - سليمان، التي قدمت لمحة عن نشاط لجنة العمل ابتداء من حزيران (٩٦) ولغاية تموز (٩٧)، وتحدثت نبيلة اسبنيولي عن مركبات ومضامين التقرير، اما رينا روزنبرغ فتحدثت عن عمل وفد اللجنة الذي شارك في جلسة لجنة الامم المتحدة المعنية. ثم قدم محمد زيدان مداخلة عن تجربة المرافعة وطرح قضايا الاقلية الفلسطينية امام المحافل الدولية وآليات العمل في هذا المجال في الامم المتحدة ومحافل اخرى.

وجرى نقاش شارك فيه اضافة للمذكورين اعلاه، كل من: الحاجة رقية بيادسة، هدى يونس، حسن جبارين وامير مخول.

هذا وفي تلخيص النقاش جرى التأكيد على تميز تجربة لجنة العمل حول قضايا المرأة الفلسطينية وضرورة تعميمها امام الاطر الاهلية والسياسية والنسائية، خاصة وانه ستترجم مواد التقرير للعربية بغية اتاحة المجال لاوسع الاوساط الاستفادة منها. كما تم التأكيد على ضرورة تعزيز مهننة العمل الاهلي واكساب الناشطين والناشطات مهارات ومعلومات وادوات مهنية في طرح قضايا الاقلية الفلسطينية امام المحافل الدولية، وذلك من خلال دورة تدريبية ينظمها «اتجاه» في هذا الموضوع.

وفاة احد الناجين من مجزرة عيلوط (٤٨)


* محمد مصطفى ابو راس *

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيع الالوف من عيلوط والمنطقة، جثمان المرحوم محمد مصطفى ابو راس (٦٥ عاما) واحد من اثنين نجوا من مجزرة عيلوط التي وقعت يوم ١٦/٧/١٩٤٨، وراح ضحيتها (١٨) شخصا.

وكان المرحوم وابن عمه خضر علي ابو راس، قد تعرضا لاطلاق الرصاص اثناء المجزرة وبالصدفة نجا الاثنان. وكانت «الاتحاد» اول من نشرت في ملحقها يوم (٢٥/٤/٩٣) لقاء خاصا مع المرحوم كشفت فيه حيثيات المجزرة، وقال في حينه انه وابن عمه اصيبا لكن الجنود الاسرائيليين لم يكتشفوا انهما احياء، وهكذا انقذا من الموت وحملا تفاصيل المجزرة.

ضمن فعاليات جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة

افتتاح مشروع «البسمة» لدعم المرضى المحتاجين لادوات طبية مساعدة


● جانب من المشروع.. ●

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور عشرات ممثلي الهيئات الرسمية والشعبية في المدينة، افتتح في نهاية الاسبوع، في الناصرة مشروع «البسمة» المنبثق عن جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في المدينة، والذي سيقدم خدمات للمرضى المحتاجين لادوات طبية مساعدة لهم.

ويأتي هذا المشروع، كما قالت رئيسة الجمعية، سعاد غريب، لمساعدة المرضى المحتاجين لاجهزة طبية مساعدة للتخفيف من معاناتهم، واوضاعهم الاقتصادية، التي لا تسمح لهم بشراء الاجهزة. واضافت غريب: من جهتنا نقدم الجهاز بمبلغ رمزي للمريض طوال المدة التي يحتاجها للشفاء.

وكان قد ادار حفل افتتاح المشروع العامل الاجماعي، خضر اغبارية، وتكلم فيه، نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل الفاهوم، ورئيسة الجمعية غريب. ورئيس اتحاد الجمعيات التطوعية في المدينة المحامي وليد الفاهوم ومركز المشروع جوني جهشان والعامل الاجتماعي رمزي نصار.

واكد جميع المتحدثين على ضرورة اقامة مثل هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في الوسط العربي حيث كان يتوجه مواطنو المدينة عادة الى جمعية «يد ساره» في نتسيرت عيليت، وغيرها للحصول على هذه الخدمة.

واكد الفاهوم على دعم البلدية بكل استطاعتها لهذا المشروع وعلى الحاجة الماسة لاقامته في الناصرة، لمساعدة المرضى والمساهمة في تخفيف معاناتهم.

وسيخدم المشروع الناصرة ويافة الناصرة، واكد المسؤولون على انهم سيسعون لتوسيع الخدمة لقرى المنطقة.

ويقام المشروع بدعم وتبرع متمولين من الناصرة وقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

وستستقبل الجمعية المرضى المحتاجين ضمن هذا المشروع ايام الاثنين والاربعاء والجمعة.

رئيس سلطة خدمات الدولة ينتقد احد مستشاري نتنياهو

*** شاي بزاك كان هدد النائب برعام ***

حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد مدير سلطة خدمات الدولة شموئيل هولبندر، مستشار رئيس الحكومة الاعلامي، شاي بزاك، في اعقاب تصريحات للاخير تضمنت هجوما وتهديدا للنائب عوزي برعام (العمل).

وكان المحامي عادي هدار طلب من هولندر، تعيين محقق للنظر في تصريحات اطلقها بزاك (٩/٩/٩٧). وهدد فيها النائب عوزي برعام (العمل) خلال مواجهة اذاعية جاءت في اعقاب بيان وزعه بزاك واتهم فيه المعارضة بالتحريض على الحكومة، بعد ان انتقدت سياسة نتنياهو.

وقد جاء، في رسالة من رئيس سلطة خدمات الدولة الى المحامي هدار، انه وجه ملاحظة الى بزاك اشار فيها الى تعليمات دستور العاملين في خدمات الدولة، التي تنطبق على كافة العاملين. وقد وعد بزاك بان يعمل وفق تلك التعليمات!

احتجاجا على تشويشات المعلمين

اضراب انذاري في ثانوية كابول

كابول - لمراسلنا عفو خطيب - شهدت مدرسة كابول الثانوية، امس السبت، اضرابا انذاريا يستمر الى يوم غد الاثنين، بناء على قرار لجنة اولياء امور الطلاب.

واكد رئيس لجنة اولياء الامور، يوسف خطيب، ان عدم التزام رئيس المجلس المحلي، محمد سعيد ريان، بالوعود ووقف مسلسل تأخير دفع رواتب المعلمين منذ السنة الدراسية المنصرمة ادى الى عدم انتظام الدراسة، ونحن لن نسمح بان يكون الطلاب رهينة بيد المجلس المحلي او لجنة المعلمين، لذلك قررت لجنة الاولياء اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية.

وقال خطيب، بالاضافة الى الاضراب الانذاري، قررت اللجنة توجيه رسائل الى وزارة المعارف واللجنة القطرية للجان الاولياء ورئيس المجلس ومدير المدرسة.

وكانت لجنة الآباء، عقدت اجتماعا، يوم الخميس الفائت، بحضور محاسب المجلس، قاسم ريان، ومدير المدرسة الثانوية، الاستاذ خليل عكري، ورئيس لجنة الآباء العامة في كابول، نبيل حمود، لبحث ابعاد التشويشات، التي يواصلها معلمو الثانوية منذ بداية العام الدراسي، على تحصيل الطلاب.

وتحدث محاسب المجلس عن اشكاليات وضع المجلس المالي. وقال «سوف نعمل من الان على انتظام دفع رواتب المعلمين في المستقبل».

وتطرق مدير المدرسة الى الوضع الذي لا يطاق ما بين ادارة المدرسة والمعلمين والطلاب والذي يمس في نهاية الامر بالمسيرة التربوية والتعليمية. وقال لقد انهينا العام الدراسي الماضي بتشويشات واستمرت مع بداية العام الدراسي الجديد. وقال وجهت رسائل الى الجهات المعنية بالامر لاطلاعها على خطورة الوضع التعليمي، الذي يستدعي علاجا جذريا، وحملها المسؤولية.

لجنة جديدة لمستخدمي مجلس كفرياسيف

عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت في نهاية الاسبوع لجنة جديدة لعمال وموظفي مجلس كفرياسيف المحلي، بعد ان انتهى عمل اللجنة السابقة ومضى على انتخابها اكثر من سنتين.

وجرت الانتخابات في القاعة الرياضية في جو هادئ، تحت اشراف لجنة الانتخابات المكونة من مسؤولة النقابات المهنية في الهستدروت لطيفة خوري ومخائيل ياور سكرتير المجلس. واشترك في التصويت معظم الموظفين وتم انتخاب د. وليم شحادة، وعصام مباركي وريموندة جريس ويوسف قسيس وفؤاد الشامي. وصرح د. شحادة والذي ترأس اللجنة السابقة ان لجنة العمل المنتخبة الجديدة ستستمر في الدفاع عن حقوق الموظفين والعمال وستساعد ادارة المجلس ورئيسه من اجل تحقيق المساواة.

خلال اجتماعها، امس، في بلدة الجواريش

سكرتارية لجنة المتابعة العليا تقرر عقد مؤتمر عام للجماهير العربية لبحث ظواهر العنف

● المؤتمر سيعقد في مطلع العام المقبل ● السكرتارية شكلت لجنة للصلح وتقصي الحقائق في الجواريش ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اجتماعا طارئا مساء، امس، السبت، في المدرسة الابتدائية في حي الجواريش في الرملة، وذلك على ضوء، الاحداث الاخيرة والاقتتال الداخلي بين بعض العائلات في الجواريش على خلفيات لم تتضح بعد، والتي ادت الى مقتل اثنين من الشباب في الاسبوع الماضي.

وقد اقرت سكرتارية اللجنة، بعدما استمعت الى بيان من ممثلي الاهالي حول المستجدات وواقع هذه الاحداث، اقرت تشكيل لجنة بمثابة لجنة صلح وتقصي الحقائق حول مسببات هذه الاحداث التي تسيء الى الوجه الوطني والحضاري لجماهيرنا العربية عموما. كما ناشدت سكرتارية اللجنة وضع حد فوري لهذا الاقتتال، وحذرت من مغبة تصعيده، واشارت الى امكانية وجود ايادي خارجية خبيثة تحاول العبث بمصير جماهيرنا العربية اينما كانت.

وانتقدت سكرتارية اللجنة الشرطة لتقصيرها في محاربة ظواهر العنف والاتجار بالمخدرات خاصة في حي الجواريش ويذكر أن قيادة شرطة منطقة المركز قد شاركت في الاجتماع.

واقرت سكرتارية المتابعة رفع اقتراح لعقد مؤتمر عام للجماهير العربية لبحث مجمل قضايا العنف في بعض المدن والقرى العربية خاصة تلك التي تحدث على خلفية عائلية وطائفية وحمائلية قبلية، وان يعقد هذا المؤتمر في بداية السنة القادمة ١٩٩٨ ويبحث مجمل ظواهر العنف بشكل مدروس وموضوعي.

وفي ختام الجلسة توجه المشاركون الى عائلات الضحايا فقدموا التعازي واجتمعوا مع العائلات المختلفة بهدف اصلاح ذات البين وتعهدت قيادة العائلات المتشاجرة باعطاء، فرصة للجنة المتابعة العليا لتهدئة الخواطر واصلاح ذات البين. كما اشادت العائلات المتشاجرة والقيادات العربية في الرملة بالتدخل السريع للجنة المتابعة العليا واثنت على دورها الفعال والايجابي في هذا الصدد.

مظاهرة جبهوية في يافة الناصرة ضد سياسة الحكومة الكوارثية

لـ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من رفاق الحزب الشيوعي والجبهويين في يافة الناصرة، امس السبت، ورفعوا الشعارات المنددة بالاستيطان و«بارهاب الدولة» والداعية للانسحاب الفوري من لبنان، والشعارات المطالبة بزيادة الميزانيات للتعليم في الوسط العربي.

وتأتي المظاهرة ضمن سلسلة نشاطات كفاحية ينظمها فرعا الحزب والجبهة في القرية. وكان عُقد، مؤخرا، في قاعة «فؤاد خوري» - مقر فرع الحزب - لقاء مفتوح مع النائب الجبهوي احمد سعد حول آخر المستجدات السياسية.

لجنة منطقة المثلث للحزب تبادر لاقامة لجنة الطلاب الجامعيين

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي في نهاية الاسبوع، اجتماعها الدوري بحثت فيه عمل اللجنة بين اجتماعين وبرنامج العمل المستقبلي، وقدم فيه سكرتير المنطقة عادل عامر، بيانا سياسيا وتنظيميا.

واقر الاجتماع تجنيد كوادر المنطقة للمساهمة في النقاش الحزبي حول تعديل الدستور، والتحضير لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في شهر تشرين الثاني المقبل، والمبادرة لاقامة لجنة طلابية للجامعيين.

كما اتخذ المجتمعون قرارات سياسية وقرارا لدعم جريدة «الاتحاد».

ڤايتسمان يطلق سراح عدد من الارهابيين اليهود ويخفف من احكام بعضهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تكد تحط الطائرة بالشيخ احمد ياسين في الاراضي الاردنية، حتى تم الكشف عن قيام رئيس الدولة،عيزر ڤايتسمان، بمنح العفو الرئاسي، لاطلاق سراح وتخفيف احكام مجموعة ارهابية من القتلة اليهود.

فقد تم اطلاق سراح الارهابيين زئيف ولف وغيرشون هيرشكوڤيتش اللذين حكم على كل منهما في العام ١٩٩٣ بالسجن (١٠) سنوات، بعد ان ادينا بالقاء قنابل يدوية في السوق القديمة في القدس وقتل تاجر فلسطيني.

وامر ڤايتسمان بتخفيف حكم المؤبد عن الارهابي يورام شكولنيك الذي قتل فلسطينيا في العام ١٩٩٢، الى (١٥) سنة في السجن.

وتم تخفيف الحكم عن الارهابيين نير عفروني وايلي فعنونو اللذين قتلا الشاب عمر عودة ابن قرية كفر مندا في العام ١٩٨٤، الاول من ٢٢ عاما الى ١٥ عاما والثاني من ٢٢ عاما الى ٢٠ عاما.

و«حظي» الارهابي نحشون وولف، الذي قتل امرأة فلسطينية قرب الخليل بتخفيف حكمه من ١٥ سنة سجن الى ١٢ عاما.

مجلس عبلين يوزع (١٧٠) منحة على الطلاب الجامعيين في القرية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس عبلين المحلي، ظهر امس السبت، (١٧٠) منحة مالية على الطلاب الجامعيين في القرية. وقد جرى حفل التوزيع في قاعة الاجتماعات في المجلس المحلي وحضره حشد كبير من الطلاب الجامعيين في القرية.

افتتح الحفل واداره مدير قسم المعارف في المجلس جاسر داوود، فالقى كلمة حيى فيها الطلاب الجامعيين في القرية متمنيا لهم سنة دراسية هادئة وناجحة. ثم القى رئيس المجلس النائب صالح سليم كلمة حيى فيها عشرات الطالبات والطلاب من ابناء القرية مؤكدا لهم حرص المجلس على توفير كافة الاجواء المريحة من اجل نجاح الطلاب في دراستهم. واضاف سليم ان المجلس سوف يقدم في السنة القادمة منحا اكبر لجميع الطلاب الجامعيين في القرية. واعلن عن توفير ناد خاص على حساب المجلس للطلاب الجامعيين.

ثم قدم سليم بيانا عن المشاريع التطويرية العديدة التي نفذها المجلس من اجل راحة اهالي القرية، ووعد بالمزيد منها في المستقبل القريب.

وكانت الكلمة الاخيرة للطالب الجامعي اسامة جورج دعيم الذي شكر المجلس على تقديم المنح.

المجلس التشريعي الفلسطيني يقر القانون الاساسي

● رام الله - وفا - اقر المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته التي عقدها، يوم الخميس الفائت، في رام الله القانون الاساسي واحاله الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاقراره.

وامتنع عضو واحد من اعضاء المجلس الـ ٨٨ عن التصويت في حين صوت باقي الاعضاء لصالح اقرار القانون الاساسي وذلك في قراءته الثالثة حسب نظام المجلس التشريعي.

واحيل القانون الى عرفات ليوقع عليه باعتباره رئيسا للسلطة الفلسطينية وذلك ليصبح الدستور المؤقت الذي يعمل به في المناطق الفلسطينية.

وتوقع عدد من اعضاء المجلس التشريعي ان لا يقوم عرفات بتوقيع القانون خلال الفترة القانونية، التي ينص عليها نظام المجلس التشريعي والمحدد باسبوعين. وفي حال عدم توقيع رئيس السلطة الفلسطينية على القانون بعد هذه المهلة فانه يصبح نافذا وساري المفعول.

وثارت خلال مناقشات المجلس التشريعي في الاشهر المنصرمة خلافات حادة بينه وبين رئيس السلطة الفلسطينية عرفات حول اقرار القانون الاساسي. فاعتبر عرفات انه ليس من صلاحية المجلس مناقشة واقرار القانون في حين يعتبر اعضاء في المجلس ان السلطة التنفيذية الفلسطينية تريد تهميش دوره ومنعه من القيام بواجباته.

وقال عضو المجلس التشريعي عزمي الشعيبي «اذا لم يصادق عرفات خلال مهلة الاسبوعين التي يحددها نظام المجلس فان عددا من اعضاء المجلس سيصرون على اعتباره مقرا ومعمولا به». واضاف «واذا حاولت السلطة التنفيذية تعطيل ذلك فاننا سنتوجه للجمهور وللمؤسسات والتنظيمات الفلسطينية من اجل القيام بحملة ضغط شعبي من اجل اقرار القانون».

«هيومن رايت ووتش» تندد بتجاوزات السلطة الفلسطينية

※ السلطة تلجأ الى اعمال قمع وتخويف وتعذيب المعتقلين ※

● القدس - الوكالات - اتهمت منظمة «هيومن رايت ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان السلطة الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات باللجوء الى اعمال قمع وتخويف وتعذيب.

واكدت المنظمة ومقرها في نيويورك في تقرير نشر، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل والولايات المتحدة بلامان، ايضا، على ذلك لانهما تغضان الطرف عن هذه الاعمال في الوقت الذي تطلبان فيه من السلطة الفلسطينية قمع الناشطين الاصوليين وغيرهم من المسؤولين عن العمليات المعادية لاسرائيل.

واتهم التقرير، الذي يحمل عنوان «حقوق الانسان في ظل السلطة الفلسطينية» ويتألف من خمسين صفحة، اجهزة الامن الفلسطينية باللجوء المنتظم الى تعذيب المشتبه بهم الذين مات (١٤) منهم اثناء اعتقالهم منذ ١٩٩٤ بحسب المنظمة. واضاف ان «السنوات الثلاث الاولى من الحكم الذاتي الفلسطيني اتسمت بتجاوزات ومئات الاعتقالات التعسفية التي قامت بها اجهزة امنية عديدة منتهكة ابسط حقوق المعتقلين»..

وقالت المنظمة ان معظم المعتقلين لا يمثلون ابدا امام محكمة والذين يمثلون منهم يواجهون احكاما متسرعة.

واتهمت السلطة الفلسطينية كذلك بانها هددت واعتقلت صحفيين ومدافعين عن حقوق الانسان وسواهم من منتقدي السلطة «مشجعة بذلك الرقابة الذاتية وخالقة مناخا من الخوف».

ولكن التقرير انتقد، ايضا، اسرائيل والولايات المتحدة اللتين «تمارسان ضغوطا على السلطة الفلسطينية من اجل قمع العنف المعادي لاسرائيل من دون الاهتمام بالوسائل المعتمدة» في ذلك.

وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت في ١٩٩٦ مئات المشتبه بانهم من الناشطين الاصوليين على اثر سلسلة عمليات انتحارية في اسرائيل اعلنت المسؤولية عنها حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المناهضتين لاتفاقات اوسلو. وقد افرج عن معظم المعتقلين لاحقا.

وقد انتقد المدير التنفيذي لـ«هيومن رايت ووتش» كينيث روث، الحكومة الامريكية معتبرا ان معالجتها للقضايا الامنية «قصيرة النظر».

واتهم الولايات المتحدة بانها «تشجع اللجوء الى هذه التدابير التعسفية».

متحاشية دعوة السلطة الفلسطينية علنا الى احترام حقوق الانسان في مكافحتها للعنف المعادي لاسرائيل».

عرفات يهنىء نتنياهو بعيد رأس السنة العبرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وقدم له تهانيه بمناسبة رأس السنة العبرية.

كما قدم عرفات تهانيه الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان ولينا رابين ارملة رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين والى ثلاثة قادة اخرين من حزب «العمل»، وميرتس وهم: شمعون بيرس وايهود براك ويوسي سريد.

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي

انهيار المفاوضات يعني نهاية عملية السلام برمتها

※ موقف واشنطن يجب ان يكون حازما من قضية الاستيطان حين تطلب الامن لاسرائيل ※

● غزة - «وفا» - حذرت القيادة الفلسطينية، امس السبت، من ان الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط يرتبط سلبا وايجابا بتقدم او انهيار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ودعت الادارة الامريكية مجددا الى ممارسة دورها كراع لعملية السلام.

وقالت القيادة في بيان عقب الاجتماع الاسبوعي الذي عقد في رام الله ليلة الجمعة/السبت «لقد اصبح واضحا للادارة الامريكية ان الحكومة الاسرائيلية غير جادة في عملية السلام وترفض وقف الاستيطان وترفض تنفيذ الاتفاق الموقع في البيت الابيض».

واكدت القيادة الفلسطينية «ان مصير عملية السلام مرتبط اشد الارتباط بالدور الامريكي وبالمسؤولية الامريكية كراع لعملية السلام»، مشددة على «حق الشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة» وعلى ان الادارة الامريكية «يجب ان تكون واضحة وقاطعة في موقفها من قضية الاستيطان حين تطلب الامن لاسرائيل».

من جهة اخرى، قالت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اكد خلال الاجتماع دعوته العاجلة الى عقد قمة عربية طارئة لبحث ما آلت اليه عملية السلام في ظل النهج المعادي للسلام الذي تسير عليه الحكومة الاسرائيلية».

واوضح عرفات «ان الوضع الخطير والمتفجر يتطلب التحرك العربي لمواجهة هذه التحديات دون تأخير وقبل ان يفلت زمام الموقف على الارض».

كما رحبت القيادة باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، موسس حركة (حماس) من السجون الاسرائيلية» معربة عن الامل في «ان يعود الى مسقط رأسه والى اهله في اقرب فرصة ممكنة».

ودعت القيادة الجانب الاسرائيلي الى «اطلاق سراح الاف الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين نص اتفاق اوسلو على اطلاقهم دون قيد او شرط».

المكتب السياسي لحزب «الشعب الفلسطيني» في بيان خاص:

لا جدوى من استئناف المفاوضات بدون التزام حكومة نتنياهو بالاتفاقات ووقف الاستيطان

※ دعوة الى تعزيز الموقف السياسي الفلسطيني الرافض للاملاءات ※ دعوة السلطة الوطنية الى الامتناع عن الممارسات التي تتفق مع الضغوط ※

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر حزب «الشعب» الفلسطيني من فشل المفاوضات التي يفترض ان تستأنف غدا الاثنين في ضوء عدم تعهد حكومة نتنياهو بوقف الاستيطان، ورفضها الالتزام بمستحقات الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وجاء في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب، امس السبت، ان مصطلح «الاستراحة القصيرة» للاعمال الاستيطانية، الذي طبعته الادارة الامريكية قد يجر الفلسطينيين الى جولات طويلة معقدة من المفاوضات، في حين انه يساعد حكومة نتنياهو على الخروج من عزلتها الدولية التي جاءت بفعل ممارساتها الخطيرة.

واكد البيان «الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لاستئناف المفاوضات»، الذي اعلن عنه في نيويورك لم يتضمن اية تعهدات واضحة ومحددة، تلزم حكومة نتنياهو بتنفيذ التزامات عملية السلام، كما غابت عنه قضايا اساسية وهامة، تتعلق بمضمون المفاوضات القادمة، وتعالج الاسباب التي ادت الى توقفها، منذ مطلع العام الحالي، وبالتحديد سياسة التوسع الاستيطاني وتهويد القدس والحصار والعقوبات الجماعية، والتنكر للاتفاقات المعقودة بين الجانبين، التي لا تزال تمارسها حكومة نتنياهو».

واضاف: لقد تحدث هذا الاتفاق، بشكل غامض، عما اسمته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن الاستراحة القصيرة في النشاطات الاستيطانية، التي سيجري تعريفها في الوقت المناسب ومن خلال المفاوضات، وعن التعليق المؤقت للاجراءات احادية الجانب خلال المفاوضات، دون الاشارة الى التزام اسرائيلي محدد بهذا الشأن. وبالمقابل جرى التأكيد بشكل واضح على «التعاون الامني» وعن تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وعن استئناف اعمال اللجنة الانتقالية حول الحكم الذاتي الفلسطيني، مع العودة مجددا الى البحث في مواضيع لا علاقة لها بجوهر الازمة الحالية. وحتى لا يسيء احد الفهم فقد سارع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الاعلان بأن الاتفاق لا يعني وقف النشاطات الاستيطانية. ولا يشمل موضوع القدس. وتحدث مسؤولون اسرائيليون اخرون بان تعليق الاجراءات احادية الجانب، تعني وقف النشاطات الفلسطينية لعزل اسرائيل في الامم المتحدة، ومقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وعدم القيام بخطوات ملموسة لمقاومة الارهاب وغيرها، كما اعلنوا ايضا عن تسريع مفاوضات الوضع النهائي تعني اعفاء اسرائيل من تنفيذ الاتفاقات، ومن تأجيل مراحل اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي ومن اعادة مناطق جديدة الى السلطة الفلسطينية.

وشدد «الشعب»، على انه «بدون التزام اسرائيل بوقف جميع النشاطات الاستيطانية، بما في ذلك القدس، وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية جميعها، وفي مقدمتها الانتشار، وبدء مفاوضات الوضع النهائي بالتوازي مع ذلك، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) وليس من اجل التفاوض عليه، فان مفاوضات (٦) و(١٣) تشرين اول الجاري لن تتمخض عن نتائج عملية، ولن تسهم في الخروج من الازمة الحالية التي ستزداد حدتها مع ايغال حكومة نتنياهو في منهجها العدواني التوسعي، وفي تنكرها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية، وممارسته لهذا الحق وازالة الاحتلال كاملا عن ارضه.

وحذر حزب «الشعب» من المخاطر التي يحملها منهج حكومة نتنياهو على عملية السلام ومستقبل المنطقة، ومن احتمالات استدراج الجانب الفلسطيني لجولات جديدة من المفاوضات الطويلة والمعقدة حول تفسير مصطلح اولبرايت بالنسبة للاستراحة القصيرة، او تفسير مصطلح «الاجراءات احادية الجانب» ومن ثم تفسير التفسير وهكذا حتى يتسنى فرض قيود اضافية على شعبنا وعلى تحركاته السياسية، ونضاله من اجل استرداد حقوقه، وايهام الرأي العام في الداخل والخارج ودول العالم، بأن المفاوضات قد استؤنفت وان الازمة قد انتهت، وان الامور تسير في الاتجاه الصحيح، وهذا يقدم فرصة جديدة للحكومة الاسرائيلية الحالية، طالما انتظرتها، للخروج من عزلتها وتنفيس الضغوط الخارجية عنها، دون ان تضطر للوفاء بالتزامات عملية السلام او تقديم اي شيء عملي في هذا الخصوص.

وشدد على ان المسؤول الحقيقي عن الازمة الراهنة في المفاوضات، هو سياسة حكومة نتنياهو ومنهجها المعادي لعملية السلام، وضغوطها السياسية والاقتصادية والاستيطانية والامنية المتصاعدة على الشعب الفلسطيني، وهذا ما يجب التراجع عنه، وليس مطالبتنا بمزيد من التنازلات، الامر الذي يتطلب من المفاوض الفلسطيني والسلطة الوطنية التمسك بموقفها السياسي الرافض للاملاءات والشروط الاسرائيلية. كما انه يتطلب ايضا الامتناع عن اية نشاطات تستهدف المدنيين، وتقدم لنتنياهو الذرائع للامعان في سياسته، ويستخدمها من اجل التملص من تنفيذ الاستحقاقات، وتركيز الاهتمام على مطالبه الامنية بدل مطالبته بوقف الاستيطان».

وجدد «الشعب» الدعوة من اجل تعزيز جبهتنا الداخلية على برنامج سياسي واضح، وخطة وطنية لتحسين الاداء، وتصويب الاتجاه، والامتناع عن اية ممارسات تتعارض مع هذا الاتجاه، ومواجهة كل الضغوط التي تحاول اضعافنا واستدراجنا الى حرب داخلية.. فلا سلام مع الامن التوسعي للاستيطان والمستوطنات، ولا حل في ظل بقاء الاحتلال».

تفاديا لمشاركة نتنياهو

قمة الدوحة الاقتصادية ستكون على مستوى الوزراء

*** وزير خارجية قطر: نريد مكافأة واشنطن على موقفها من الانقلاب الفاشل عام ١٩٩٦! * احتمال مشاركة اولبرايت قد يشجع عدد من الدول العربية على ارسال وزراء خارجيتها ***

● دبي – الوكالات – اكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، امس السبت، ان عقد مؤتمر الدوحة هو «مكافأة» للولايات المتحدة بسبب موقفها من الانقلاب الفاشل، الذي حصل العام ١٩٩٦ في قطر.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية ان هذا المؤتمر «ليس مكافأة لرئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واذا كان هناك من مكافأة فهي مكافأة للدور الامريكي، اذ كان للولايات المتحدة دور معين اثناء المحاولة الانقلابية في الوقت الذي كان اشقاء لنا يقفون في تيار معاكس».

وفي شباط ١٩٩٦، اعلنت الدوحة انها افشلت مؤامرة هدفت الى اطاحة اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي خلف والده الشيخ خليفة في ٢٧ حزيران ١٩٩٥ بينما كان في رحلة الى الخارج.

من جهة اخرى، قال الشيخ حمد عن مؤتمر الدوحة المتوقع عقده من ١٦ حتى ١٨ تشرين الثاني المقبل «نحن لا نقبل بأي شيء يضر بالموقف السوري وليس عندنا ذرة شك بان ما نقوم به يضر بالموقف السوري، قد نختلف في المنطق هم يقولون اننا نضر، ولكن نحن لا نعتقد باننا نضر بالموقف السوري ولا نقبل بضرر أخ بعيد او قريب مثل سوريا».

وكانت سوريا قاطعت ثلاثة مؤتمرات سابقة هدفت الى ارساء اسس تعاون اقتصادي عربي اسرائيلي في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

وقال الوزير القطري «انا احترم وجهة نظر سوريا فهي لم تحضر المؤتمرات السابقة وعدم حضورها مؤتمر الدوحة افهمه واقدره، لكن لا افهم الهجوم، الذي شن رسميا وبشكل غير رسمي ولا اقصد المهاترة وانما اقصد الهجوم الذي نأسف له. ان موقف قطر دائما مساند لسوريا وغير سوريا من دول المواجهة.

من جهة اخرى، اعتبر دبلوماسيون ومسؤولون في الخليج ان قطر تحاول تخفيف احتمالات فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي المثير للجدل بدعوة اسرائيل ولكن بتفادي دعوة رئيس حكومتها.

وقد اعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، احمد بن عبد الله آل محمود، ان قطر قررت دعوة اسرائيل للمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي سيعقد بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني وان «المشاركة ستكون على المستوى الوزاري وليس على مستوى القمة»، مشيرا الى ان ذلك تقرر «على ضوء تقييم قطر للموقف الحالي والتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط».

وقال دبلوماسيون ومسؤولون في الخليج ان قطر ارادت بذلك ان تقوم بخطوة في اتجاه الدول العربية التي لا تزال مترددة في الاشتراك في مؤتمر الدوحة كما ارادت في الوقت نفسه التخفيف من مخاطر فشل المؤتمر اذا تمثلت الدول المدعوة بمستويات غير رفيعة.

وقال مسؤول خليجي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «حضور نتنياهو الى الدوحة وهو الذي يعتبر مسؤولا عن جمود عملية السلام كان من شأنه ان يشكل استفزازا حقيقيا لجميع العرب». واضاف ان «قطر باتخاذها هذا الموقف ارادت ان تقوم بخطوة في اتجاه الدول العربية لا سيما تجاه دول الخليج الاخرى وهي تأمل في انهم سيشاركون في المؤتمر».

وفي القاهرة قال موظف كبير في الجامعة العربية طالبا عدم الكشف عن اسمه انه «يتوقع «مشاركة عربية على مستوى كبار الموظفين في وزارات الخارجية او وزارات الاقتصاد». واضاف «ان المشاركة الكثيفة لوزراء الخارجية العرب مستبعدة الا اذا حصل تقدم ملموس في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية خلال الاسبوعين المقبلين وهو احتمال ضعيف».

وحتى الان وحده الاردن اكد مشاركته في مؤتمر الدوحة فيما اشارت السعودية في ايلول الماضي الى ان مشاركتها فيه مرتبطة بالتقدم في عملية السلام. وقد اعلنت الامارات انها لن تشارك في المؤتمر، بينما لم تعلن دول الخليج الاخرى شيئا في هذا الصدد.

ومن المتوقع مبدئيا ان يؤدي وجود وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي حاولت اقناع دول الخليج بالمشاركة في المؤتمر الى تشجيع عدد من الدول على ارسال وزراء خارجيتها.

(٨٩) قتيلا في مذابح نفذها الاصوليون في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس السبت، ان (٨٩) مدنيا، على الاقل، قتلوا بعضهم بالفؤوس او قطعت رؤوسهم في سلسلة مذابح ارتكبت، منذ يوم الخميس الماضي، في مناطق الجزائر ومدية ووهران.

وقد تعرضت منطقة البليدة (٤٠ كم جنوب الجزائر) مساء امس الاول الجمعة، لهجوم بصواريخ من صنع يدوي.

وقالت الصحف ان هذا الهجوم اوقع اربعة قتلى على الاقل وعدد من الجرحى.

وقال احد السكان ان الانفجارات اشاعت حالة من الذعر وان احد جيرانه قطعت يده نتيجة اصابته بشظايا.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الهجوم شن من الجبال المطلة على المدينة. وذكرت الصحيفة ان حصيلة الهجوم هي اربعة قتلى و(٢٠٠) جريح.



● جزائريون قبالة مقبرة دفن فيها ضحايا احدى المجازر

وسقطت بعض القذائف على وسط المدينة، في حين سقطت ثلاث قذائف من صنع يدوي قبل ثلاثة ايام على احياء في البليدة.

واضافت الصحف ان (٣٨) شخصا بينهم نساء واطفال ذبحوا او قتلوا بالفؤوس ليلة الخميس/الجمعة في ملاحة في سهل متيجة جنوب الجزائر.

وادت مذبحتان وقعتا الليلة قبل الفائتة الى مقتل (٣٧) شخصا في منطقة المدية (٨٠كم جنوب الجزائر) بينهم (١٥) عاملا زراعيا.

وعثر بالقرب من وهران (غرب الجزائر) على جثث (١٤) شخصا قتلوا مساء الخميس الماضي على ايدي مجموعة مسلحة. وهي اول مذبحة جماعية يعلن عنها في منطقة وهران ثاني مدن الجزائر.

قتيلان و(٧٠) جريحا في الدلتا مع بدء تطبيق قانون الارض الجديد

● القاهرة – الوكالات – اعلنت منظمة مدافعة عن حقوق الفلاحين، امس الاول الجمعة، ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب (٧٠) اخرون بجراح في حوادث جديدة وقعت في مطلع الاسبوع في منطقة الدلتا (شمال مصر) في الايام الاولى من تطبيق قانون «الارض الجديد».

وذكر «مركز الارض لحقوق الانسان» ان شخصا ثالثا يدعى محمد موسى زكي توفي نتيجة «صدمة عصبية ونفسية» بعد رفض المالك اعادة تأجير الارض له.

واكدت المنظمة غير الحكومية ان المالك سعيد مدبولي في مركز كفر قصر في محافظة الشرقية (١٣٠ كم شمال القاهرة) قام باطلاق النار على المستأجر بسيوني صابر عندما رفض ترك الارض للمالك. واضاف المركز ان ١٠ اشخاص اصيبوا بجروح في حوادث اعقبت وفاة المستأجر.

كما قتلت فتاة في الـ ١٤ لم تكشف هويتها في صدامات وقعت بين اسرتي مستأجر ومالك في منطقة ببلا بمحافظة كفر الشيخ (١٤٠ كم شمال القاهرة).

واضاف المصدر ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح والقي القبض على نحو مئة في حوادث مماثلة شهدتها محافظات الجيزة والدقهلية والاسكندرية.

تجارب روسية على صواريخ استراتيجية يمكن تحويلها الى «قاذفات للاقمار الاصطناعية

● موسكو – الوكالات – اجرت روسيا، امس الاول الجمعة، تجارب عدة على صواريخ استراتيجية يمكن تحويل بعضها الى قاذفات للاقمار الاصطناعية، كما اعلنت وكالة «انترفاكس» نقلا عن المكتب الصحفي للقوات الاستراتيجية الروسية.

وقد تخللت هذه التجارب عملية اطلاق ناجحة لصاروخ «توبول بي سي – ١٢ام» من مركز بليسيتسك (شمالا).

واكد وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، الذي اوردت «انترفاكس» تصريحه ان «اداء النظام المتحرك لصواريخ «توبول – ام» يتخطى كل التقنيات والتكتيك المطلوبين» مضيفا ان النظام المذكور سيوضع في الخدمة هذا العام.

وتعتزم روسيا واوكرانيا تأسيس شركة دولية لاستخدام الصواريخ «توبول» المنتجة انطلاقا من صواريخ سابقة «اس اس – ١٨» لاطلاق سلسلة من الاقمار الاصطناعية ودخول سوق الصواريخ القاذفة التجارية المربحة.

وكان قد تم توقيع اتفاق سابق مع شركة «اميركان ميكروسوفت» لاطلاق (٢٢) قمرا اصطناعيا في مدار منخفض بهدف توسيع مجال استخدام شبكة «انترنت». وتجري وكالتا الفضاء الروسية والاوكرانية، ايضا، مفاوضات مع «ميكروسوفت» لاطلاق (٨٠) قمرا اصطناعيا اخر في مرحلة لاحقة.

وبموجب معاهدة «ستارت» الثانية الموقعة في ١٩٩٣ بين روسيا والولايات المتحدة، يتعين على موسكو ابدال صواريخها «اس اس – ١٨» المتعددة الرؤوس بصواريخ تحمل شحنة واحدة.

وقبل انهيار الاتحاد السوفييتي كان هناك (٣٠٨) صواريخ في الخدمة، الا انه تم نزع شحناتها جميعا على ان يتم تدميرها قبل العام ٢٠٠٣ بموجب الاتفاقات الدولية لنزع السلاح.

صعوبات في المفاوضات الخاصة بعملية تبادل بين «حزب الله» واسرائيل

● بيروت - الوكالات - ذكرت مصادر متطابقة، امس الاول الجمعة، ان المفاوضات، التي بدأت بين «حزب الله» واسرائيل في مطلع ايلول الماضي لعملية مبادلة جثث جنود اسرائيليين ومعتقلين لبنانيين تواجه صعوبات جديدة.

واكد مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان، الشيخ نبيل قاووق، وجود صعوبات في هذه المشاورات، التي بدأت عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر غير انه اعتبر ذلك امرا طبيعيا».

وتأمل اسرائيل في استعادة اشلاء جنود قتلوا في الخامس من ايلول في عملية فاشلة نفذها كوماندو اسرائيلي في انصارية على بعد ٣٠ كيلومترا شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقتل في العملية (١٢) عنصرا من المجموعة الاسرائيلية واصيب اربعة بجروح في المواجهات بين الجيش اللبناني ومقاتلي «حزب الله» ومقاتلي حركة «امل». وترك الاسرائيليون اثناء انسحابهم اشلاء جنود.

وقال الشيخ قاووق «اننا نبذل جهودا كبيرة لاطلاق سراح لبنانيين معتقلين في «اسرائيل» مقابل الاشلاء. وتابع، ان حزب الله يحتفظ بـ «ثلاثة او اربعة ارجل يمنى على الاقل» لجنود اسرائيليين.

وقال مصدر مقرب من ملف التبادل ان احد الصعوبات تكمن في ان «حزب الله» يطلب الافراج عن اسرى ليسلم الجثث وهذا ما لا تريد اسرائيل سماعه.

وكرر نائب امين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، هذا الطلب وقال ان المفاوضات علقت. وقال لاسبوعية «حرمون» اللبنانية ان «المفاوضات، توقفت لان الاسرائيليين لا يريدون ان يسلمونا الا جثثا وليس اسرى».

وتابع المصدر المقرب من الملف ان الحكومة الاسرائيلية تصر على الا تكون هناك سوى قناة واحدة للمفاوضات. وفي هذا الحال، رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ولا تنوي التفاوض مع «حزب الله».

٨٤ مليون دولار تعويضات لمصر عن اضرار جراء حرب الخليج

● جنيف - الوكالات - جاء في بيان اصدرته لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة المكلفة تعويض ضحايا حرب الخليج ان اللجنة رصدت (٨٤.٤) مليون دولار لحوالي (٢٢٤) الف مصري لحقت بهم اضرار بسبب هذه الحرب.

ويشكو هؤلاء المصريين ومعظمهم من العمال الذين كانوا في العراق قبل اندلاع الحرب في اب ١٩٩٠ ان تحويلاتهم الى مصر عبر المصارف العراقية لم تصل.

ويتناول الملف، الذي تقدمت به الحكومة المصرية اكثر من (٩٠٠) الف شخص يطالبون بما مجموعه (٤٩١) مليون دولار. وقد وافقت اللجنة على اقل من خمس هذا الرقم.

وتندرج هذه المطالب في الفئة «ج» اي المطالب الفردية التي لا تزيد قيمتها عن (١٠٠) الف دولار.

وكانت اللجنة وافقت على تعويضات بقيمة ستة مليارات دولار، لكنها لم توزع سوى (١٥٧.٥) مليون دولار، قسم منها للفئة «ج» الخاصة بالوفيات والاصابة بجروح.

واشارت اللجنة الى انها ستقدم في الثامن من تشرين الاول (٤١٦) مليون دولار في الفئة «أ» و(١٥٢.٨) للمتضررين من فئة «ج» التي تعنى من اضطروا لترك عملهم.

وبذلك تكون اللجنة وافقت حتى الان على تعويضات بقيمة (٧٢٦.٥) مليون دولار تقريبا.

وجاءت قرارات اللجنة في جلستها الخامسة والعشرين ومن المقرر ان تعقد الجلسة المقبلة منتصف كانون الاول القادم.

وتشكل الارصدة العراقية المجمدة في الخارج اضافة الى نسبة من قيمة النفط الذي يبيعه العراق حاليا في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء» مصادر التمويل للجنة التعويضات.

ويشار الى ان اللجنة تلقت مليونين و(٦٠٠) الف شكوى تطالب العراق بتعويضات تبلغ حوالي (٢٠٠) مليار دولار.

بدء منح جوائز نوبل للعام ١٩٩٧، غدا الاثنين

* منح الجوائز، خلافا للسنوات الماضية، سيتم خلال (١٠) ايام * ارتفاع قيمة الجائزة بـ ٤٪
* جدل حول امكانية جائزة الاقتصاد لانها لا تندرج في اطار الجوائز الخمس الاصلية *

● ستوكهولم - الوكالات - يبدأ منح جوائز نوبل للعام ١٩٩٧، غدا الاثنين، في ستوكهولم مع جائزة نوبل للطب، في حين تزداد التوقعات حول المرشحين المحتملين لاهم جائزتين وهما جائزتا نوبل للسلام والاداب.

وخلافا للسنوات الماضية، سيتم منح الجوائز الست خلال عشرة ايام من السادس الى ١٥ تشرين الاول الجاري بدلا من سبعة ايام كما جرت العادة. وستمنح جائزة نوبل للسلام الوحيدة، التي تعلن في اوسلو وستوكهولم في العاشر من الشهر الحالي، تليها جائزة نوبل للاقتصاد في (١٤) من الجاري والفيزياء والكيمياء في (١٥).

ويتوقع ان تمنح الاكاديمية الملكية السويدية جائزة نوبل للاداب في التاسع او ١٦ من الشهر الحالي.

وسيحصل الفائزون بجوائز نوبل هذا العام على مبلغ قيمته (٧.٥) ملايين كورون سويدي (مليون دولار) اي اكثر بـ (٤٪) من المبلغ، الذي حدد العام الفائت بعد زيادة عائدات مؤسسة «نوبل» التي تدير استثمارات بقيمة (٢.٥٢) مليار كورون (٣٣١ مليون دولار).

وككل عام ستسلم جوائز نوبل رسميا في العاشر من كانون الاول المقبل في ذكرى وفاة العالم السويدي الفريد نوبل الذي وضع الجوائز في ١٨٩٥ قبل عام من وفاته.

وتعتبر «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد»، التي تقوم بها مجموعة مؤسسات خيرية وانسانية الاوفر حظا للحصول على جائزة نوبل للسلام».

وخلافا لرغبة العديد من الاشخاص لن تمنح جائزة نوبل للسلام للاميرة ديانا التي توفيت في ٣١ آب الماضي في باريس، اذ ان القواعد تحظر منح هذه الجائزة لشخص بعد وفاته. الا ان ثمة استثناء واحدا، فقد منحت جائزة نوبل لداغ هامرشلد الامين العام الاسبق للامم المتحدة في ١٩٦١ بالرغم من انه قتل في العام نفسه في حادث تحطم طائرة.

كما ورد اسم الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، ومهندس اتفاقات سلام دايتون ريتشارد هولبروك، ومنشقين صينيين كمرشحين محتملين للفوز بجائزة نوبل لسلام.

واعتبر المؤلفان البرتغاليان خوسيه ساراماغو ولوبو انطونيس والبلجيكي هوغو كلاوس سييس نوتيبوم وهاري ميليش الاوفر حظا للفوز بجائزة نوبل للاداب. كما ورد اسما الامريكي توماس بينشون والمغني بوب ديلان على لائحة المرشحين المحتملين.

وقد تمنح جائزة نوبل للطب للاعمال حول التحكم بالموروثات، التي تعتبر مهمة جدا للابحاث حول مرض السرطان، في حين قد تمنح جائزة نوبل للكيمياء للدراسات حول قياس التفاعلات.

وقد تمنح جائزة نوبل للفيزياء للاعمال حول جزيء اساسي في الفيزياء الذرية او حول نظرية جديدة عن المادة.

ويدور جدل داخل الاكاديمية السويدية، اذ ان جائزة الاقتصاد ستمنح في حين انها تسعى الى الغائها باعتبار انها لا تندرج في اطار الجوائز الخمس الاصلية، التي وضعها الفريد نوبل. وكان البنك المركزي السويدي انشأ في ١٩٦٨ جائزة للعلوم الاقتصادية منحت للمرة الاولى في العام ١٩٦٩.

حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاصوليين في اليمن

● صنعاء - الوكالات - كثفت السلطات اليمنية، اخيرا، حملة الاعتقالات في صفوف العناصر الاصولية وبعضهم من «الافغان العرب» وذلك استنادا الى اجهزة الامن اليمنية وصحف المعارضة.

فقد ذكرت صحيفة «الوحدوي»، المعارضة في عددها الاسبوعي، ان شبكة من العناصر الاصولية المنتمية الى دول عربية مختلفة وبعضهم من «الافغان العرب» اكتشفت، مؤخرا، والقي القبض على افرادها الذين يجري استجوابهم حاليا.

واوضحت الصحيفة الناطقة بلسان التنظيم «الوحدوي الشيعي الناصري» ان اعضاء هذه الشبكة كانوا يقومون بتهريب السلاح واستصدار جوازات سفر يمنية مزورة وتسهيل تنقلات عناصر تنتمي الى جماعات محظورة في عدد من البلدان العربية.

ومن جهة اخرى، اكدت مصادر امنية يمنية نبأ هذه الاعتقالات، واوضحت ان عدد من افراد الشبكة اعتقلوا في مطلع ايلول الماضي في منطقة ابين جنوب البلاد.

كما اعتقلت قوات الامن منذ ثلاثة اسابيع ثلاثة عناصر اصولية، جزائريين ومصري، في مطار صنعاء، لدى وصولهم بالطائرة قادمين من السودان.



● مسلحون في احدى الحروب الاهلية في اليمن - من الارشيف ●

وعلاوة على ذلك القي القبض على افراد شبكة ثالثة بعد اعتقال مواطن سوري في آب الماضي هاجم سائحة ايطالية استنادا الى المصادر نفسها.

ويشن اليمن منذ نهاية ١٩٩٤ حملة لطرد الاجانب الذين يقيمون على ارضه بصورة غير قانونية ومن بينهم عدد كبير من الافغان العرب.

وفي تموز ١٩٩٦ اعلن وزير الداخلية، حسين عرب، ان بلاده قامت بترحيل (١٤) الف اجنبي من بينهم «العرب الافغان».

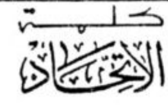
وكانت صنعاء اتهمت، في الماضي ولاسيما من قبل مصر، بايواء عناصر اصولية شاركت في اعمال عنف في بلادها، الا ان اليمن وقع في ٣١ اذار ١٩٩٦ اتفاقا امنيا مع القاهرة يقضي بتسليم العناصر الاصولية المصرية المتطرفة.

وفي تموز ١٩٩٦ وقع اليمن اتفاقا مع السعودية للتعاون الامني ومكافحة المخدرات والتهريب عبر حدودهما المشتركة الطويلة.

وينص هذا الاتفاق استنادا الى مجموعة اصولية تتخذ من لندن مقرا وتدعى «المرصد الصحافي الاسلامي» على ان تسلم صنعاء الرياض الاصوليين السعوديين الموجودين في اليمن وان تحد من انشطة الاصوليين اليمنيين وغيرهم في البلاد.

وفي بيان المرصد اكد ان السلطات اليمنية اوقفت في اطار هذا الاتفاق العديد من الدعاة في نهاية اب الماضي من بينهم الشيخ محمد ابو غيث، الذي قدم على انه اسلامي قوي النفوذ.

واكد المرصد ان السلطات اليمنية سلمت سنة ١٩٩٦ الى السعودية ٣٤ اصوليا سعوديا من بينهم عدد من الافغان الا ان صنعاء نفت ذلك.



صفقة تبادل.. لا تكفي!

☐ من الصعب احصاء الاضرار التي احدثتها وستحدثها العملية الارهابية الفاشلة في عمان، بالنسبة لمسيرة السلام وبالنسبة لمصالح شعوب المنطقة وبالنسبة للمصالح الاسرائيلية عينيا ايضا.

فهذا هو ارهاب الدولة، الذي يعتبر اشد خطورة ومغامرة من ارهاب المنظمات والافراد. وهو يشجع الارهاب المضاد. لكنه اضافة لذلك يفقد الدولة مصداقيتها وينزع الثقة عن قادتها ويفرض الشك والتشكيك على كل تصرفاتها ويضعف امكانيات التفاهم والتعاون معها في كل المجالات.

ومع ذلك، فاننا نريد ان ننظر الى المستقبل ونتساءل: ماذا بعد مثل هذه العملية الارهابية؟ هل سيواصلون هذا الطريق، ام يتعلمون الدرس منها ويحدثون انعطافا؟ هل يتابعون اسلوب الارهاب والقوة، ام يفتشون عن سبيل للتعويض والانطلاق نحو اتجاه آخر؟

لقد جرت العادة، في مثل هذه الحالات، على ان يتفاوض الاطراف ويتجاوزوا الازمة بعقد صفقة تبادل. وقد يحدث الامر نفسه في هذه الحالة ايضا. ولكن، على الصعيد الاسرائيلي، ينبغي ان لا تنتهي هذه الفضيحة عند صفقة تبادل.

ان حكومة تختار هذا الطريق، المنافي للشرعية الدولية ولقوانين العلاقات الدبلوماسية، طريق العدوان والمغامرات الذي يقود الى دفع ثمن باهظ بالارواح، لا مكان لها في نظام حكم دمقراطي. وان لم تجد هذه الحكومة من يسقطها بالسبل الدمقراطية وبالكفاح الجاد، فعليها ان تجري حساب نفس عسيرا.

ولما كانت غالبية المعارضة الاسرائيلية «بالعة الموس»، لانها هي نفسها شريكة في عمليات اغتيالات سابقة، فعلى الاقل ينبغي للحكومة ان تغير نهجها السياسي في دفع عملية السلام الى الامام بخطوات جدية مخلصة. ولديها مناسبة لذلك في استئناف المفاوضات خلال هذا الاسبوع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر





☐ بالهلع والجزع، تناقلنا نبأ العارض الصحي للشاعر الكبير نزار قباني، وخلال اقل من اربع وعشرين ساعة، اعلن الملك حسين عن تكفله بنفقات العلاج، واقام كاهن لبناني صلاة تضرع الى الله ليجود على الشاعر بالشفاء، وارتفعت آلاف الايدي، في اماكن مختلفة من وطننا الكبير، الى السماء بالدعاء والرجاء والامل.. وان يحدث هذا كله، في وقت قياسي، من غير تنسيق او ترتيب.. معناه ان الرجل يحتل في الوجدان العام مساحة نوعية، ومكانة لم يحتل مثلها شاعر..

فلماذا نزار قباني؟

لنشترك، في البداية، مع جمهور المتضرعين والآملين بالشفاء العاجل لابي توفيق، ولتكن هذه الكلمات محاولة ارتجالية للاحاطة بالمشهد الذي شغله هذا الشاعر الاستثنائي.

عام ١٩٤٤، اي قبل استقلال بلاده بعامين، اصدر الشاب ذو الواحد والعشرين عاما، نزار قباني، مجموعة شعرية انيقة بعنوان «قالت لي السمراء»، وكتب لها المقدمة، واحد من وجوه الليبرالية الدمشقية، هو الدكتور منير العجلاني.. فماذا في كتاب ذلك الفتى مما اثار حفيظة العجائز والمحافظين حتى كتب عنها شيخ مثل علي الطنطاوي مقالة نارية تتناوب فيها الشتيمة، والسخرية دورين متتابعين من غير رحمة؟.. لقد كان ما فعله نزار، يومها، اكثر من قصائد جريئة، وأفكار تنال من التقاليد الجائرة، فقد تعدّى ذلك الى احداث شيء جديد في بنية القصيدة، هازئا بأحكام القيمة ومباركة الطواطم:

اذا قيل عني احسّ كفاني ولا اطلب الشاعر الجيدا

وقد كان احساسه طازجا، معافى، شجاعا، بل انه ذهب الى اسرار القوم، فهتك المسكوت عنه، وحاكم المنطق الذكوري الذي يبارك الفتوح الجنسية للرجل، ويدين زلة الفتاة قبل معرفة الاسباب:

تسقط الانثى اذا تزني وكم رجل دامي الزنا لا يسأل
وسرير واحد ضمهما تسقط الانثى ويحمى الرجل

كانت تلك حربا وفاتحة عهد. وكان الامر لا يخلو من دلالة، ان تصدر المجموعة عشية استقلال البلاد، من شاب ينتسب الى البورجوازية الوطنية، يقدم له ويرعاه مثقف بورجوازي ليبرالي، مواجها بذلك ثقافة الاقطاع وظلموت المحافظين..

ولان الشاعر الشاب كان صاحب مشروع، لا صاحب نزوة، فقد اتت قصيده «سامبا» ومجموعتاه «انت لي» و«طفولة نهد»، لترسما شخصية الشاعر ابن المدينة، فالحبيبة ليست غزالة، ووجهها ليس القمر، بل هي فتاة تقص شعرها «غرسون»، وتشجعها امها «ان الفتى يدعو الا فانهضي».. وتحمل «الاوتوغراف» ليكتب لها الشاعر كلمة، من نوع:

هذي بحار كنت اجهلها لا برّ بعد اليوم يا سُفُني

ويمضي الشاعر منقادا بـ «الفتشيزم»، ينتقد ملابس الفتاة وجواربها وادوات تجميلها، اضافة الى دخوله منطقة اسرارها، محاميا لها ونصيرا في مواجهة العقل الذكوري الطاغي.. وستنضج التجربة الى ان تتحول الى اسئلة مؤرقة عن الحق الانساني للمرأة في ان تكون.. وكان ذلك واضحا في قنبلته الشعرية التي رسخت اسمه «قصائد من نزار قباني» عام ١٩٥٤.. هكذا رسخ الشاعر مشروعه، معبرا عن ثقافة طبقة كان بروزها تاريخيا معبرا عن مرحلة نوعية من تاريخ العرب المعاصر..

وسننتظر حتى هزيمة ١٩٦٧، لينفجر الغضب الخبيء تحت جلد الشاعر، وليعرف الجمهور ما سيسمى بعد ذلك بالشعر السياسي لنزار قباني، وهو ما سيمدّ بعمر الشهرة الطاغية للشاعر الذي اصبح - شئنا ام ابينا - جزءا من اثاث الذاكرة العربية المعاصرة.. ولسنا بحاجة الى استحضار ما كتب عن فلسطين والجزائر وعبد الناصر والبترول والطغيان.. فقصائده في ذلك اشهر من ان يشار اليها..

لكننا نستطيع الزعم ان الشاعر بدأ معبرا عن طبقة ادخلت المجتمع في حالة مدنية تتجاوز التراث الاقطاعي، ثم تبنى القضية العادلة، الرابحة الخاسرة ابدا، قضية المرأة. وانه تعامل مع الشأن العام بوصفه ضميرا للجماعة.. وهو ثوب ليس له، لكنه عرف كيف يلبسه..

اياً كان الامر، فقد صمد نزار قباني على مسرح الحضور الشعريّ ثلاثة وخمسين عاما.. وهذا ما لم يحققه في عصرنا الا الجواهري..

وبذلك يستحق نزار قباني هذه اللهفة الصادقة من الجماهير العريضة والدعاء له بالشفاء.. وألف سلامة لك يا ابا توفيق.

خبز وحشيش وقمر

مقاطع من قصيدة
نزار قباني

عندما يولَدُ في الشرقِ القمرْ
فالسطوحُ البيضُ تغفُو
تحت أكداسِ الزّهَرْ
يتركُ الناسُ الحوانيتَ ويمضونَ زُمَرْ
لملاقاة القمرْ
يحملونَ الخبزَ... والحاكي... الى رأس الجبالْ
ومُعدات الخَدَرْ
ويبيعونَ... ويشرونَ.. خيَالْ
وصُوَرْ
ويموتون... اذا عاش القمرْ
ما الذي يفعلُهُ قُرصُ ضياءْ؟
ببلادي
ببلادِ الانبياءْ
وبلادِ البسطاءْ
ماضغي التبغِ وتُجّارِ الخدَرْ
ما الذي يفعلُهُ فينا القمرْ؟
فنُضيعُ الكبرياءْ
ونعيشُ لنستجديَ السماءْ
ما الذي عندَ السماءْ؟
لكسالى... ضُعفاءْ
يستحيلونَ الى موتى اذا عاش القمرْ
ويهزُّونَ قبورَ الاولياءْ
علّها ترزُقُهُم رزّاً... واطفالاً.. قبورُ الاولياءْ
ويمُدُّونَ السجاجيدَ الانيقات الطُرَرْ
يتسلّونَ بأفيونٍ نُسميهِ قَدَرْ
وقضاءْ
في بلادي... في بلادِ البُسطاءْ
اي ضَعفٍ وانحلالْ
يتولانا اذا الضوءُ تدفّقْ
فالسجاجيدُ.. وآلافُ السلالْ
وقداحُ الشاي.. والاطفالُ.. تحتلُّ التلالْ
في بلادي
حيثُ يبكي الساذجونْ
ويعيشونَ على الضوءِ الذي لاَ يبصرونْ
في بلادي
حيثُ يحيا الناسُ منْ دونِ عيونْ
حيثُ يبكي الساذجونْ
ويصلّونَ
ويزنونَ
ويحيونَ اتّكالْ
منذُ ان كانوا يعيشونَ اتّكالْ
وينادونَ الهلالْ:
«يا هلالْ...
ايها النبعُ الذي يُمطرُ ماسْ
وحشيشاً... ونعاسْ
ايها الرَّبُّ الرخاميُّ المعلّقْ
ايها الشيءُ الذي ليسَ يُصدَّقْ
دُمتَ للشرقِ... لنا
عنقودَ ماسْ
للملايينِ التي قدْ عُطّلتْ فيها الحواسْ»

كشف شبكة للدعارة في مصر تضم الممثلتين حنان ترك ووفاء عامر

● القاهرة - الوكالات - تمكنت الشرطة المصرية من القبض على شبكة للدعارة تتعامل مع اثرياء عرب بادارة سيدة اعمال مصرية وتضم (٢١) عضوا بينهن ممثلتان شابتان مشهورتان، وفق ما أكد مصدر في الشرطة المصرية، أمس السبت.

وقال المصدر ان الشرطة تمكنت من القبض، أمس الاول الجمعة، على عضوات الشبكة اللواتي تم توقيفهن على ذمة التحقيق بعد اربعة شهور من المتابعة بدأتها بعد ان لاحظت «كثرة تردد السائحين العرب على منزل سيدة الاعمال التي تقيم في منطقة الهرم جنوب القاهرة».

وأكدت الشرطة ان طول مدة المراقبة يعود الى الصعوبة، التي واجهتها في ضبط عضوات الشبكة «متلبسات» نظرا لاستخدامهن «الهاتف المحمول، الذي تصعب مراقبته وتحديد اماكن المتحدثين منه» في مصر.

ولم تكشف الشرطة عن اسماء عضوات الشبكة مكتفية بالقول انها تضم «فنانتين شابتين مشهورتين وممثلتي اعلانات وفنانة اشتهرت بادوار الاغراء وعدد من طالبات الجامعات وقاصرات».

وأكدت صحيفة «الأحرار»، أمس السبت، ان الفنانتين المشار اليهما هما حنان ترك ووفاء عامر، وكانت الاولى اشتهرت عندما اختارها يوسف شاهين للعب دور رئيسي في فيلم «المهاجر» في ١٩٩٤، اما الثانية فتشارك في اعمال تلفزيونية وكانت تشارك، اخيرا، في مسرحية «في ما يبدو سرقوا عبده» لمحسن حلمي، لكنها انسحبت منها.

وأكدت الصحيفة ان أجر ترك كان يصل الى (٢٠) الف جنيه (٦ الاف دولار) مقابل بيع المتعة الى عرب ومصريين، اما الفنانات الباقيات فكن يتقاضين بين (١٠) الاف و(٥) الاف جنيه (بين ٣ الاف و١٥٠٠ دولار).



* حنان ترك *



* وفاء عامر *

كوستاريكا تستضيف مؤتمرا للمومسات في امريكا اللاتينية

● سان خوسيه - الوكالات - خاضت المومسات في امريكا اللاتينية اللواتي يعقدن مؤتمرا في سان خوسيه، اختبار قوة مع الكنيسة الكاثوليكية في هذا البلد، التي دعا أبرز كهنتها الى تنظيم تظاهرة ضد مؤتمرهن.. لم تجمع، أمس الأول الجمعة، سوى ٣٠٠ شخص.

وتعقد ستون من المومسات من كل القارة مؤتمرا منذ يوم الاربعاء الماضي، من أجل «تحليل مشاكل وحقوق بائعات الهوى» وتقديم اقتراحات «من شأنها ان تساهم في تحسين ظروف عملهن وحياتهن».

ودعا الى تنظيم هذا المؤتمر معهد الوقاية والتربية الصحية في امريكا اللاتينية والمعهد الانساني للتعاون مع الدول النامية في هولندا.

وقال مصدر في معهد الوقاية ان «المومسات في امريكا اللاتينية يعانين يوميا من استغلال الزبائن وقمع الشرطة والتمييز في المجتمع فيما يبقى زبائنهن مجهولين ولا يتحملون اي ذنب».

وقد شن الكاهن الكاثوليكي مينور كالفو، الذي يتمتع بنفوذ قوي وينقل عظاته يوميا عبر محطات اذاعية وتلفزيونية عدة، حملة عنيفة عبر موجات الأثير ضد المؤتمر.

ودعا الأب مينور الى تنظيم «تظاهرة من اجل كرامة المرأة» وقال «لا نريد ان تكون كوستاريكا واجهة لآفة اجتماعية مثل البغاء». ويدل ان يساعد هذا المؤتمر على مكافحة هذه الآفة فهو سيساهم في انتشارها».

اما المسؤول عن رعية سان خوسيه كارلوس بالما، فقال ان الكنيسة تهتم بالخاطئين، ولكنها لا تستطيع ان «تقبل نشاطا من شأنه ان يضفي طابعا مؤسساتيا على حالة الخطيئة».

وأوضحت المومسات انهن لا يمارسن البغاء، الا بداعي الضرورة وطلبن من الكنيسة الكف عن «مضايقتهن» وتركهن «يعملن بسلام».

وقالت المكسيكية كلوديا كوديمورو التي تشارك في المؤتمر «فليقرأ الاب مينور الكتاب المقدس وليتفرغ لمهماته والاهتمام بالمؤمنين والاهتمام بنا لاننا نحن ايضا من المؤمنين وليكف عن مضايقتنا».

وقالت ممثلة جمعية المومسات في الارجنتين ان «النظام الاقتصادي في بلداننا والجوع يرغماننا على القيام بهذا النشاط». واضافت «ليس للكنيسة ان تقول لنا ما اذا كنا محترمات او لا» موضحة ان المؤتمر لا يهدف الا للتنديد بخرق حقوق المومسات والقمع الذي يعانين منه.

☐ دراسة مفاجئة:

ادوية الايدز الجديدة فعالة لدى نصف المرضى فقط

● واشنطن - الوكالات - خلصت دراسة امريكية الى نتيجة فاجأت الوسط الطبي لتأكيدها ان ادوية مكافحة الايدز المعروفة باسم «انتي بروتياز» والتي اثبتت فعاليتها في اطار ما يسمى «العلاج الثلاثي» الذي تعلق عليه آمال كثيرة ليست فاعلة الا لدى خمسين في المئة من المرضى.

وأوضح باحثون من مستشفى سان فرانسيسكو العام (كاليفورنيا) ان الدراسة التي اجريت لدى ١٣٦ مريضا في مستشفى سان فرانسيسكو المركزي، اجريت في ظروف اعتيادية، في حين ان الدراسات الاخرى تقوم على تجارب سريرية تخضع لمتابعة طبية شديدة الدقة.

وقال الباحثون ان العلاج الذي يقوم على اعطاء دواء كابح لانتاج الانزيم (بروتياز) الذي يساعد الفيروس على التكاثر داخل خلايا الجسم، ولمدة ستة أشهر على الأقل اخفق في ٥٣٪ من الحالات. واجريت التجارب بين اذار ١٩٩٦ واذار ١٩٩٧.

ويشكل هذا الاخفاق نسبة عالية جدا مقارنة بنتائج التجارب السريرية على العلاج الثلاثي وتصل فيها نسبة النجاح الى أقل بقليل من ٨٠٪.

الا ان التجربة الجديدة لم تكن كافية لتأكيد فشل الدواء. اذ اشار رئيس فريق البحث البروفسور ستيفن ديكس الى ان الفشل يعود على الأرجح الى المرضى انفسهم، موضحا ان بعض المرضى عولجوا من قبل بأدوية مماثلة ربما شكلت لديهم مقاومة للدواء، في حين وجد آخرون صعوبة في اتباع نظام قاس يتطلبه العلاج الذي يفترض تناول حتى ٢٦ قرصا يوميا، بعضها قبل تناول اي طعام واخرى بعد الأكل.

وقال ديكس الذي قدم دراسته امام المؤتمر ٣٧ للأدوية المكافحة للجراثيم والعلاج الكيميائي المنعقد في تورونتو انه لا يريد ادانة التجارب التي تقوم على العلاج الثلاثي وانما ان يؤكد انها «ليست خارقة».

وقال نورم روبنسون المسؤول عن جمعية «أريس» التي تهتم بمرضى الايدز في سان جوزيه في كاليفورنيا قال ان نتائج دراسة سان فرانسيسكو «ليست مستغربة» واضاف «بدأنا بملاحظة ارتفاع كمية الفيروس لدى اشخاص كانوا يتماثلون للشفاء، كما عاد الفيروس للظهور بعد ان كانت التحاليل الطبية غير قادرة على اقتفاء اثره في الدم لدى آخرين».

وكانت دراسة قدمتها شركة «ميرك فروست» المنتجة للأدوية الى المؤتمر نفسه أكدت ان علاجا ثلاثيا يجمع بين دواء «كريفيكسان» الكابح لانتاج الانزيم الضروري لتكاثر الفيروس، و«اي زد تي» ودواء ثالث، اثبت فعاليته في خفض كمية الفيروس في الدم الى مستوى غير ملحوظ بعد عامين من العلاج لدى ٧٩٪ من المرضى.

وأكدت الشركة ان التجارب التي اجريت بينت انه سيكون من الممكن استخدام هذا العلاج على المدى الطويل لدى المرضى.

وقالت شركة «ميرك» ان أكثر من ١٦٠ الف شخص يخضعون لعلاج بدواء كريفيكسان حاليا، وهو دواء مسجل في أكثر من ٦٥ بلدا.

(١٠٠) مليون انسان سيعانون من الزهايمر في العام ألفين

● هلسنكي - الوكالات - يتوقع ان تؤدي زيادة متوسط الأعمار الى ارتفاع عدد مرضى الزهايمر، الذي يصيب وظيفة الذاكرة بشكل خاص، ويخلط العامة بينه وبين الخرف، ليصل الى مائة مليون انسان في العام الفين، ما يطرح مشكلة تأمين العلاج اللازم.

وأكد مشاركون في مؤتمر دولي حول الزهايمر في هلسنكي ان المرض الذي يشكل حاليا السبب الرابع للوفيات في الولايات المتحدة يتطلب تكاليف علاج باهظة تمثل عبئا كبيرا على ميزانية الصحة العامة، لا سيما ان عدد المرضى سيرتفع الى ١٢٠ مليونا في ٢٠١٠ والى ١٦٠ مليونا في ٢٠٣٠.

مع ذلك فان امكانية التوصل الى تشخيص مبكر للمرض، وتوقع وصول ادوية فعالة وتغير الذهنية التي يتم بها التعامل مع المرضى، تشكل الجانب الآخر الايجابي للمشكلة وفق ما يؤكد الباحثون المشاركون في المؤتمر الثالث عشر لجمعيات مكافحة الزهايمر.

ويشارك في المؤتمر الذي ترعاه الملكة سيلفيا ملكة السويد بشكل خاص ١٣٠٠ من الاطباء والباحثين وعائلات المرضى



اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا خلال (٤) ايام

الجمهور العربي مدعو لمشاهدة:

(٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة الدفيئات ■ (٢١) عملا فنيا على ارصفة الشوارع وفي ساحات المهرجان ■ جولة سياحية في عكا القديمة وفي متاحفها ■ بازار ضخم لجميع التحف الفنية والحلي والملابس الخاصة ■ ورشات مسرحية لصناعة الاقنعة والمكياج المسرحي للاطفال ■ العاب سحرية ■ قصص للاطفال

ومشاهدة العروض الخاصة:





اعلان هام لجمهور «العزابية»

امراء واميرات للزواج في اوروبا


* ستيفاني – اميرة موناكو *

● مدريد – الوكالات – دخلت الاميرة الاسبانية، كريستينا، امس السبت، القفص الذهبي مع لاعب كرة اليد انياكي اوردنغان لكن عدد الامراء، والاميرات الذين ما زالوا خارج هذا القفص في اوروبا ليس بقليل. وفيما يلي لائحة بهؤلاء.

في اسبانيا لا يزال الامير فيليبي، شقيق الاميرة كريستينا الاصغر (٢٩ سنة) بانتظار من تستولي على قلبه.

وفي الدنمارك لا يزال ولي العهد الامير فريدريك (٢٩ سنة) عازبا على غرار ابني ملك النرويج هارالد الخامس، الامير هاكون ماغنوس (٢٤ سنة) والاميرة مارتا لويز (٢٦ سنة). وفي السويد لا يختلف وضع الاميرة فيكتوريا البالغة العشرين ربيعا وشقيقها الامير كارل (١٨ سنة).

اما في هولندا فان الابناء الثلاثة للملكة بياتريس الامراء، ويليم الكسندر (٣٠ سنة) وجوهان (٢٩ سنة) وكونستانتان (٢٧ سنة) ما زالوا ينتظرون نصفهم الاخر.

وفي بريطانيا يبقى الامير ادوارد (٣٣ سنة) الابن الوحيد للملكة اليزابيت الذي لم يدخل القفص ابدا. في حين ان شقيقه ولي العهد الامير تشارلز (٤٨ سنة) واندرو (٤٧ سنة) عادا الى العزوبية بعد طلاقهما.

وفي امارة موناكو عادت الاميرة ستيفاني (٣٢ سنة) الى عالم العزوبية بعد طلاقها في الخامس من تشرين الاول ١٩٩٦ في حين كانت شقيقتها كارولين (٤٠ سنة) قد اصبحت ارملة منذ وفاة زوجها ستيفانو كاسيراغي في حادث في ٣ تشرين الاول ١٩٩٠. اما شقيقهما ولي العهد الامير البيّر فانه لا يزال عازبا على الرغم من بلوغه التاسعة والثلاثين من العمر.

وفي امارة ليشتنشتاين ما زال ثلاثة من الابناء الاربعة للامير هانس – آدم الثاني عازبين وهم: ماكسيميليان (٢٨ سنة) وكونستانتان (٢٥ سنة) وتاتيانا (٢٤ سنة).

السجن لصاحب كلبين عضا ثلاثة اشخاص

● شارتر (فرنسا) – الوكالات – اصدرت محكمة فرنسية حكما بالسجن اربعة اشهر مع النفاذ لصاحب كلبين عضا ثلاثة اشخاص في ايلول الفائت.

واوضح مصدر قضائي ان حكما بالسجن مع وقف التنفيذ صدر في حق الرجل العاطل عن العمل والبالغ الاربعين قبل اشهر، بسبب حادث مماثل.

واوضح المصدر نفسه ان الرجل درب كلبيه على التصرف بعدائية.

الضرير الثمل عض كلبه

● لندن – الوكالات – حرمت محكمة بريطانية ضريرا كلبه سنتين لان الرجل، وهو في حال ثمالة، عض حيوانه الذي يقود خطاه.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان شارل دبوا (٣٣ عاما) عض كلبه مرات عدة في اذنه وفي خطمه بعدما شرب الكحول وتناول ادوية وصفها له طبيب الاسنان.

وضبط الرجل بالجرم المشهود بواسطة كاميرا مراقبة مثبتة في الشارع.

وغرمت محكمة البداية الضرير ٤٠٠ جنيه استرليني (٦٥٠ دولارا) في تموز الفائت، وحظرت عليه اقتناء كلب مدى الحياة. لكن محكمة الاستئناف في ادنبره (اسكتلندا) خفضت الى سنتين مدة حرمان الرجل اقتناء كلب.

وشدد وكيل دوبوا في مرافعته على ان موكله الذي فقد بصره في حادث عام ١٩٩٣ عض كلبه لانه رفض اطاعة اوامره.

قطة صغيرة تثير حالة ارتباك في مطار دبي

● دبي – الوكالات – ذكرت صحف الامارات في نهاية الاسبوع ان قطة صغيرة كان يفترض ان تستقل مع صاحبيها الطائرة الى جوهانسبورغ فرت من قفصها مما اثار حالة ارتباك شديد في مطار دبي.

وقالت صحيفة «الخليج تايمز» ان راكبا اراد التأكد بنفسه من ان قطتيه في وضع مريح في قفصيهما قبل ان يتم نقل القفص الى مقصورة الحقائب في الطائرة فانفتح باب القفص سهوا، وفرت احدى القطتين واتجهت مذعورة الى مكان توقف الطائرات.

وبناء على اشارة من احد موظفي الارض قام قائد طائرة قادمة من لندن كانت تتأهب للاقلاع من احد المدارج القريبة بايقاف محركات طائرته حتى لا يتم شفط القطة الصغيرة.

واخيرا جرى الامساك بالحيوان سليما ووضعه في قفص قبل ان تغادر الطائرة الى جوهانسبورغ.

اكتشاف بئر شرب منها الطفل يسوع في شمال القاهرة

● القاهرة – الوكالات – اعلنت بعثة آثار مصرية انها عثرت صدفة في منطقة «تل بسطة» في محافظة الشرقية شمال القاهرة، على البئر التي شرب منها الطفل يسوع والعائلة المقدسة اثناء لجوئهم الى مصر هربا من الاضطهاد الروماني، وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام» اليوم الخميس.

وتؤكد الروايات الشعبية المرتبطة برحلة العائلة المقدسة في مصر، ان العذراء مريم طلبت قبل دخولها الى «تل بسطة» وهي اول مدينة مصرية كبيرة دخلتها العائلة، بعض الماء للطفل. ولكن احدا لم يستجب لطلبها، افخذت تبكي فقام الطفل يمسح دموعها ورسم دائرة على الارض انبثقت منها المياه التي باركها.

واكدت البعثة المصرية التابعة لجامعة الزقازيق انها عثرت على البئر اثناء العمل في معبد تل بسطة الفرعوني. وقال محمود عمر رئيس البعثة، ان البئر عثر عليها خلال رفع اتربة ارتفاعها متر ونصف المتر من موقع معبد تل بسطة لاعادة بناء المعبد الاثري. وقال انهم عثروا عليها في الجانب الايسر من صالة اعمدة المعبد ويبلغ عمقها اربعة امتار، ولا تزال مملوءة بالماء.

وقال ان «ما يؤكد صحة كشف كون البئر ترجع الى بدايات العصر الروماني وهي الفترة ذاتها التي هربت فيه العائلة المقدسة الى مصر، وعثر بداخلها على بقايا اخشاب متفحمة وعدد من الاواني وبقايا عظام كانت تقدم كقرابين انذاك، وجميعها يعود الى الفترة التاريخية نفسها».

وتوجد مواقع عدة مقدسة في مصر مرت بها العائلة المقدسة خلال رحلتها التي استمرت عامين.

ثلاثة معمرين ماليين ربما كانوا عمداء البشرية

● باماكو – الوكالات – اعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية المالية ان رجلين ماليين، الاول في عامه التاسع والثلاثين بعد المائة والثاني في السابعة والثلاثين بعد المائة وامرأة تبلغ السابعة والعشرين بعد المائة هم اكبر المعمرين سنا في منطقة باماكو.

وقال التلفزيون المالي ان الثلاثة ربما كانوا عمداء البشرية.

ويدعى الاكبر سنا بين هؤلاء الثلاثة الذي يبلغ من العمر حاليا ١٣٩ عاما فوديبا اواتارا وقد ولد في العام ١٨٥٨ في سيكاسو (جنوب) وهو الرئيس الاعلى لجماعة صيادي باماكو ويبلغ اصغر اولاده الـ ٥٦ من العمر.

والاخران هما الحاج سيدي بابا (١٣٧ سنة) والسيدة كوني مريم سوكو (١٢٧ عاما).

وتبين ان سيدي بابا هو الوحيد الذي لديه سجل مدني واضح، فقد ولد في الخامس من ايار من العام ١٨٦٠ في تومبوكتو (شمال).

وكان كتاب غينيس للارقام القياسية اعلن في آب الماضي ان الكندية ماري لويس فيبروني ميلليير ١١٦ عاما هي عميدة البشرية.

وقامت وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية المالية دياكيته فطومة ندياية بزيارة المعمرين الثلاثة وقدمت لهم مساعدة بقيمة الف فرنك افريقي (٥٠ فرنك فرنسي) بمناسبة شهر التضامن الوطني.

وفاة الرجل الاقصر قامة في العالم

● نيودلهي – الوكالات – ذكرت الصحف الهندية ان هنديا يبلغ طوله ٥٧ سنتيمترا واعتبره كتاب «غينس» للارقام القياسية الرجل الاقصر في العالم توفي عن ٣٦ عاما من دون ان يتمكن من تحقيق حلمه بالزواج من ممثلة طويلة القامة.

وتوفي غول محمد الذي كان يعاني الربو والتهاب الشعب الهوائية في احد مستشفيات نيودلهي.

ولم يحقق محمد حلمه بالزواج من ممثلة طويلة القامة وبان يصبح نجما سينمائيا مع انه شارك في عدد من المسلسلات التلفزيونية.

وبعد ان ترك المدرسة بسبب مضايقات الاطفال الاخرين، عمل غول محمد بائع حلوى.

ولم يكن يحب الاطفال لانهم كانوا يسرقون الحلوى التي يبيعها بدون ان يتمكن من الامساك بهم. اما اعداؤه الاخرون فهي القطط والكلاب والغربان التي كانت تضايقه عندما كان يأكل وحيدا في الهواء الطلق».

حفلان في دبورية والناصرة ضمن يوم المسن العالمي





● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت جمعيتا «الهدف السامي» لرعاية المسن العربي في الجليل الشرقي، و«الأخوة» لرعاية المسن في الناصرة، حفلتين للمسنين على شرف يوم المسن العالمي الذي صادف يوم الاربعاء الأخير.

واقامت جمعية الهدف السامي احتفالها في قاعة المركز الثقافي في دبورية بحضور رؤساء المجالس المحلية شوقي خطيب (يافة الناصرة)، ود. حنا سويد (عيلبون)، وعبد المجيد اكتيلات (دبورية)، وحسين سليمان (المشهد)، ونائب رئيس المجلس المحلي في كفرمندا أحمد مراد.

وتولى عرافة الحفل د. فيصل عزايزة وجمال مصالحة، مدير المركز الثقافي. وتكلم فيه، رئيس مجلس دبورية المحلي ورئيس لجنة المسنين في القرية صالح نجار، ورئيس جمعية «الهدف السامي» المحامي وليد خليلية. وشارك في البرنامج الفني قاسم شناري وقدم دقة مهباج وفرقة «النورس» للرقص الحديث من المركز الجماهيري في جديدة - المكر وفرقة الدبكة التابعة للمجلس المحلي في كفرمندا وفرقة العودة للدبكة التابعة للمركز الثقافي في دبورية.

وكرم الحفل كلا من شحادة بصول من الرينة وصالح نجار من دبورية تقديرا عما قدماه من جهد ونشاط لانجاح فعاليات المسنين.

وفي الناصرة، اختتمت جمعية الاخوة لرعاية المسن اسبوع المسن باحتفال تكريمي اقامته في مجلس العمال في المدينة وقدمت فيه كلمات ترحيب من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وسكرتير الجمعية بشارة عويد ورئيس اتحاد الجمعيات التطوعية المحامي وليد الفاهوم وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد ومديرة دائرة الخدمات الاجتماعية امال فار ومطوّر الخدمات في الجمعية جودت عيد ومندوب نادي المسنين ناصر الحسن.

وكان افتتح الحفل محمود عبد الفتاح. وقد اقيم حفل فني شمل عرضا لفرقة الدبكة الشعبية التابعة لمجلس العمال وفقرة غنائية للمطرب مازن شاما. وزجل شعبي للفنان خليل مغامسة وفقرة فكاهية للفنان منصور اشقر.

اختتام مشروع فني جديد في كوكب ابو الهيجاء



●صورة جماعية للمضيفين والفنانين المتطوعين في المانيا - تصوير: فيصل ابو يونس ●

●كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف: اقام مجلس كوكب ابو الهيجاء في نهاية الاسبوع، احتفالا وداعيا للفنانين المتطوعين من المانيا الذين عملوا تطوعا على مدار خمسة اسابيع.

وشارك في هذا المخيم التطوعي عشرة طلاب يدرسون الفن في المانيا وبعض الفنانين الاسرائيليين من العرب واليهود وعمال المجلس المحلي. واقيم خلال المخيم مدرج وجدران واقية وممرات تصل بين حديقتي التماثيل اللتين تقعان غرب القرية وتبعد عن بعضها ما يقارب خمسمائة متر.

واقيم الاحتفال في مكان المشروع بحضور المشاركين في المخيم ورئيس واعضاء المجلس المحلي والمضيفين من كوكب الذين استضافوا المتطوعين خلال هذه الفترة. وتحدث في الاحتفال رئيس المجلس احمد الحاج فأشاد بهذا العمل وشكر جميع من شارك وساهم في هذا المخيم. وقال: نحن على استعداد لاستضافة اي فنان من اسرائيل والخارج اذا كان عمله يتجاوب مع مواقفنا والحدائق التي أقمناها والتي تعبر عن التعايش السلمي وعملية السلام. وباسم المتطوعين تحدث الفنان الاسرائيلي أكسل والذي ساهم في اقامة حدائق التماثيل وجند المتطوعين الألمان. وقال أن الهدف من اقامة هذا المشروع هو اعطاء قسط ولو بسيط في قضية السلام، وبناء علاقة مع شعوب أخرى والتعرف عليهم ومحاولة بناء جسر مع الأهالي عن طريق الأرض. واضاف: كنا نشعر خلال هذه الفترة باننا في بلدنا وكانت العلاقة ودية وكنا «مدللين» في جميع المجالات، وهذه الأمور لا يعرفونها في المانيا، وبالنسبة للعمل تلقينا كل مساعدة من رئيس واعضاء وعمال المجلس المحلي وسنعمل على اقامة مخيمات أخرى في المستقبل.

نحو ٥٠٪ من سكان ايطاليا يعيشون في مناطق معرضة للزلازل

● روما - الوكالات - أكد امين سر الدولة للشؤون الداخلية فرانكو باربيري ان نحو ٥٠٪ من الايطاليين يعيشون في مناطق معرضة للزلازل وان ٦٥٪ منهم يقيمون في منازل بنيت من دون مراعاة معايير الحماية من الهزات الأرضية.

وصرح باربيري المكلف الدفاع المدني، امام مجلس الشيوخ «هناك ٤٥٪ من الاراضي الايطالية معرضة للزلازل وفيها يقيم نحو ٤٠٪ من السكان بينهم ٦٥٪ يقيمون في منازل غير آمنة».

واضاف «نحن قادرون على ان نعرف مسبقا، نسبة الدمار وعدد الضحايا المحتملين في كل قرية» من هذه المناطق في حال وقوع زلازل قوية مؤكدا انها «أرقام مخيفة».

واعتبر باربيري ان الهزتين الارضيتين المتتاليتين اللتين ضربتا مؤخرا وسط ايطاليا وأوقعتا ١١ قتيلا وشردت الالاف، كانتا «غير طبيعيتين» مضيفا «ان هذه المنطقة معرضة للزلازل ولكن لم يسجل خلال الف عام من تاريخ البلاد، هزة ثانية بقوة الهزة الاولى» مؤكدا ان «مثل هذه الظواهر لا يمكن رصدها مسبقا».

واوضح باربيري ان نشاط الهزات في المناطق التي ضربتها الهزتان الاخيرتان في ٢٦ ايلول، يتراجع باستمرار مضيفا «يمكن لرؤساء البلديات ان يسمحوا للنازحين بالعودة الى ديارهم بعد التحقق من سلامة بيوتهم».

العقبى عندكم!

شاب في التاسعة عشرة يربح مبلغ (٨,٨) ملايين دولار في اليانصيب!!

● لندن - الوكالات - فاز شاب في التاسعة عشرة بالجائزة الكبرى في اليانصيب البريطاني وقيمتها ٥.٥ ملايين جنيه (٨.٨ ملايين دولار)، ليصبح بالتالي اصغر البريطانيين سنا الذي يفوز بهذه الجائزة.

لكن غريغ ستيفينز المولع بكرة القدم لن يتمكن من تحقيق حلمه فورا وهو الاشتراك لمشاهدة جميع مباريات فريقه المفضل «مانشستر يونايتد» اذ ان جميع البطاقات الموسمية ال ٣٥ الفا نفدت.

وستيفينز المتحدر من ساوثاند اون سي (جنوب غرب) وهو اب لطفل في شهره الثامن وطالب في التربية البدنية لم يقرر بعد ماذا سيفعل بثروته الجديدة. الا انه احتفل بنجاحه بتواضع مع صديقته دونا (١٩ عاما) في مطعم للوجبات السريعة قرب منزله.

سقوط الأمطار هو الأمل الوحيد لاخماد الحرائق في شرق اسيا

●جاكرتا، الوكالات - لم يعد لدى ملايين الأشخاص الذين يعانون من دخان الحرائق الممتد من تايلند حتى الفلبين الا امل وحيد في وضع حد لهذه الكارثة الصحية والبيئية وهو سقوط الأمطار.

لكن المسؤولين الاندونيسيين والأجانب المختصين بمكافحة الحرائق يقولون ان «الأمطار الغزيرة لن تهطل قبل كانون الاول المقبل. ويعتبر معظم علماء المناخ ان الأمطار التي هطلت في الأيام الأخيرة على شمال اندونيسيا ليست سوى امطار عابرة.

وأدت موجة الجفاف التي تشهدها اندونيسيا والتي تعتبر الاقوى منذ ٥٠ عاما، الى صعوبة كبيرة في السيطرة على الحرائق التي تشتعل عادة في نهاية فصل الجفاف. وقد أدت هذه الحرائق الى «كارثة دولية» تهدد صحة عشرات الملايين من الأشخاص.

وقال خبير أجنبي «وحدها الأمطار يمكن أن تخمد الحرائق. وفي انتظار هطول الأمطار الغزيرة يجب ان نوفر للسكان سبل الدفاع عن نفسهم».

على خلفية لقاء اولبرايت، دافيد ليفي وابو مازن

اكمول للالتهاب الرئوي

هل ينبغي النظر بجدية الى موافقة نتنياهو على صيغة «وقفة قصيرة» في توسيع المستوطنات، التي اقترحتها وزيرة خارجية الولايات المتحدة؟ والسؤال زائد في الظاهر، عندما نتذكر، انه في الاسبوع الماضي فقط اعلن نتنياهو عن بناء (٣٠٠) وحدة سكنية اخرى في مستوطنة افرات.

تمار غوجانسكي

(عضو الكنيست الجبهوية)

لـ الفكرة في الاعلان الاسرائيلي عن «وقفة قصيرة» في توسيع المستوطنات، كخطوة اسرائيلية تتيح تجديد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، طرحت من قبل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في اثناء زيارتها لاسرائيل. والانطباع لدى اولبرايت هو ان مفهوم «وقفة قصيرة» الذي اقترحته كبديل للمفهوم الامريكي السابق «تجميد المستوطنات»، مقبول على نتنياهو، وبهذا التفاهم عادت الى واشنطن.

الاستيطان في راس العمود واعلان نتنياهو انه سيبنى في مستوطنة افرات ٣٠٠ وحدة سكنية اخرى، اوضحت لاولبرايت بأن نتنياهو لا يطبق اقتراحها بخصوص «وقفة قصيرة» بل انه يواصل متعمدا بالذات في اندفاعه البناء في المستوطنات في تخوم القدس الشرقية وفي الضفة. وغضب اولبرايت من «خرق الطاعة» الذي قام به نتنياهو، جعلها تقرر ان «تقيده» عن طريق وثيقة.

هكذا ولدت فكرة اللقاء الثلاثي اولبرايت - ليفي - ابو مازن، الذي خرج عنه بيان جاء فيه، ان حكومة اسرائيل ستقوم بـ «وقفة قصيرة» في مجال الاستيطان، ويواصل الفلسطينيون «محاربتهم لبنية الارهاب»، وعلى هذا الاساس يجري تجديد عمل ثلاث لجان مشتركة، اسرائيلية - فلسطينية (المقصود هي اللجان التي تعمل في قضايا المطار في القطاع والميناء البحري في غزة و«الممر الآمن» بين الضفة والقطاع). وكذلك، تبدأ المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية مجددا برعاية رئيس طاقم السلام في ادارة كلينتون، دنيس روس، بهدف تحديد مواعيد «لاعادة الانتشار»، اي استمرار الانسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة، والتوصل الى اتفاق في موضوع المفاوضات على الحل الدائم.

أسلوب المماطلة

ظاهريا، يمكن ان يقال عن هذا التطور، بأن رحلة اولبرايت المكوكية قد اثمرت نتائج عملية، لكنه عمليا، يجري الحديث عن نتائج عملية لاساليب مماطلات نتنياهو، التي تهدف الى «استلال روح» العملية السياسية.

وفي مقابلة شاملة في «يديعوت احرونوت» (٩/٢٦) قال السفير الامريكي الذي انهى عمله في اسرائيل، مارتن اينديك، بكلمات واضحة، ان نتنياهو بعد وصوله الى سدة الحكم، قال له (للسفير) بشكل قاطع، ان لديه «تفويضا مختلفا، معناه العملي هو ابطاء العملية». وكانت نتيجة سياسة نتنياهو، قال اينديك، هي ان التعاون بين اسرائيل والفلسطينيين قد انهار تماما».

وعلى الرغم من ان اينديك، كما هو معروف، ملتزم بصياغات دبلوماسية، فان معنى اقواله هذه معنى قاطع: ان نتنياهو معني بجرجرة العملية السياسية، ولهذا فهو يكدس بشكل منهجي، في طريقها، العقبات تلو العقبات، وحتى القائمة الجزئية لهذه العقبات هي قائمة طويلة جدا: فتح النفق في القدس الشرقية، قرار الانتشار وحيد الجانب والمضحك (٢٪)، تمهيد الارض للاستيطان في جبل ابو غنيم، الحصار الدائم تقريبا، هدم مئات البيوت في التجمعات الفلسطينية، اقتحام البيوت في راس العمود، البناء المكثف في المستوطنات.

في كل مرة يقذف فيها نتنياهو الى الجو السياسي، استفزازا آخر يحفر تحت العملية السياسية - يقوم كذلك بتصعيد حدة العلاقات مع عرفات ومع الشعب الفلسطيني ككل. وايضا يشغل الجميع «بنبشة» جديدة، من خلال تناسيه للالتزام الذي اخذه على عاتقه لتنفيذ الاتفاقات المرحلية والتقدم في المفاوضات نحو الحل الدائم.

اكتشافان

الى اي مدى يصر نتنياهو على دفن العملية السياسية وتصعيد حدة التوتر في العلاقات مع السلطة الفلسطينية، حتى بثمن المخاطرة بحرب هائلة الضحايا - يمكن ان نعرف ذلك من اكتشافين نشرا في الاسبوع الماضي.





* مادلين اولبرايت *




* بيبي نتنياهو *

الاكتشاف الاول، يفضح رد نتنياهو على تقييمات الاستخبارات، التي قدمها ممثلو المخابرات والشاباك الى اجتماع المجلس الوزاري في الاسبوع الماضي. ذلك ان ممثلي اذرعة المخابرات قالوا في الاجتماع، ان تعاون عرفات في محاربة الارهاب مشروط بالتقدم في العملية السياسية وبنوايا اسرائيل في الوفاء بتعهداتها في الاتفاقات المرحلية. وعلى هذا الامر رد الوزير موشيه كتساب بقوله، يبدو من عرض المخابرات للقضايا، بأن على حكومة نتنياهو ان تغير تفكيرها او ان تستقيل، الا انه توجد هنا ايضا امكانية رفض هذا التقييم، ونتنياهو تبنى هذا الموقف بحرارة، ذلك انه يقوي توجهه بأن تطبيق اتفاقات اوسلو يناقض تفكير الليكود، ولهذا فان اسرائيل غير مدينة بشيء لعرفات.

الاكتشاف الثاني، كشف عن وجود مناورة عسكرية، باشتراك الاحتياط، جرت مؤخرا في الضفة، وفي مجرى المناورة مثل الجنود احتمال قيام حرب، يهاجم فيها الفلسطينيون المستوطنات، وفي رد من الجيش الاسرائيلي، يدخل الجيش مجددا الى المدن والتجمعات العربية الفلسطينية التي كانت نقلت الى صلاحية السلطة الفلسطينية.

العلاقة بين الاكتشافين واضحة حتى الالم، فحكومة تقذف الى سلة المهملات تقييمات المخابرات القائلة، بأن الشرط لحرب مشتركة ضد الارهاب هو التقدم في العملية السياسية - تصل بشكل منطقي، ايضا الى مناورة حربية بين اسرائيل والفلسطينيين.

من هنا، وبدون اهمال الجهود المبذولة بهدف دفع العملية السياسية من جديد، واضح ان نتنياهو، وحتى بعد موافقته على «وقفة قصيرة» في توسيع المستوطنات، سيواصل تكريس معظم جهده لتخطيط وتنظيم استفزازات جديدة، ولشدة جدتها تغطي على المنهجية التي يمارسها القضاء على التزاماته بالانسحاب، بشكل كلي تقريبا من الضفة، حسب الاتفاقية المرحلية، وتغطي على التجميد الشامل لكل ما يتصل بالمفاوضات على الحل الدائم.

وعلى افتراض بأن السفير اينديك قد صارح اولبرايت بكل ما يفكر به نتنياهو، فان مساهمتها الاخيرة لاصلاح العملية السياسية لا تعدو كونها حبة اكمول ضد الالتهاب الرئوي العنيف.



● جرافات الاستيطان في ابو غنيم ●

اقتحام اراضي بيت جن

(تتمة من ص١)

الحجرية والترابية في جميع مداخل بيت جن من كل الجهات. واقيمت لجنة تطوعية من الاهالي الى جانب طاقم النضال، للتناوب على تسيير دوريات دائمة في كل اراضي القرية لحراستها ومنع «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى ارض القرية بتاتا. وللحراسة على الحواجز القائمة.

ومنذ يوم الاربعاء الاخير، يعقد طاقم النضال جلسات يومية واحيانا اكثر من جلسة في اليوم، لمتابعة اخر المستجدات خاصة وان القرية على مفترق طرق في وقوفها ضد السلطة. وازاء ما تقوم به «سلطة حماية الطبيعة» من استفزازات، قرر طاقم النضال تصعيد النضال لتأكيد التمسك بالارض ومنع «سلطة الطبيعة» من تنفيذ مأربها.

وقال المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد» ان محاولة موظفي «سلطة الطبيعة» الدخول الى اراضي القرية هو بمثابة استفزاز لن نقبل به بتاتا ونحمل السلطة المسؤولية التامة عن كل ما يترتب عنه. ونعود ونؤكد للقاصي والداني، اننا لن نسمح بأي شكل من الاشكال «للخضر» بدخول بيت جن طالما اصروا على مواقفهم المعادية لنا ولحقوقنا.

* بيت جن في عكا *

ويأمر من مفتش الشرطة العام والمستشار القضائي للحكومة، يجري التحقيق اليوم الاحد، مع المحامي يوسف قبلان في مركز شرطة عكا حول ما تدعيه الشرطة من خرق قرارات المحاكم و«اغلاق مداخل القرية ومنع موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية.

ومن المتوقع ان يحضر المئات اليوم الاحد الى عكا تضامنا مع المعتقلين امين قبلان ونجيب قيس ومع رئيس المجلس.

* برقية الى نتنياهو *

وارسل المحامي يوسف قبلان امس السبت، برقية مستعجلة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طالبه فيها بالتدخل الفوري لوضع حد لممارسات واستفزازات «سلطة الطبيعة». وارسل نسخا عنها الى الوزراء، وشخصيات قيادية في الدولة.

* اجتماعات ميدانية *

ويلفت الانتباه ان طاقم النضال يعقد جلساته احيانا كثيرة ويتخذ قرارات تصعيد النضال حيث يكون ذلك في ارض الميدان وليس وراء المكاتب المغلقة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، عقدت امس جلسة امام مركز شرطة كرميئيل على الشارع الرئيسي اتخذت فيها عدة قرارات.

* جلسة طارئة *

وعقد المجلس المحلي وطاقم النضال جلسة مفتوحة في التاسعة من مساء امس السبت في بيت الشعب، حضرها اكثر من الف من اهالي القرية تحدث فيها رئيس المجلس المحلي وعدد من الاعضاء، ولفيف من الاهالي. وكان القاسم المشترك في كلماتهم الدعوة لتصعيد النضال وترسيخ الوحدة والتكاتف دفاعا عن الارض.

* رد الشرطة *

وفي حديث مع ضابط شرطة كرميئيل باروخ دريمر قال لـ «الاتحاد»: ان موظفي سلطة الطبيعة طلبوا من الشرطة مرافقتهم للقيام بمهامهم في ارض المحمية الطبيعية وعلى الحاجز اعتدى عليهم عدد من اهالي بيت جن بقسوة ونحن قمنا بواجبنا واعتقلنا المشبوهين». وقال ردا على سؤال «ان الشاب الذي يقول ان موظف سلطة الطبيعة دهسه لم يقدم شكوى وعندما يتقدم بشكوى سنعالج الامر كما يجب».

فشل «السلام الآمن» هل يؤدي لحرب جديدة؟!

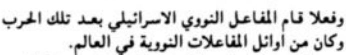
● في عام ١٩٩٨ ستحتفل اسرائيل بذكرى خمسين سنة على قيامها. الاحتفالات ستبدأ بعد عدة اشهر، ولكن لا يوجد برنامج احتفالات ولا ميزانية احتفالات ولا حتى لجنة احتفالات، احد الصحفيين الاسرائيليين البارزين «ناحوم برنيع» يظن ان السبب ليس فنيا او اهمالا وانما هو اعمق من ذلك بكثير: «لا توجد نفسية في اسرائيل للاحتفال».

اسرائيل دولة عظمى من الناحية العسكرية، تملك احدث الاسلحة الامريكية وتساهم صناعتها العسكرية بتطوير اسلحة خاصة بها. احد شروط المشاركة الاسرائيلية في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ كان الحصول على التكنولوجيا النووية من فرنسا.

طريق غير طريق المصالحة والتفاهم مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. واضح ان كل طرف حاول الاستفادة من نقاط قوته وصارع للوصول الى الحل الاقرب الى موقفه ولكن المبدأ هو وجود شعبين وحقوق اساسية لهذين الشعبين - وكذلك مبدأ الارض مقابل السلام مع الشعوب العربية. واننا ربما نختلف ونعارض المقرر ولا شك كان الامل والطريق في اتجاه مصالحة تاريخية بين اسرائيل والشعوب العربية وخاصة الشعب الاسرائيلي.

لقد وصل نتنياهو الى الحكم تحت شعار «السلام الآمن»، والسلام الآمن حسب مفهوم حكومة اليمين الحالية هو السلام الذي يترجم توازن القوى العسكري الى حل سياسي. حكومة نتنياهو لا تفهم لماذا اسرائيل بحاجة الى «مصالحة» مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية،

□ الحكومة الحالية اعادت القضية الى مرحلة تاريخية املنا اننا عبرناها، هي مرحلة «القوة. واذا فشلت فالمزيد من القوة». وليس مهماً ما تقوله عن اوسلو فالاهم هو تخليها عن الرغبة في المصالحة التاريخية» □



وفعلا قام المفاعل النووي الاسرائيلي بعد تلك الحرب وكان من اوائل المفاعلات النووية في العالم.

والغريب انه رغم هذا وضع الامن في اسرائيل هو السبب المركزي الذي يعكّر نفسية المجتمع الاسرائيلي. فهذا المجتمع يحمل اندهاشا كيف وصل الى هذا الوضع؟! التخطيط الاستراتيجي الاسرائيلي اخذ في الحسبان كل شيء تقريبا: حرب مع دولة منفردة، حرب مع عدة دول، حرب مع جميع الدول العربية، حرب تقليدية وحرب بأجهزة الدمار الشامل حتى ايران وضعوها في القائمة بعد تدمير العراق واقاموا حلفا عسكريا مع تركيا تحسبا لكل طارئ. كل الادمغة، كل الاموال، كل الاسلحة والاستعدادات وفي الطرف الأخر فوضى عارمة فقر وتفكك ولا من حليف ولا من معين، ومع هذا، فالامن الاسرائيلي في خطر!!

التحديات الامنية من وجهة النظر الاسرائيلية في هذه المرحلة هي اربعة، ثلاثة تواجهها اسرائيل يوميا وهي الحجارة في المناطق المحتلة والالغام الجانبية في جنوب لبنان والمنتحرون في المنطقتين واما الرابعة فلا احد يعرف مدى صحتها في الواقع وهي الصواريخ السورية الحاملة لرؤوس كيماوية او بيولوجية.

الموقف الادبي او المعنوي او الانساني من هذه الاسلحة مهم ولكنه لا يغير الحقيقة انها وسائل رعب يقف امامها المجتمع الاسرائيلي بدون جواب، وهو يحاول منذ حرب لبنان عام ١٩٨٢ ان يجد الاجوابة ويضع الخطط ويحسن الاسلحة ويزيد الاستخبارات، ولكن الانسان العادي يفاجأ بفترات ليست متباعدة بوجود خطر على امنه الشخصي ولن تساعده حتى الاسلحة النووية.

الجواب الاسرائيلي التقليدي هو استعمال القوة واذا لم تنجح فالمزيد من القوة. لقد آمن المجتمع الاسرائيلي لفترات طويلة ان توازن القوى في المنطقة وفي العالم هو لصالحه مئة بالمئة ولذا فان موضوع املاء شروطه على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية هو قضية ضغط كاف ووقت، السياسة الاسرائيلية تعاملت مع اعدائها كشعوب بدون تاريخ ولا حضارة ولا كرامة وطبعا لا حول لها ولا قوة. وتناست السياسة الاسرائيلية تجارب تاريخية كان من المفيد لها ان تتعلمها وليس فقط من الناحية العسكرية، مثل الانسحاب الفرنسي من الجزائر والامريكي من فيتنام، ووصول الاقلية البيضاء الى حل طبيعي مع الاكثرية السوداء في جنوب افريقيا.

الصراع في منطقتنا هو صراع سياسي - قومي ولا يوجد حل عسكري لهذا الصراع مهما تنوّعت مخزونات الترسانة العسكرية. لقد توصّل عسكري عريق مثل يتسحاق رابين لهذه النتيجة بأنه لا يوجد

فاسرائيل القوية، تستطيع ان ترفض حتى معاهدة اوسلو فما هو ميزان القوى المحلي او المنطقي او العالمي الذي يجبرها على غير ذلك؟ حكومة نتنياهو تستفز الشعب الفلسطيني يوميا، تريد بفظاظة فرض امر واقع من طرف واحد وكأن لسان حالها يقول: «نحن لا نخافكم، سنستولي على الارض ونوسع المستوطنات وندوس على كرامتكم وافعلوا ما تستطيعون».

الحكومة الحالية اعادت القضية الى مرحلة تاريخية املنا اننا عبرناها، هي «مرحلة القوة واذا فشلت فالمزيد من القوة». ليس مهماً ما تصرح به الحكومة عن تمسكها او عدم تمسكها باتفاقيات اوسلو فالاهم هو تخليها عن الرغبة في «المصالحة التاريخية» والعودة الى طريق الصراع الازلي الذي تؤمن انها تملك القوة الكافية لتفرض رغباتها من خلاله، لقد تخلّت الحكومة السابقة عن هذا الطريق ليس منه منطلقات انسانية او ايديولوجية ولكنه ببساطة لانه طريق غير ممكن ويدفع المنطقة كلها الى الهاوية.

سياسة «السلام الآمن» تفشل كل يوم والسلام يبتعد كما يبتعد الامن هذا هو الشعور المسيطر اليوم على المجتمع الاسرائيلي ولكن هذا المجتمع ما زال ينقسم حول كيفية التعامل مع هذا الوضع. وحكومة عاقلة ممكن ان تصل الى استنتاج ان عليها ان تعود الى طريق المصالحة ولكن حكومة مثل الموجودة حاليا مقتنعة وتحاول ان تقنع الناس ان زيادة استعمال القوة هو الحل وربما تصل الى نتيجة انه لا يوجد امامها الا امكانية مواجهة عسكرية في المناطق المحتلة او حتى مع سوريا «لاسكات الارض ٤٠ عاما»، كما توهم مناحم بيغن بعد حرب لبنان ١٩٨٢.

ان امكانية حرب جديدة في المنطقة هي ليست موضوعا نظريا وانما نتيجة حتمية لعقلية وسياسة الحكومة الحالية. وعلى قوى السلام في اسرائيل والجماهير العربية ان لا تسقط هذه الامكانية من حساباتها وتعمل كل ما تستطيع لاسقاط هذه الحكومة قبل فوات الاوان.

ان المجتمع الاسرائيلي بحاجة الى مخرج، الى بصيص امل بأنه يوجد حل لوضعه الامني المتردي بطرق سياسية وبمصالحة تاريخية، وهذا شرط اساسي لاسقاط سياسة «السلام الآمن» فاعتقاد هذا المجتمع بأن الخط الامني ممكن ان يستمر حتى بعد التوصل الى حلول سياسية متفق عليها يصعّب جدا على قوى السلام ان تصبح القوى المسيطرة في المجتمع الاسرائيلي، ولا شك ان اعطاء جواب معقول ومقنع لهذه المخاوف هو احد التحديات المطروحة ايضا امام القيادات الفلسطينية. فالانسان العادي يريد ان يصل لوضع يستطيع ان يعيش بسلام وامان، يعيش كبشر ويتطور كانسان مع اقل ما يمكن من العنف والكراهية.

شفيق بشارة

كبير آخر... رحل!

بقلم: نظير مجلي

■ ما اسوأ هذي السنين. فلا يمر فيها شهر الا ونفقد عزيزا غاليا، يرحل فجأة، ويتركنا نتلوّى الم الخسارة وشوق الذكريات.

ها هو كبير آخر يغيب بعيدا، والى الابد: الحبيب ابو حبيب، شفيق بشارة، ابن الناصرة ونصيرها وناصرها. واحد آخر من قادة الرعيل الاول، الذي اقعدته الكهولة والامراض جانبا، فلم نقم بواجبنا تجاهه. فلم نره. ولم نسمع اخباره. وفجأة، يخطفه الموت خطفا، فنصحو.. واذا بنا من دونه. واذا بنا نعيش فراغه ونحسه كالسراب.

ابو حبيب، توفي في الرابعة والثمانين من العمر، قبل يومين عندما كان ثرى الناصرة يستعد للثمه، رحنا نقلّب شريط الذكريات معه. وقد كنا حاولنا الا نرسل معه الى اللحد، صفحات التاريخ المجيد الذي صنعه وامثاله من المناضلين الاولين. فهذا التاريخ اهل للحفظ وللتكريس وللتقديس، لكن احدا لا يتفرغ لجمعه وتدوينه. ولما نجحنا في سرقة بعض الوقت لهذا الغرض، في ايام الشباب الاولى، جاء ما يسرقنا الى متاعب البقاء الاخرى. فأشغلنا عنها. ومع ذلك، تمكنا من لملمة بعض الاوراق والحكايات والاسماء والصور، التي تعطي شيئا من هذا التاريخ، لكن غير المكتمل.

فمعذرة. معذرة شخصية، ومعذرة جيل الى جيل. فهؤلاء الناس لهم فضل علينا، لهم فضل في بقائنا وتطورنا وبلورة هويتنا السياسية والوطنية والفكرية، لهم فضل في رفع هاماتنا عاليا والحفاظ على كرامتنا سديدة، لهم فضل في صيانة لغتنا وتعزيز انتمائنا لشعبنا ولامتنا. واقل ما يمكن ان نرد لهم الجميل به، هو ان نعرّف الاجيال الجديدة عليهم، شخصا وعملا وتاريخا ومبادئ..



ولنبدأ بالصفة الانسانية الاهم عند ابو حبيب، انه كان حبيبا ومحبوبا. هو من نوع البشر الذين بسمتهم مبدأ. وضحكتهم قانون. وفرحتهم اخلاق. يحب الناس حبا جمّا لا يتصوره العقل. وعندما يتكلم عن احبائه الكثيرين، تشعر ان قلبه يفيض بالحب لدرجة البكاء. تسيل دموعه امامك، وهو يمتدح عملا خيرا او انسانا شريفا او مناضلا مضحيا..

بل وهو يشكرك لانك تعاملت معه بما يستحق من رقة واحترام وتقدير.

وكان خجولا. هل عرفتم رجلا مسنا في السبعين وفي الثمانين من العمر، ما زال الخجل يرتسم على محياه؟!

وكان انيقا ايضا، اناقته اضفت مسحة من الجلال على شخصيته المهيبة، لكن.. المتواضعة الى ابعد الحدود.

حين تعرفت اليه قبل ربع قرن، كان صاحب مخيطة للملابس الرجالية في شارع انيس كردوش في الناصرة. ليست مخيطة بالضبط، بل حانوت صغير يعمل فيه مع خيّاط كادح بدت علاقتهما علاقة اب وابن. لم اكن اعرف شيئا من تاريخه النضالي العريق. لكن استقباله الرحب الحميم لي، وانا الفتى الذي يوزع «الاتحاد» كل ثلاثاء وجمعة، استعداده لدفع التبرعات السخية لكل مشروع وطني، تحمسه لاقتنائه، وقراءة كل المطبوعات والمنشورات الشيوعية والجبهوية والوطنية.. هذا كله اعطانا طرف الخيط الذي اوصلنا فيما بعد الى الكشف عن مكنون حياته.. وعن الطريق الذي مشاه منذ نعومة اظفاره.

واذا بعلاقة الفتى بالجد، تتحول الى صداقة واخوة عرفّنا فيها على الكثير من صفحات حياة شعبنا وبلادنا. وعندما حاولنا ان ندوّن ذلك على الورق، كان يختصر. ويطلب المغادرة. لانه لا يحب ان يتكلم عن نفسه. ولا يقبل على نفسه ان يعطلني عن عملي. حتى فنجان القهوة يشربه بسرعة ويغادر.

فلم يكن امامنا الا ان نفرض انفسنا عليه بالقوة، في بيته. هنا لن يهرب. وهكذا تكلم..

شفيق بشارة، كان واحدا من ستة.. سبعة رجال اسسوا عصبة التحرر الوطني في مدينة الناصرة في مطلع الاربعينات، وانتخب سكرتيرا لها. العصبة هي الاطار الذي اختاره الشيوعيون الفلسطينيون العرب آنذاك.

مجموعة من الشبان الذين آمنوا بالعدالة الاجتماعية والفكر الاشتراكي وتحمسوا للنضال من اجل تطبيقها، فوجدوا انفسهم محاطين بالاعداء وبالعقبات وبالصعوبات: الاستعمار البريطاني حاربهم، لانهم وضعوا في رأس اهدافهم الدعوة لمكافحة الاستعمار وتطهير البلاد منه. والصهيونية حاربتهم، لانهم حاولوا فضح حقيقة نواياها وارتبطوا بالشيوعيين اليهود في دعوة الشعبين، العربي واليهودي في فلسطين، الى تحرير الوطن واقامة دولة واحدة. القيادة العربية الرجعية حاربتهم، لانهم وافقوا فيما بعد على قرار التقسيم، الحل الوحيد الممكن آنذاك لحل مشكلة الشعبين.

في سنة ١٩٤٨، لم يكن شفيق بشارة سكرتيرا للعصبة، ولا ندري لماذا. هل استقال. او اعفي من منصبه. او رشح نفسه ولم ينتخب. او اراد افساح المجال امام قادة شباب. وعندما كان في مقر العصبة، داهمته مجموعة من قوات جيش الانقاذ، التي بحثت عن الشيوعيين لاعتقالهم ومحاكمتهم محاكمة ميدانية بسبب موقفهم من قرار التقسيم.

(البقية على ص ١٧)

الفلاح والدب



مضى الفلاحُ الى الغابة ليزرع اللفتَ. وأخذ يحرثُ هناكَ ويعملُ. وجاءه الدبُّ. فقال لهُ:

- ايها الفلاحُ. سوفَ اصرعُك.

- لا تصرعني يا دب. الافضلُ أنْ تشاركني في زراعةِ اللفتِ. وسآخذُ أنا الجذورَ فقطْ وأتركُ لك الأعالي.

فقال الدب:

- اتفقنا. أما اذا خدعتني فالأفضلُ ألا تقتربَ منَ الغابة.

ونما اللفتُ كبيراً. وجاءَ الفلاحُ في الخريفِ ليقتلعَهُ. وخرجَ الدبُّ من الدغل وقال:

- هيا يا فلاحُ نقسمُ اللفتَ. هاتِ نصيبي.

- حسنا يا دبُّ. هيا نقتسمْ أنتَ لك الأعالي وأنا لي الجذور. واعطى الفلاحُ للدبِّ كلَّ عروش اللفت وأخذَ لنفسه اللفتَ وحمّلهُ على العربة. ومضى ليبيعَهُ. وقابلهُ الدبُّ فسألهُ:

- الى أينَ تذهبُ يا فلاحُ؟

- ذاهبٌ الى المدينة يا دبُّ. لأبيعَ الجذورَ.

- دعني أذوقْ هذه الجذورَ.

فأعطاهُ الفلاحُ لفتةً. وما أن أكلها الدبُّ حتى صرخَ:

- آه. لقدْ خدعتَني يا فلاحُ! جذورُك حلوةٌ. اياكَ انْ تأتي بعدَ الآنَ الى الغابة لتحتطبَ. فسوفَ اصرعُكَ.

وفي العام التالي زرعَ الفلاحُ حنطةً في نفسِ المكانِ. وعندما جاءَ ليحصدَها. وجدَ الدبَّ هناكَ في انتظاره.

- لن تخدعني الآنَ يا فلاحُ. هاتِ نصيبي!

فقالَ الفلاحُ:

- كما تشاءُ. خذْ يا دبُّ الجذورَ. وأنا سآخذُ الأعالي.

وحصدا الحنطةَ. فاعطى الفلاحُ للدبِّ الجذورَ. وحملَ الحنطةَ على العربة ومضى الى البيت. ورغمَ كلِّ جهود الدبِّ. لمْ يخرجْ منَ الجذور بشيء. وغضبَ منَ الفلاحِ. ومن يومها قامتْ العداوةُ بينَ الفلاحِ والدبِّ.

كبير آخر... رحل!

(تتمة من ص ١٧)

وارادت اعتقال سكرتير الفرع. فسألته عنه. فأجاب: لهذه المهمة، انا السكرتير. فاعتقلوه. وبلغ عدد المعتقلين يومها ١١ شيوعيا، كادوا يقتلون. لولا ان عددا من الثوار، في مقدمتهم عبد الرحيم محمود وابراهيم الفاهوم وحسين ابو اسعد، تصدوا لهذه المحاولة ومنعوا الجريمة بالقوة.

وعندما احتلت الناصرة في تموز ١٩٤٨، كان شفيق بشارة، واحدا من الشيوعيين الذين منعوا ترحيل اهل الحي الشرقي في المدينة، تمهيدا لترحيل بقية اهلها.

وعندما جاع الناس في هذه المدينة بسبب البطالة، واصبح هناك خطر ان يرحلوا بارادتهم عن الوطن بحثا عن لقمة الخبز، كان شفيق بشارة واحدا من هؤلاء الشيوعيين الذين انزلوا الجماهير الى الشارع للتظاهر.. تحت انف الحكم العسكري وبطشه. وجعلوا المدينة تغلي كالمراجل، حتى اضطرت السلطة الى ايجاد عمل للعمال.. في منطقة اللد والرملة. وسلمت الشيوعيين في مؤتمر العمال العرب مسؤولية تنظيمهم. وسافر شفيق بشارة الى هناك، ليركز العمل. وبلغ عدد العمال، في مرحلة معينة، ثمانمئة.. اي حوالي نصف ارباب البيوت.

والتاريخ طويل ومليء بالاحداث.. وبالبطولات. اجل البطولات، التي اثمرت بعُد طول معاناة.. وعذاب.. واعتقالات.. وقطع ارزاق.. وغيرها.

لقد غاب ابو حبيب ذات فترة عن الساحة، نتيجة خلاف شخصي. ومن شدة غيظه اقترب من حزب آخر. لكنه مع اول تجربة، عاد الى موقعه الطبيعي. فترك النشاط الفعّال لكنه بقي على الطريق.

ومضت السنون طويلة وممضة، وبقي في داخله ذلك الحنين الملتهب للعودة الى صفوف الحزب. ولمسنا حرارة اللهيب ذات مرة، فسألناه: لماذا لا تعود؟ فأجاب: لم يطلب مني احد. فقلنا: اعتبر سؤالنا لك طلبا، من اخيك الصغير. فأجاب: احضر لي طلب انتساب. «نفسي اموت شيوعيّ».

وكان ذلك قبل اكثر من عشر سنين. وظل شيوعيا منظما وفعالا، طالما ساعدته صحته على ذلك. لكن الشيوعية، كما يبدو، لم تكن له مسألة تنظيم فحسب بل مسألة عضوية، شيء من اللحم والدم والعظم. هي بالنسبة له حب الناس، كل الناس، وخدمة الناس واتخاذ الموقع الطليعي امام الناس في العمل والكفاح والتضحيات.. بتواضع وبتفان وباخلاص.

عندما ودعناه امس، كان معنا عدد من رفاق ابو حبيب من تلك الايام.. صبحي سروجي وعيسى حبيب ويوسف بسيوني وسهيل نصار. التقيناهم. نظرنا في عيونهم. طلبنا لهم طول العمر ونحن لا ندري ماذا نقول لهم. هل نقول شكرا. والله لو قلناها مليون مليار مرة، لما اوفيناهم شيئا. نقول لهم ابقوا لنا. لا يكفي. فعلينا نحن ايضا ان نبقى معهم ولا ننفض عنهم، مهما تكن اشغالنا. نقول لهم: «اكتبوا. لا تجعلوا تاريخكم يندثر». ليتهم يفعلون ذلك. ولكن، هل هذه مهمتهم وحدهم.

الحقيقة، نقول لهم: نحن نخجل، لان الكثير من تاريخكم ليس معروفا ولان الكثير من تقاليدكم المشرفة غابت وتغيب عن مجتمعاتنا ولان الكثير الكثير منا، لم يتعلم منكم.

فسامحونا.

عيد ميلاد سعيد لأياس



الاسم: اياس عبد الكريم تصيرات - الطيبة.
اجمل باقة ورد نقطفها من اجمل بستان الى الابن والاخ

اياس

بمناسبة عيد ميلاده السابع الذي صادف في ٩٧/٩/٢٦. الف الف مبروك وعقبال ١٢٠ سنة.

يا اغلى اياس.

من الوالدين والعم عبد الستار والعمات
والاخوة: احمد، اروى، محمد، بسمة، أجود

وعيد ميلاد سعيد لعبد الرحيم ومحمود



الاسم: عبد الرحيم ومحمود عثمان نصيرات - الطيبة
اجمل باقات الورود نقدمها الى اجمل توأم

عبد الرحيم ومحمود

بمناسبة عيد ميلادهما الرائع. الف الف مبروك وعقبال ١٢٠ سنة.

يا اجمل توأم.

من الوالدين والجد ابو امان والجدة ام امان والاعمام
والاخوال والعمات والخالات



مؤشر الضغط النصراوي انخفض

* هبوعيل كرمنيل - مكابي الاخاء الناصرة ١ - ٢ *

* سجل لكرمئيل - نهاد مداح (د/٥١).
* سجل للناصرة - توفيق بركات (٤١)، ايرز ازولاي (٦٢).
* ملعب كرمئيل - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - كروعي كوبي (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - توفيق بركات (الاخاء الناصرة).

□ **تركيب هـ. كرمئيل:** بيني افراهام (٤.٥)، يتسحاق يوفي (٥)، ايتان ليفي (٤.٥)، ايلوز دورون (٥) [موشه كوهن (٦٦)]، جولان برامي (٥)، يوسي اسوس (٤.٥)، دفير ايفرغان (٥)، يوسي تسرفاتي (٥)، غاي رزون (٤.٥)، شمعون عمار (٥)، نهاد مداح (٦).

□ **تركيب م. الاخاء:** موطي أزولاي (٦)، اشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٥.٥)، احمد عابد (٦)، فبيان غرنبرغ (٦)، نضال عودة (٥) [شيران فعكنين (٨٩)]، اشرف خليلية (٥.٥)، مؤيد لوباني (٥)، موشه فعنونو (٦)، ايرز ازولاي (٥)، توفيق بركات (٧) [عبد موعد (٨٦)].

● واخيرا نجح فريق مكابي الاخاء الناصرة صاحب الطموح في الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية في ايجاد معادلة الفوز حيث حقق فريق الاخاء اول فوز له هذا الموسم بعد فوزه الخارجي امام هبوعيل كرمئيل بالنتيجة ٢ - ١ بالرغم من الاداء المتوسط الذي قدمه لاعبو الاخاء في المعسكر النصراوي قالوا المهم اننا فزنا في المباراة، حققنا اول فوز لنا هذا الموسم لعل وعسى هذا الفوز يهدي، قليلا من الأعصاب المشدودة هذا وتغيب عن تركيب الفريق النصراوي ثلاثة لاعبين اساسيين في الفريق هم يوسي الفيه وسمير ابو نصرة بسبب الابعاد ونداف افيطال بسبب الاصابة. اذا هذا الفوز ينسب للمعسكر النصراوي كنقطة تحول نحو تحقيق النتائج الايجابية لتحقيق الهدف المنشود في النهاية وهو الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

بداية المباراة كانت بمؤشر ايجابي للاعبي الاخاء، ففي الدقيقة الاولى للمباراة اتيحت فرصة ذهبية للاعب الاخاء ايرز ازولاي لتسجيل هدف مبكر عندما سدد كرة صاروخية عن بعد ١٧م لكن كرته عانقت القائم استمر اللعب سجالا بين الفريقين مع تفوق طفيف للضيوف من الناصرة حتى الدقيقة ٤١ موشه فعنونو ارسل كرة عرضية الى زميله توفيق بركات داخل منطقة الجزاء، والاخير سدد كرة قوية الى الشباك مسجلا هدف التفوق اتيحت بعض الفرص للاخاء في هذا الشوط للتسجيل لكن لم تترجم الى لغة الأهداف.

مع بداية الشوط الثاني تحول اللعب لصالح المحليين وفي الدقيقة ال (٥١) واثر رفعة ركنية لكرمئيل تصل الكرة الى اللاعب العربي نهاد مداح الذي زج الكرة الشباك وعادل النتيجة.

وفي الدقيقة (٦٢) لاعبا كرمئيل حارس المرمى بيني افراهام والمدافع دفير ارتكبا خطأ فادحا استغل هذا الخطأ مهاجم الاخاء، وخطف الكرة من بينهم وسددها الى الشباك مسجلا التفوق مرة أخرى.

حاول لاعبو كرمئيل من المعادلة لكن هجماتهم قطعت من قبل دفاع الاخاء، لتنتهي المباراة بفوز لمكابي الاخاء. وأنظاره الى مباراة العفولة التي تقرر اعادة المباراة وسط الاسبوع

(عادل طربيه)

كأس التوتو

مباراة صعبة.. اداء متوسط و.. نقطة ثمينة

م. كفركنا يعود بنقطة ثمينة من نتانيا بعد ان تأخر حتى الدقيقة ٨٠

* مكابي نتانيا - مكابي كفركنا (١:١) *

* ملعب نتانيا - ٨٠٠ متفرج.
* سجل لنتانيا - كوبي حسن د/٧٢.
* سجل لكفركنا - هشام الزعبي (ضربة جزاء ١١م) د/٨٠.
* حكم المباراة - شارون ايشل (جيد جدا).
* ضربات ركنية - ١:٥ لكفركنا.


* هشام الزعبي *

□ ضمن مباريات كأس التوتو لعب فريق م. كفركنا امس مباراة ضعيفة وشفافة تميزت بعدم وجود الترابط بين الخطوط الثلاثة. وقد اختار سيلع اللعب بطريقة تعتمد على مهاجم واحد (هشام الزعبي - الذي يحظى دائما بحراسة مشددة) ولم يشترك سرجون في الشوط الاول بسبب اصابته. ولكن عندما دخل سرجون في الشوط الثاني احدث الفرق وظهر كم كان الفريق بحاجة اليه.

بداية المباراة جاءت نتانية خالصة حيث سيطر الفريق المحلي سيطرة تامة ولم يستطع الكناويون من ايجاد الرد الملائم للهجمات المكثفة لنتانيا سوى تشتيت الكرات من موقع الدفاع.

الشوط الثاني كان مليء بالفعاليات اكثر وظهرت روح المهاجمة والصراع على كل كرة، لاعبو نتانيا يضغطون ويكسرون هجمات كفركنا ويشنون هجمات مرتدة في محاولة لتسجيل هدف الى ان جاءت الدقيقة ٧٢ واثر سوء فهم بين الحارس الكناوي ونحماني بعد ان ابعد نحماني الكرة ضعيفة لتصل الى حسن (البديل) وعن بعد ٥ امتار يزجها داخل الشباك و(١:صفر) لنتانيا. بعد الهدف حاول الكناويون معادلة النتيجة وشنوا الهجمات المكثفة وفي احداها عرقل لاعب نتانيا سرجون البديل ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) تصدى لها في الدقيقة ٨٠ هشام الزعبي وحولها لهدف التعادل و(١:١). ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة بعدها فوّت محمود الجبر فرصة ذهبية لتسجيل هدف الفوز في دقائق المباراة القاتلة بعد ان تلقى كرة من سرجون.

* **بعد المباراة:**

* هشام الزعبي: المباراة كانت متقلبة واللعب كان مفتوحا من الطرفين. الشوط الاول سيطر لاعبو نتانيا اكثر وفي الثاني اخذنا زمام المبادرة وهاجمنا. انا راض عن النتيجة وعن الاداء في ملعب نتانيا، آمل ان نحقق الفوز في المباراة القادمة.

(عرسان عواودة)

اربع مباريات لمكابي طرعان وسمير عيسى في الدرجة الأولى بدون خسارة

* هـ. نتسيرت عيليت - م. طرعان (صفر:صفر) *

* رفعات ركنية - ٣:٦ لطرعان.
* حكم المباراة - عوزي بسون (جيد).
* ملعب نتسيرت عيليت - حوالي ٥٠ متفرج.
* مستوى الاداء - متوسط.
* بطاقات صفراء - يعقوب سويسا (نتسيرت عيليت)، علي علوي (مكابي طرعان).

□ تركيب م. طرعان: اشرف داموني (٦)، نسيم غلام (٥)، علي عدوي (٥)، عمر زرعيني (٥)، زياد نصار (٥)، مراد سلامة (٥.٥)، يوسي كدوش (٥)، اياد زرعيني (٦)، عادل نجم (٥.٥)، عامر عدوي (٥)، زهير قزموز (٥).

● تلامذة سمير عيسى جاءوا من طرعان بغية الاستمرار في تحقيق النتائج الجيدة منذ بداية الموسم (بالرغم من الوضع المالي السيء للفريق) وكان لهم ذلك. فالمعسكر الطرعاني خرج راض بعد تحقيق تعادل واقتناص نقطة من نتسيرت عيليت، خاصة وانه واجه فريقا عريقا يطمح للارتقاء الى الدرجة القطرية.

المدرب سمير عيسى يعرف مدى خطورة مهاجمي الفريق الخصم لذلك افتتح بخمسة مدافعين. المباراة بمجملها كانت متوسطة الاداء ولاعبو الفريقين عانوا من بعض التوتر وشد الأعصاب في بدايتها. خالد كبابو مهاجم نتسيرت عيليت حاول طيلة المباراة بمساعدة خط الوسط تسفي منشكو واورن موحرر طرق مرمى اشرف داموني ولكن دون جدوى. بالمقابل عمل اياد زرعيني كعادته جاهدا في تحريك لعب مكابي طرعان بمساعدة عادل نجم وارسال الكرات الى زهير قزموز الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل.

عدة كرات خطرة كانت خلال المباراة منها في الدقيقة الرابعة عندما صوب خالد كبابو كرة ارضية من بعد ستة امتار مرت بجانب القائم.

في الدقيقة (١١) يوسي كدوش من طرعان يسدد صاروخا من ثلاثين مترا الى ايدي الحارس سويسا، في الدقيقة (١٧) مهاجم طرعان زهير قزموز ينفرد لوحده امام الحارس ولكن يصوب كرة عالية.

الشوط الثاني لم يكن افضل بكثير رغم التحسن في اداء لاعبي نتسيرت عيليت.

أخطر فرص المباراة كانت في الدقيقة (٦٧) عندما انفرد خالد كبابو من نتسيرت عيليت لوحده في الجهة اليسرى من صندوق جزاء مكابي طرعان وسدد بيساره الى ان الكرة مرت بجانب القائم الأيسر لاشرف داموني.

هذا واستمرت محاولات كبابو ومنشكو من نتسيرت عيليت حتى نهاية المباراة الى ان جميعها فشلت في تحقيق ما هو منتظر، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

وتعتبر هذه النتيجة جيدة بالنسبة لمكابي طرعان الذي يحافظ حتى الآن على عدم الخسارة في الدرجة الاولى. بينما ساد نتسيرت عيليت جو من خيبة الأمل بسبب ادائهم المتواضع في هذه المباراة بشكل خاص وفي هذا الموسم بشكل عام.

□ **ردود فعل:**

سمير عيسى (مدرب مكابي طرعان): «بدون شك نجح مكابي طرعان حتى الآن من التأقلم في الدرجة الاولى بشكل مشرف وسيرة الفريق يجب ان تكون طويلة الأمد في هذه الدرجة وانا راض عن النتيجة».

يوآف ليفي (مدرب نتسيرت عيليت): «اردنا الفوز، في الشوط الثاني كنا افضل ولكن هذا ليس هو الاداء المرجو، على الأقل لم نخسر المباراة».

(باسل زريق)

كل النتائج

نتائج مباريات الدرجة الممتازة (كأس التوتو)

هـ. تل ابيب - ب. القدس (٤:صفر)
ع. ريشون لتسيون - مـ. حيفا (١:٢)
مـ. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا (١:صفر)
بني يهودا - مـ. هرتسليا (صفر:٢)
هـ. بيسان - هـ. اشكلون (١:صفر)
ع. اشدود - هـ. كفارسابا (صفر:٣)
مـ. بيتح تكفا - هـ. القدس (١:٣)

نتائج مباريات الدرجة القطرية (كأس التوتو)

نس تسيونه - ب. تل ابيب (١:١)
هـ. الطيبة - هـ. بات يام (٢:١)
مـ. يفنه - مـ. عكا (صفر:٢)
مـ. يافا - هـ. حولون (١:٣)
اتحاد سخنين - مـ. كريات جات (٤:٢)
مـ. نتانيا - مـ. كفركنا (١:١)
هكواح رمات غان - هـ. رمات غان (٢:صفر)
هـ. اللد - هـ. أشدود (١:صفر)

نتائج مباريات الدرجة الأولى (شمال)

هـ. كرمئيل - مـ. اخاء الناصرة (١:٢)
هـ. كفرقاسم - مـ. عسفيا (٢:صفر)
هـ. عكا - مـ. العفولة (٢:صفر)
هـ. ام الفحم - هـ. مجد الكروم (١:٢)
هـ. الخضيرة - مـ. الخضيرة (صفر:صفر)
هـ. كفركنا - مـ. طمرة (١:٥)
هـ. كريات شمونة - مـ. شفاعمرو (١:٣)
هـ. نتسيرت عليت - مـ. طرعان (صفر:صفر)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

هـ. اوريهودا - شباب يافا (٥:صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

شباب نحف - هـ. سخنين (٢:٤)
شباب الناصرة - هـ. عرابة (٣:صفر)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. ديرحنا (١:٢)
ب. حتصور - مـ. معلوت (١:٢)
هـ. عين ماهل - هـ. كفرسميع (صفر:٤)
ع. عبلين - هـ. حرفيش (صفر:صفر)
هـ. كابول - ب. طبريا (١:١)
هـ. البعينة - هـ. طوبا (٢:٣)

الدرجة الثانية (شمال ب)

مـ. بيسان - هـ. اكسال (١:٤)
هـ. بئر المكسور - هـ. النجيدات (١:٣)
هـ. الرينة - هـ. دالية الكرمل (٣:٣)
مـ. اورعقيبا - ع. طيرات هكرمل (١:٢)
اسي جلبواع - هـ. الفريديس (صفر:صفر)
هـ. برطعة - مـ. ام الفحم (صفر:صفر)
مـ. باقة الغربية - هـ. نحلئيل (صفر:١
هـ. كفرقرع - مـ. كريات بيالك (١:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثانية

(جنوب أ)

هـ. رعنانا - هـ. الطيرة (١:٣)
مـ. قلنسوة - مـ. كفرقاسم (صفر:١)
ب. طوبروق - هـ. هود هشارون (١:٢)
مـ. شمونيل - مـ. حولون (صفر:١)
هـ. جلجولية - ب. كفاريونا (٢:١)
ب. كفارسابا - هـ. هرتسليا (٢:صفر)
مـ. هشكما - مـ. بات يام (صفر:٣)
رمات الباهو - هـ. أزور (٢:٢)

الدرجة الثالثة

(حيفا)

مـ. نفيه شأنان - مـ. الكعبية (١:٢)
مـ. نسور شالوم - هـ. بسمة طبعون (صفر:٢)
ب. حيفا - الاخوة حيفا (١:٢)
هـ. تل حنان - كشافة حيفا (صفر:٢)
هـ. طيرات هكرمل - شباب كفرياسيف (١:صفر)
ب. العمل - هـ. سولم (١:٤)
ابناء الكبابير - م. بئر المكسور(١:صفر) توقفت د/٨٦
ب. كريات يام - ب. عتليت (صفر:صفر)

(الشومرون)

هـ.المشيرفة - هـ. باقة الغربية (صفر:٥)
هـ. مجيدو - مـ. كفرقرع (لم تجر)
ع. ام الفحم - هـ. عرعرة (صفر:صفر)
مـ. الفريديس - مـ. مصمص (١:٢)
ب. ام الفحم - ب. برديس حنه (صفر:١)
مـ. عرعرة - هـ. ابناء نين (صفر:٢)
هـ. سالم - هـ. عين السهلة (١:٣)
مـ. زخرون يعقوب - هـ. معاوية (١:صفر)

(مفراتس)

هـ. المزرعة - هـ. دنون (صفر:١)
هـ. كوكب - خلة الشريف طمرة (٢:صفر)
هـ. شفاعمرو - هـ. وادي سلامة (٤:٢)
هـ. الجديدة - ب. شفاعمرو (٣:١)
مـ. دالية الكرمل - ابناء كفرمندا (٥:٢)
هـ. الكعبية - مـ. هركفوت (٥:١)

(يزراعيل)

هـ.يافة - هـ. كفرمصر (٢:صفر)
مـ. المشهد - هـ. دبورية (صفر:٢)
هـ. كفركما - اتحاد الناصرة (١:٢)
ب. العفولة - مـ. عين ماهل (٢:١)
ع. يافة - هـ. عيلوط (صفر:٦)
هـ. الشبلي - ب. مجدال هعيمق (صفر:٤)
ب. اكسال - هـ. المشهد (لم تجر)
هـ. يكنعام - طمرة الزعبية (١:٢)

(الجليل الأعلى)

ابناء يركا - مـ. كابول (٢:صفر)
هـ. يانوح - مـ. بيت جن (١:٢)
هـ. الريحانية - هـ. دير الأسد (٤:٣)
ب. كفركنا - مـ. ساجور (٢:صفر)
هـ. ساجور - هـ. فسوطة (٢:١)
ب. المغار - الجليل الأسفل (٢:١)
هـ. كتسرين - مـ. كريات شمونة (٢:٢)
هـ. المكر - ب. صفد (١:٣)

(الجليل الغربي)

هـ. جولس - هـ. كسرى (١:٢)
مـ. شعب - هـ. المغار (٤:١)
مـ. كفرسميع - هـ. نهريا (١:١٦)
ب. معلوت - هـ. شعب (١:٤)
ع. نهريا - هـ. البقيعة (١:٦)
مـ. البعنة - هـ. ترشيحا (١:١)
هـ. ابوسنان - جت الجليل (١:٢)

(شبيبة درجة ممتازة)

اخاء الناصرة - جدناع يهودا (٣:٢)

(شبيبة درجة قطرية)

هـ.بئر المكسور - هـ. رعنانا (١:٢)
هـ. سخنين - شباب الناصرة (٦:صفر)
مـ. عكا - هـ. طيرات هكرمل (٢:٢)
مـ. الخضيرة - هـ. الخضيرة (٢:٢)
هـ. الطيبة - هـ. عكا (صفر:٢)
الاخوة حيفا - هـ. نتسيرت عليت (صفر:٢)
هـ. ام الفحم - هـ. بيسان (صفر:٤)

(اعداد: بلال بدارنة)

* لائحة الدرجةالأولى (شمال) *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. كفركنا	٤	٣	-	١	١١	٣	٩
٢) هـ. كريات شمونة	٤	٣	-	١	٩	٥	٩
٣) هـ. الخضيرة	٤	٢	٢	-	٥	٢	٨
٤) هـ. كفرقاسم	٤	٢	٢	-	٣	-	٨
٥)مـ. طرعان	٤	٢	٢	-	٤	٢	٨
٦) هـ. مجد الكروم	٤	٢	١	١	٦	٥	٧
٧) مـ. عسفيا	٤	٢	١	١	٤	٤	٧
٨) هـ. ام الفحم	٤	٢	-	٢	٨	٥	٦
٩) هـ. عكا	٤	٢	-	٢	٨	٦	٦
١٠) مـ. طمرة	٤	٢	-	٢	٦	٩	٦
١١) هـ. نتسيرت عليت	٤	١	١	٢	٨	٨	٤
١٢) اخاء الناصرة	٣	١	١	١	٧	٥	٤
١٣) مـ. شفاعمرو	٤	١	-	٣	٣	٨	٣
١٤) مـ. الخضيرة	٤	-	٢	٢	٢	٨	٢
١٥)مـ. العفولة	٣	-	-	٣	١	٧	-
١٦) هـ. كرميئيل	٤	-	-	٤	٤	١٠	-

نتائج التوتو

توتو ١٥

١
١
١
--
٢
١
٢
--
١
×
٢
--
٢
١
٢
--
×
١
١

١٥×-
١٤×٣
١٣×٥٥
١٢×٥٠٦
١١×٣٠٦٧

توتو (بلوس)

١
×
١
--
٢
×
٢
--
١
٢
×
--
٢
١
×
--
×
×

١٤×-
١٣×١
١٢×١٠
١١×٧٣
١٠×٤٠٨٩

توتو تيكو

٨ - ١٢ - ١٣ - ٢٢-
٢٣ - ٢٨ - ٣١
٧×-
٦×١
٥×١١٥
٤×٢٠٠٠
* ملاحظة: بعد فحص
٩٠٪ من الاستمارات

خسارة ثانية لاتحاد ابناء سخنين في كأس التوتو والجمهور يطالب عزمي نصّار بالاستقالة

* اتحاد ابناء سخنين – هـ. كريات جات (٢:٤) *

* سجل لسخنين: حنا فرهود (٣٣)، وايتسيك دادون (٥٤).
* سجّل لكريات جات: ايال حزّان (١٥ و٦٦)، فايز سيد أحمد (د/ ٤٧، هدف ذاتي)، موشيه سامبا (د/٩٠ ضربة جزاء ١١م).
* حكم المباراة: دافيد مارينو (ممتاز) وساعده على الخطوط: ياسر مونديه وصبحي حجيرات.
* ملعب عكا: ثلاثمائة متفرج.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: ايال حزان (كريات جات).

❑ تركيب اتحاد ابناء سخنين:
زهير بدارنة (٤.٥)، الكسندر بوليكاروف (٥) [عوض زبيدات (د/٤٤) (٥.٥)]، فايز سيد احمد (٥.٥) [ايجور سرجي (د/ ٥٥) (٥)]، عباس صوان (٥.٥)، معمر غنايم (٥.٥)، سامر ميعاري (٥)، ايتسيك دادون (٥.٥)، أيمن خلايلة (٥.٥)، شادي زبيدات (٦) [كميل برانسي (د/٨٠)]، بسام الحمولة (٥)، حنا فرهود (٦).



* عزمي نصار *

● فوز اتحاد ابناء سخنين على هكواح رمات غان (الاسبوع الماضي) ضمن مباريات الدوري العام للدرجة القطرية والذي أدى الى تهدئة اعصاب اللاعبين والادارة والجمهور السخنيني، لكن هدوء الأعصاب هذا، لم يستمر سوى اسبوع واحد. وأدت خسارة الفريق السخنيني في مباراة أمس ضمن مباريات كأس التوتو، الى اثارة اعصاب الجمهور ثانية.

وقد خسر الفريق السخنيني بالنتيجة (٢:٤) لفريق هـ. كريات جات، وهذا يعني ان الخصم استطاع الوصول الى شباك سخنين اربع مرات ادت الى تسجيل اربعة اهداف بضمنها الهدف الذاتي الذي سجّله فايز سيد أحمد في محاولة لابعاد الكرة عن مرماه.

مدرّب الفريق، عزمي نصار اشرك في هذه المباراة ثلاثة لاعبين ناشئين وهم: حارس المرمى البديل زهير بدارنة، شادي زبيدات وبسام الحمولة، بالاضافة الى التبديلات العديدة التي قام بها المدرب اثناء المباراة.

وقد لفت الانتباه قلة عدد المشجعين الذين حضروا الى المباراة الذين لم يتعدّ عددهم عن الثلاثمائة متفرج. ورغم قلتهم فقد هتفوا بعبارات بعيدة عن الاطراء والمديح مطالبين المدرب عزمي نصار بالاستقالة.

بداية المباراة جاءت ساخنة من قبل السخنينيين حيث شنّوا هجوما مكثفا على مرمى كريات جات بغية احراز هدف السبق. وقد اتيحت فرص عديدة امامهم للتسجيل لكن قلة التركيز وارسال الكرات غير المعنونة حالت دون التسجيل.

الدقيقة (١٥) واثر هجمة مرتدة لكريات جات، استغل ايال حزّان الضيف ثغرة في الدفاع السخنيني من الجهة اليمنى، وارسل الكرة الى زميله المندفع من تلك الجهة لتعود الكرة اليه لينفرد مع الحارس الناشئ زهير بدارنة وارسلها ارضية ضعيفة عن يمينه الا ان الكرة ورغم ضعف تسديدها استقرت في الشباك وواحد: صفر لكريات جات. بعد تسجيل الهدف تحول اللعب لصالح كريات جات وسيطروا على مجريات اللعب وحاولوا تعزيز الهدف بهدف ثان ولكن يقظة دفاع سخنين منعتهم من ذلك. الدقيقة (٣٣) شادي زبيدات يخطف الكرة من وسط الملعب ومباشرة ينظر باتجاه مرمى كريات جات ليرى زميله حنا فرهود مندفعا وحوّل له الكرة لينفرد بالحارس ويعادل النتيجة. ويبقى الحال على ما هو حتى نهاية الشوط الاول. (د/٤٤) حنا فرهود اندفع من الجهة اليسرى وعندما كان داخل منطقة الجزاء عرقله احد لاعبي كريات جات ولكن الحكم لم يحتسب ضربة جزاء (١١م).

الشوط الثاني وفي الدقيقة (٤٧)، هجمة مفاجئة لكريات جات من الناحية اليمنى لمرمى سخنين، لاعب كريات جات (حجّاج) رفع كرة عرضية لتصل الى فايز سيد احمد الذي أكملها برأسه باتجاه الحارس ولكن سوء تفاهم بينه وبين الحارس الناشئ زهير بدارنة ادّى الى دخول الكرة الى الشباك مسجلا هدفا ذاتيا ليعلن تفوق كريات جات (١:٢).

الدقيقة ٥٢، هجمة سريعة لسخنين بدأت من الدفاع لتصل الى سامر ميعاري في الجهة اليسرى وسامر حولّها لايتسيك دادون الذي نطحها برأسه عن بعد ٥ امتار الا ان الحارس الضيف انقذ مرماه باعجوبة.

(د/٥٤)، هجمة سريعة لسخنين وحنا فرهود المتواجد داخل منطقة الجزاء حولها لزميله ايتسيك دادون.

الدقيقة (٦٠) فرصة ثمينة اثر هجمة رائعة مرر على اثرها ايتسيك دادون كرة جميلة لحنا فرهود الذي سددها صاروخية صدها الحارس ببراعة لترتد باتجاه دادون الذي تأخر خطوة واحدة واهدر هدفا اكيدا.

(د/٦٣) ايمن خلايلة سدد صاروخية عن بعد ٣٠ مترا لامست العارضة والى الخارج. (د/٦٦) هجمة مباغتة لكريات جات مرر على اثرها اللاعب كفير كرة جميلة لايال روزمان غير المغطى خرج الحارس السخنيني بشكل غير موفق ليسددها روزمان الى شباك سخنين و٢:٣ للضيوف. وهنا مرة ثانية سخنين سيطرت وضغطت ولكن الهدف وقع في الجهة المعاكسة كما في الهدف الاول.

الدقيقة (٩٠) سامر ميعاري يعرقل اورن حزّان داخل منطقة الجزاء، وبعد ان حدثت بلبلة هناك ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م). تصدّى لها موشيه صباغ وسجل الهدف الرابع لكريات جات، لينتهي مسلسل الأهداف وخسارة سخنين الثانية في مباريات كأس التوتو. بعد الخسارة ابدى الجمهور تذمرا شديدا واطلق عبارات تطالب عزمي نصار بالاستقالة!!

(عادل طربيه)

خسارة لم تكن بالحسبان

هـ. بات يام يطيح بـ هـ. وهيب الطيبة عن صدارة لائحة المجموعة الاولى

* هـ. وهيب الطيبة – هـ. بات يام (٢:١) *

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* سجل للطيبة – نسيم اغبارية د/٥٧.
* سجل لبات يام – فارس مشعل (د/٥٩)، اوفير جاڤيتش (د/٦٦).
* ملعب وينتر رمات غان ١٥٠ متفرج.
* حكم المباراة: حميد العبره (٨).
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب: ايلي كوهين (حارس بات يام).
* ضربات ركنية: ٣:صفر للطيبة.
* بطاقات صفر: موطي ادري، ماهر مصاروة وناشد عازم (الطيبة). ياثير المكابيس، طال شفارتسبويم وتسڤي بورتال (بات يام).

❑ تركيب هـ. وهيب الطيبة:
يوسي باتصلتيل (٥)، ماهر مصاروة (٥) [رامي ظاهر د/٦٩]، ماريوس كيريجي (٥)، رائد مصاروة (٥.٥)، يتسحاق بن نورا (٥) جهاد حاج يحيى (٥.٥)، ناشد عازم (٥) [علاء ربيع د/٨٠]، ايال عمار (٥) [موشيه جولدبرغ د/٦٩]، موطي ادري (٥)، اوفير حلواني (٥) [عبد المنان التيتي د/٧٥]، نسيم اغبارية (٥.٥).

❑ تركيب هـ. بات يام:
ايلي كوهين (٦.٥)، ياثير المكابيس (٥.٥) [شاشا د/٤٦ (٥)]، كوستيل سولومون (٥.٥)، طال شفارتسبويم (٥.٥)، يوسي حمادي (٥) [شارون فايتس د/٦٩]، فارس مشعل (٦)، آڤي دباح (٥.٥)، جاكي دوز (٥.٥) [شاحر لوجاسي د/٧٥]، كلابنيانو (٥.٥)، اوفير جاڤيش (٥.٥) [ايال فلاح د/٧٩]، تسڤي بورتال (٥.٥).

* اهداف المباراة:

د/٥٧ هدف السبق لهبوعيل وهيب الطيبة.

في تلك الدقيقة تلقى لاعب هـ. وهيب الطيبة موطي ادري كرة «هدية» من كوستيل سولومون قلب دفاع هـ. بات يام اندفع بالكرة لعمق منطقة حرام بات يام حاول لاعب دفاع بات يام يوسي حمادي تخليص الكرة الا ان الكرة وصلت لنسيم اغبارية المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى بات يام بدون رقابة فسيطر نسيم اغبارية على الكرة وسددها قوية لعمق شباك مرمى ايلي كوهين محرزا هدف السبق في المباراة.

د/٥٩ عادل لاعبو بات يام النتيجة.

لم تمض الا دقيقتان واحتسب حكم المباراة حميد العبرة ضربة حرة مباشرة لصالح هـ. بات يام بعد عرقلة جاكي دوز عن بعد ٢٥ مترا من مرمى هـ. وهيب الطيبة فتصدى للضربة الحرة المباشرة اللاعب العربي الذي يلعب في صفوف هـ. بات يام فارس مشعل وارسل قذيفة ارض ارض استقرت في شباك يوسي معادلا النتيجة.

د/٦٦ هدف التفوق لهبوعيل بات يام.

حكم المباراة حميد العبرة احتسب ضربة حرة مباشرة لصالح هـ. بات يام عن بعد ٢٥ مترا من مرمى هـ. وهيب الطيبة منحرفة للناحية اليمنى رفعها جاكي دوز لاعب هـ. بات يام مباشرة لرأس اوفير جاڤيش المتواجد في عمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة وعلى بعد خمسة امتار فنطح جاڤيش كرة قوية عانقت شباك مرمى باتصلتيل معلنة تفوق هـ. بات يام بهدفين لهدف لهبوعيل وهيب الطيبة.

* اجمال المباراة:

ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية التقى فريق هـ. وهيب الطيبة وهـ. بات يام في مباراة راديوس مع جمهور على ملعب وينتر رمات غان وفيها خسر الفريق الطيباوي بهدفين لهدف.

بداية المباراة طيباوية بالرغم من ان المدرب عامي الحداد اشرك لاعبي الاحتياط لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية.

احداث الشوط الاول تتلخص سيطرة طيباوية مع اهدار ثلاث فرص اكيدة للتسجيل.

مع بداية دقائق الشوط الثاني لاحظنا الاصرار والعزيمة على وجوه لاعبي هـ. الطيبة لتسجيل هدف السبق وفعلا في الدقيقة السابعة والخمسين استطاع لاعبو هـ. وهيب الطيبة ترجمة سيطرتهم الميدانية لهدف احرزه اللاعب العائد الى الملاعب بعد غياب طويل نسيم اغبارية هدف التفوق الطيباوي استغرق دقيقتين، واذا بلاعبي هـ. بات يام يشنون هجمة منسقة اثمرت في نهايتها عن ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ مترا تصدى لها لاعب اتحاد شباب يافا سابقا العربي فارس مشعل والذي اطلق كرة صاروخية ارض ارض لتسكن شباك الطيبة معادلا النتيجة وسط فرحة للاعبي بات يام لا توصف وذهول واستغراب في المعسكر الطيباوي، هدف التعادل زاد حماس لاعبي الطيبة الذين استمروا في السيطرة على مجريات المباراة واهدار فرصا أكيدة للتسجيل ولكن ما حدث في المباراة شيء لا يصدق. لاعبو هـ. بات يام يخرجون لهجمة مرتدة سريعة على اثرها يحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة دفعت جاكي دوز لتصل لرأس اوفير جاڤيش الذي نطحها لعمود شباك هـ. وهيب الطيبة مسجلا هدف فريقه الثاني والذي اضاف لرصيد فريقه ثلاث نقاط اخرى ليتصدر لائحة المجموعة الاولى. هدف جاڤيش اجبر لاعبي هـ. وهيب الطيبة مواصلة الضغط والهجوم على مرمى بات يام ولكن قلة الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز حالت دون تسجيل الفريق الطيباوي حتى ولو على الأقل هدف التعادل وجاءت صافرة الحكم منهية المباراة بعكس توقعات ومجريات المباراة وكما يقول المثل «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن».

وهذه هي الخسارة الطيباوية الثانية التي يمنى بها الفريق وجاءت الخسارتان بيتيتان اذا على الفريق الطيباوي لم شتاته والعودة لمسيرة الانتصارات.

نتائج مباراة الملاكمة في الناصرة

● ضمن نشاطات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي نظمت يوم أمس السبت ٤/١٠ مباراة ملاكمة في نادي الكفوف الذهبية النصراوي الذي يشرف عليه المدرب المعروف غانم محروم. وجاءت هذه المباراة بعد يومين من المباراة القطرية الكبيرة التي نظمت في متنزه الاندلس يوم الخميس ١٠/٢ باشتراك فريق الهلال المقدسي الفلسطيني ولوحظ غياب قسم كبير من الفرق العربية والملاكمين العرب في مباراة الناصرة بسبب الارهاق والتعب على الملاكمين. وكانت نتائج المباريات التي أدارها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي كالتالي:

تعادل اشرف محروم – الناصرة مع ادوارد بيايف – العفولة.
فاز ارتور جورجنيان – نهاريا على حسين مره – الناصرة.
فاز باسم شما – مجد الكروم على شادي هريش – الناصرة.
فاز اوليج ايلياجويف – العفولة على سعيد موسى – الناصرة.
فاز شين جنادي – العفولة على مراد بياطرة – الناصرة.
فاز محمد سبع – مجد الكروم على اشرف مرداوي – الناصرة.
فاز ديما اورتسكي – الناصرة العليا على سليم عبد الغني – نحف.
فاز مصطفى سبع – مجد الكروم على شادي مشارقه – الناصرة.

أشرف على الوضع الصحي للملاكمين د. عماد ابو سريه وحكم المباريات الحكم مارك ليبكيند، فلاديمير بريتشكوف، حاييم مولر، ليونيد رومينيكو، فلاديمير بابايف، وسيمون ليبرمان. (اما نتائج مباراة الاندلس مفصلة فسننشرها خلال هذا الاسبوع).

(د. وليمَ شحادة)

بطولة مصر: الأهلي يقرر الانسحاب من الدوري الحالي

●القاهرة - الوكالات - فجّر الأهلي القاهري مفاجأة كبرى عندما قرر الانسحاب من الدوري المصري لكرة القدم(موسم ٩٧ - ٩٨) الذي اقيمت منه مرحلتان حتى الآن وقد فاز بهما حامل اللقب على الشمس والمصري على التوالي.

وجاء قرار الانسحاب خلال اجتماع عاصف لمجلس ادارة النادي استمر حتى الساعات الاولى من صباح الخميس الماضي لتسجيل اعتراض على لائحة المسابقات وما تحتويه من قصور وتضارب.

واشترط النادي القاهري للعودة عن قراره تعديل بنود اللائحة التي اعترض عليها ووضع نظام ثابت يضمن نجاح البطولة.

وكان الخلاف نشب بين الأهلي واتحاد اللعبة منذ بداية الدوري عندما قرر الاتحاد نقل مباريات الفرق من استاد القاهرة الدولي الى استاد الكلية الحربية بدءا من المرحلة الثالثة، فطلب النادي ارجاء تنفيذ هذا القرار وتأجيل عملية زراعة العشب في الملعب الاول الى فترة توقف الدوري في كانون الاول المقبل الا ان ادارة الملعب أكدت ان العشب الذي ستغطى به الأرض لا ينمو الا في تشرين الاول الحالي، الأمر الذي اعتبره الأهلي ضد مصلحته.

وكان الاتحاد رفض طلبا للاهلي باقامة مباراته الاولى مع الشمس تحت الاضواء الكاشفة، وقد استند الاول الى ان صاحب المباراة من حقه ان يحدد ساعتها كما يناسبه، واستشهد برفض اسوان تأخير موعد مباراته معه ساعتين الموسم الماضي.

الى ذلك، ارسل الاهلي الى الاتحاد مذكرة يطلب فيها شروط نظام بطولة الموسم الحالي حتى يتسنى له دراستها واتخاذ القرار المناسب غير انه تلقى جوابين يتضمن كل منهما بنودا مختلفة عما جاء في الآخر، وبعث النادي بملاحظات لم يرد عليها الاتحاد، فقرر الانسحاب.

ومن بين بنود اللائحة التي رفضها الاهلي ذلك الذي ينص على اقامة دورة في حال تساوي أكثر من فريق في عدد النقاط سواء في القمة او القاع من دون ان يحدد شروطها مسبقا مؤكد انه سيحدد هذه الشروط في حينها، فاعتبر النادي ذلك غير منطقي.

من جانبه، اعلن عدلي القيعي مدر عام الأهلي استقالته من لجنة المسابقات في الاتحاد لوجود تضارب بين عمله في النادي وعضويته اللجنة.

م. ابناء شفاعمرو يخسر مباراته الخارجية امام الهابط من القطرية

* هـ. كريات شمونة - م. ابناء شفاعمرو (١:٣) *

* سجل لكريات شمونة: ايتسيك مناحيم (٨)، ايلان حكيم (١٧)، ايلان عزاريا (٥١).
* سجل لشفاعمرو: بلال بشناق (٢٠).
* ملعب كريات شمونة: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: دوري ألون (٦).
* رفعات ركنية: (٢:٥) لشفاعمرو.
* مستوى الاداء: (٦).

افضل لاعب: يوسي ادري (كريات شمونة).

● لم تأت نتيجة مباراة الأمس عاكسة لمستوى اللعب. فقد أدى لاعبو مكابي ابناء شفاعمرو افضل مباراة لهم هذا الموسم. وقد وصلوا الى عدة فرص اكيدة للتسجيل وخاصة جمال عطارية وأحمد حجاج اللذان صوبا مرارا ضعيفة لبدي الحارس.

الشوط الاول حاول فريق الابناء ضغط فريق كريات شمونة ولكن في الدقيقة الثامنة لاعبو كريات شمونة شنوا هجمة مباغتة لتصل الكرة الى ايلان حكيم الذي حولها برأسه الى هدف السبق وواحد :صفر لكريات شمونة.

الدقيقة (١٧) ضربة حرة عن بعد ٣٠ مترا للفريق المحلي، يتصدى لها بيني يتسحاكوف الذي رفعها متقنة الى منطقة الجزاء، وايلان حكيم استغل دربكة في دفاع شفاعمرو وسجل هدف فريقه الثاني.

بعد الهدف الثاني تسلم لاعبو شفاعمرو زمام المبادرة وسيطروا على ارض الملعب وشنوا هجمات قوية على مرمى المحليين. وفي الدقيقة (٢٠) وصلت الكرة الى هاني بشناق الذي رفعها متقنة الى منطقة الجزاء، حيث حولها باسل بشناق برأسه لهدف مقلصا النتيجة لـ (١:٢). واستمر الضغط الشفاعمري على مرمى الخصم الا ان جميع الهجمات انتهت بدون تسجيل الأهداف.

الشوط الثاني حاول الشفاعمريون معادلة النتيجة وشعر مدرب كريات شمونة بالخطر المحدق فأدخل مهاجمين هما ميكي ممان وايلان عزاريا وفي اول لمسة لهما حوّل ممان كرة جميلة لعزاريا والأخير صوبها الى عمق الشباك معلنا تفوق كريات شمونة بثلاثة اهداف لهدف.

وحتى نهاية المباراة حاول لاعبو الابناء تغيير النتيجة ولكن دون جدوى.

❑ **بعد المباراة:**

- **هاني بشناق (لاعب شفاعمرو)**: رغم الخسارة، لقد أدى الفريق الشفاعمري اداء حسنا. الفريق بحاجة لمهاجم.
- **اشرف ميعاري (مشجع شفاعمري)**: الفريق قدم مباراة جيدة ولكن مع لاعب خط وسط ومهاجم سيكون الفريق أفضل.
- **شمعون هداري (مدرب كريات شمونة)**: الفريق الشفاعمري لعب مباراة جيدة. استغلينا ثلاث فرص وكان لنا هذا الفوز.

(ح. ش)

اثارة وغزارة في الأهداف في مباراة الرينة - دالية الكرمل

* هـ. الرينة - هـ. معين دالية الكرمل (٣:٣) *

* سجل للرينة - فراس حليحل (٢، ٤) وسعيد بصول (١٧).
* سجل لدالية الكرمل: تيبي الون (١٠)، واسامة مريح (٢٠ ١١م)، وغسان حلبي (٧٥).
* ملعب الرينة: ٢٥٠ متفرجا.

●مباراة دراماتيكية جرت أمس على ملعب الرينة وجمعت بين هـ. الرينة وهـ. معين دالية الكرمل انتهت الى التعادل بثلاثة اهداف لكل منهما.

جاء الهدف الاول مبكرا في الدقيقة الثانية حين أسكن فراس حليحل الكرة الشباك بعد ان تلقاها من نسيم بصول. وتابع هـ. الرينة بشن الهجمات واستطاع تعزيز الهدف بهدف ثان ومرة اخرى سجله فراس حليحل بعد ان تلقى كرة من نسيم بصول.

(د/ ١٠) طيبي الون يتصدى لرفعة ركنية ارسلها مباشرة الى الشباك مقلصا النتيجة و(١:٢) للرينة.

(د/ ١٧) نسيم بصول يندفع مع الكرة من منتصف الملعب ويسجل هدف الرينة الثالث و(١:٣) للرينة.

(د/ ٢٠) عُرقل لاعب الدالية عنان حلبي داخل منطقة جزاء الرينة ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) ليتصد للكرة اسامة مريح محرزا هدف فريقه الثاني و(٢:٣) للرينة.

(د/ ٧٥) مهدي حلبي الديلاوي سجل برأسه هدف فريقه الثالث لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما.

❑ **لعب هـ. الرينة بالتركيب التالي:**

رياض شدافنة (٤)، جول سكران (٦)، اليمليخ (٥)، عرفات طاطور (٥)، عامر عشامنة (٥) [معين راشد (د/ ٥٠)]، أحمد شحادة (٥)، آثي نعيم كوخافي (٥ .٤)، نسيم بصول (٥ .٦)، عايد مصاروة (٥)، سعيد بصول (٥ .٥).

❑ **تركيب الدالية:**

نسيب نصر الدين (٥)، عودا كيرن (٥ .٤)، هادي نصر الدين (٥)، جميل عيشمي (ابعد في الدقيقة ٣٥)، اسامة مريح (٥ .٥)، يغآل افوتا (٥)، ناتي حلفون (ابعد)، سامر حليحل (٥)، غسان حلبي (٥)، طيبي ألون (٥) [عمير باشا (د/٧٧)]، عنان حلبي (٥) [ماهر حسون (د/ ٦٥)].

(طه ابو زيدان)

شباب الناصرة يضرب هبوعيل عرابة بنتيجة ثقيلة!

* هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل عرابة (٣:صفر) *

* ملعب الناصرة - ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - نير مالكا (جيد).
* سجل للناصرة - بسام شاما د/ ٥٤ ود/ ٦٥ (ضربة جزاء ١١م)، تمير حلبي د/ ٦٨.
* افضل لاعب - بسام شاما (٥ .٦).
* ملاحظة للمسؤولين في عرابة: الاوضاع المادية والمهنية السيئة تؤثر سلبا. لا يمكن الغش، وحقيقة الفريق ظهرت امس. لا يمكن الاستمرار بوضع كهذا كثيرا. يجب استخلاص العبر سريعا.

❑ **تركيب الناصرة:**

مارون بركات (٦)، ادهم مروات (٦)، جيل سابو (٦)، ربيع زيدان (٥ .٥)، هشام منصور (٥)، هشام شاما (٥ .٦)، الياس عزام (٥)، عدنان شاما (٥)، ايال كوهين (٥)، بدله مروان ابو سنه، امير نصار (٥ .٥)، تمير حلبي (٥ .٥).

❑ **تركيب عرابة:**

اوشري ليفي (٤)، عبد السلام رباح (٥)، رافي بيطون (٥)، محمد نصار (ابعد)، محمد عوض (٥ .٤)، اسامة بكرية (٤)، نزيه بدارنة (٤)، زهير عاصلة (٥ .٤) شاي بوبولسكي (٤)، احمد سبع (٥ .٤) واشترك سمير عاصلة، وسام لهواني وطارق لهواني.

❑ **احداث المباراة:**

بداية المباراة جاءت قوية لصالح عرابة التي ضغطت مرمى الناصرة ولكن عدم وجود مهاجم قناص يجيد عملية تسجيل الاهداف كان عائقا. ولو وجد لاعب كهذا في عرابة لاستطاع فريق عرابة تسجيل على الاقل ٣-٤ اهداف في الشوط الاول.

والفريق الذي لا يسجل اهدافا مبكرا يبكي على اهدار الفرص في خلال المباراة.

فريق شباب الناصرة فريق جيد استغل ثلاث فرص حولها لاهداف وهذا ما لم يحصل لعرابة.

والشوط الاول جاء متكافئا مع افضلية لهبوعيل عرابة التي لم تفلح في التسجيل وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

بداية الشوط الثاني حدث تغيير في قوة المباراة، ففي الدقيقة (٥٤) هجمة منسقة للشباب، بسام شاما الممتاز يقود هجمة ويراوغ مدافعي عرابة ويسدد كرة يبعدها الدفاع للركنية يرفعها امير نصار لرأس جيل سابو الذي يهيأها لرأس بسام شاما والاخير ينطح الكرة للشباك و(١:صفر) للناصرة.

بعد الهدف ظهر الارتباك على لاعبي عرابة والحكم يطرد المدافع محمد نصار ببطاقة صفراء ثانية ليبقي فريقه بعشرة لاعبين وعندها يحدث التفكك النهائي في الفريق.

د/ ٦٥ ضربة جزاء ١١م للناصرة بعد عرقلة امير نصار ويحولها بسام شاما و (٢:صفر) للناصرة.

د/ ٦٨ تمير حلبي لاعب عرابة الموسم الماضي يقود هجمة من وسط الملعب ويندفع وامام الحارس الذي خرج لملاقاته يسدد كرة ارضية للشباك و(٣:صفر) للناصرة. ينتهي اللقاء بفوز كبير للناصرة وخسارة اليمة اولى لهبوعيل عرابة. واذا لم يحدث تغيير جدي في الفريق فان الخسارة ستتوالى.

بعد خسارة المباراة قام عضوا الادارة محمد منصور نصار وفالح عفوني بتقديم استقالتهما احتجاجا على الاوضاع السيئة للفريق وقالا انهما سيقدمان بطاقات اللاعبين لادارة المجلس المحلي، ربما يتحركون في البلد وينقذون الفريق. وحتى كتابة هذه السطور لم تتلق ردود فعل وفي الايام القليلة القادمة ستحدث تغييرات في الفريق. لننتظر ونرَ.

(عزات شلاعطة)

ادارة هـ. المكر تجتمع الى رئيس المجلس المحلي والمحادثات تسفر عن نتائج ايجابية

●عقد يوم الخميس الماضي في متنزه الاندلس اجتماعا بين ادارة هبوعيل المكر (درجة ثالثة) ممثلة بجميع اعضائها مع رئيس مجلس المكر - جديدة المحلي السيد عفيف كيال اسفر عن نتائج ايجابية جدا.

وقد علمنا من السيد محمد حسن مدير الفريق ان هدف الاجتماع كان الاحتفال ببداية الموسم الكروي، واطلاع الرئيس على اوضاع الفريق وخطة العمل التي أقرت حيث سيخوض الفريق الدوري دون اي لاعب تعزيز، وان هدفهم المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية حيث ان الفريق مهيأ للدوري ولهذه المهمة.

واضاف حسن ان الفريق مبني من لاعبين محليين فقط حيث تعلمت الادارة من السنين الماضية وقللت من لاعبي التعزيز، وتم اعادة معظم لاعبي البلد الذي يلعبون خارج بلدهم. وقد تم التعاقد مع مدربيْن محليين ليعملا معا وهما: خير اسدي وخير سخنيني.

ومن لاعبي الفريق لؤي عيشان، محمد عيشان، كمال حناني، وليد ذيب، حاتم هواش وخليل نابلسي. واللاعب الأخير لعب خمس مواسم خارج القرية واخيرا عاد اليها ليساعد الفريق في مهمته. وقال رئيس المجلس السيد عفيف كيال: لقد أقر المجلس ميزانية محترمة للفريق من أجل بناء فريق قوي ومحترم ودعمنا كامل للفريق ماديا ومعنويا. وسيكون الدعم غير محدود في حالة المنافسة على بطاقة الصعود.

ومن ناحية اخرى اضاف كيال:

لقد قمنا ببناء غرف ملابس حديثة بتكلفة نصف مليون شيكل وسياج جديد وبوابات حديثة بتكلفة ٣٠٠ الف شيكل، وقمنا بتحضير جميع المنشآت المطلوبة حتى يكون الملعب بجاهزية كاملة لألعاب الدوري.

وحول سؤالنا هل سنرى الرئيس في الملاعب لدعم الفريق معنويا؟

قال: سأعمل المستحيل لكي أجد الوقت المناسب لحضور مباريات الفريق ودعمه.

واخيرا وعد رئيس المجلس بتقديم هدية المجلس لأي فريق في قرية المكر - الجديدة يحقق الصعود لدرجة أعلى، هو رحلة استجمامية لخارج البلاد.

وبذلك تكون اوضاع الفريق جيدة جدا، من أجل بناء فريق قوي هدفه المنافسة على بطاقة الصعود. والدعم غير محدود من قبل المجلس المحلي.

(عزات شلاعطة)

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٥/١٠/٩٧
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨,٠٠ - لحظات عالمية. الحلقة الرابعة: استونيا.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة (٢٢) «مذكرات».
٩,٠٠ - علوم.
٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة، مزرعة الاصابع، موز في البيجامات، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - جودة البيئة: المناخ والانسان.
١١,٣٠ - طبيعة - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - اعلام.
١٣,٠٠ - رياضيات.
١٣,١٥ - ثمار االارض - الذرة.
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لحظة من الحياة - اريبه ملينياك.
٢٠,٥٠ - نظرة ثانية.
٢١,٤٠ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٣٥ - «الخطيئة القديمة» - الجزء الاول - الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

القناة الثانية:

٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٦٥).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٣٦).
١١,٠٠ - امريكية من بيت جيد - الحلقة الخامسة.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٢٧).
١٢,٠٠ - سيمون - الحلقة الخامسة.
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (٩٣).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة (٢٣).
١٣,٣٠ - «مسالك صيف» - عيمق حيفر.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة الخامسة.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - نقطة النقاء - «جودة البيئة».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٨١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (١١٨) «الرهائن».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «سيكون خير» ترفيهي.
٢٢,٠٠ - «فلورنتين» - مسلسل جديد - الحلقة الاولى «صيف ١٩٩٥».
٢٢,٤٠ - «توتر عال» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - توتر عال - تتمة.
٠٠,٤٠ - جاز في البحر الاحمر ١٩٩٦.
٠١,٤٠ - عن رفوف المكتبة.

الموسيقار الراحل منير بشير في بستان «راديو ٢٠٠٠»



لـ يخصص «راديو ٢٠٠٠» في برنامجه «بستان» حلقة عن الموسيقار العراقي الراحل منير بشير، وذلك الساعة التاسعة من مساء اليوم الاحد.

يذكر ان برنامج «بستان» الذي يقدمه وديع شحبرات، مخصص للموسيقى العرقية من جميع انحاء العالم. وسوف يقدم في هذه الحلقة مقطوعات من بعض اعمال منير بشير العالمية على العود وفقرات من حياته الزاخرة، ومعزوفة خاصة لنجله عمر منير بشير.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢١)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■										٢
		■				■				٣
	■			■			■			٤
					■					٥
			■					■		٦
					■					٧
	■				■				■	٨
		■					■			٩
■				■		■				١٠

افقيا:
١) وزيرة التعليم العالي الفلسطيني.
٢) ممثلة مصرية.
٣) ارشد - يجمع - للنهي.
٤) من العملات (معكوسة) - عبودية - خاصتي.
٥) ضد «نتذكر» - جرس.
٦) يفارق - من الاسماء الخمسة.
٧) آلة موسيقية - عكس «الحر».
٨) يجتهد - نقود.
٩) للعطف - أسب - حرف جر.
١٠) درج - اعترف.

عموديا:
١) ممثلة مصرية - قاعدة.
٢) ممثلة سورية - رغبات.
٣) عند (معكوسة) - جدار.
٤) من العملات (معكوسة) - دولة افريقية.
٥) من الامراض - من الطيور.
٧) الغيث (معكوسة) - من الحيوانات.
٨) للتأفف - يواجه.
٩) مصيبة - يكسو جلود بعض الحيوانات - علقم.
١٠) دولة عربية.

حل لغز (١٢٠)

افقيا:
١) علي محمود طه - عسير.
٢) وجدان - فيلولوجيا.
٣) دار - فقير - أمجد.
٤) هم - اي - هدوء - ما.
٥) ام - زي - ادل.
٦) لشبونة - نختار.
٧) يروي - اوقاف - مرج.
٨) لحق - ابن الهيثم.
٩) بشر - قدم - سيناء.
١٠) بديهي - بهية - نا.
١١) سراط - زمام.
١٢) عش - يف - ام الغنم.
١٣) ودع - قرابين - تلا.
١٤) دير حنا - يد - حمل.
١٥) هدى شعراوي - ناح.

عموديا:
١) عودة خليل ابو عودة.
٢) لجام - شرح - شديد.
٣) يدر - ابو قبيس - عرى.
٤) ما - اموي - شهري - شح.
٥) حنفي - ارياف - عن.
٦) طه - قار.
٧) وفية - انقب - ار.
٨) دريد - جواده - مايو.
٩) طل - وز - قلمي - أبدي.
١٠) هوائي - اه - هزلي.
١١) لم - نفيس - مغنية.
١٢) عوجا - نيران.
١٣) سجد - اقمن - ممتحن.
١٤) ي.ي. - مدار - ان

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٥/١٠ غائما جزئيا ويتوقع سقوط امطار في ساعات الليل وتنخفض درجات الحرارة يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها ٢٧° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٤١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٩٥٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٩٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٢-٣,٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
نشاط اجتماعي سيوقظ فيك مشاعر واحاسيس ليست ازاء من تحب فقط.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تفكيرك سيكون ايجابيا اتجاه شخصية نسائية تكن لك كل الحب والمودة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
طريق جديدة في التفكير سيكون لها اثرا ناجحا وسعيدا على حياتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
امر كان غامضا عليك في الماضي ستكتشف سرّه باكتشافك لخطأ صغير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اعمال تتقدم بيسر وسهولة حتى لو كانت بطيئة ولم تحقق شيئا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مفاجأة تنتظرك تبعث فيك السرور وربما بعض الذكريات التي تدفعك الى الحسرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تفقد صبرك ولا تطع حوافزك وتفقد اعصابك وتتدخل في احد المواقف.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اعصابك لن تكون على ما يرام. طباع الذين حولك سيسيطر عليها التوتر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احد الاشياء الثمينة والتي تقدرها والتي نسيت اين وضعتها ستعثر عليها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حياتك العامة معرضة للخطر ومن الافضل لك الا تمارس نشاطاتك الخارجية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ستقع في مشكلة بسبب ثقتك الزائدة بالناس.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
شخص تهتم به وتعجب به كثيرا لا تستحق منه او يستحق منك كل هذا الانشغال.